رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات | الاثنين ٦ تموز ١٩٩٢م - ٦ محرم ١٤١٣هـ العدد ٨٢٣٧ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق | ١٥٠ فلسا

الباسوك يشيد بقيادة الرئيس صدام حسين

■ اثينا واع اشاد حزب الباسوك اليوناني بالانجازات الرائعة التي حققها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين و اعادة اعمار ما دمرته قوى العدوان الثلاثيني من منشآت مدنية ومبان صناعية مدنية في العراق وتعهد حزب الباسوك في بيان مشترك صدر في اثينا في الثاني من تموز الجاري في ختام المباحثات مع وفد مكتب العلاقات الخارجية لقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بالعمل الجاد على الصعيد الداخلي والخارجي لرفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق . واكد الجانبان ان استمرار الحصار على شعب العراق يتعارض مع ابسط القوانين والتشريعات الدولية ومع روح معاهدة جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ والتي تنص الى ان الاغذية والادوية لا يمكن ان تكون وسيلة ضغط سياسي والتهديد □

جمعية سريلانكية تدين العدوان الامريكي

■ كولومبو واع طالبت جمعية الشبان المسلمين في ولاية كاندي سريلانكا الامين العام للامم المتحدة بالعمل على رفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق . وادانت في رسالة بعثتها الى امين عام المنظمة الدولية جميع النشاطات والاعمال التي تمارسها القوى الامبريالية والتي تهدف الى تمزيق وزعزعة استقرار الاقطار العربية والاسلامية من خلال فرض الحصار الاقتصادي وترهيب الشعوب والتهديد بالعدوان . ودعت جمعية الشبان المسلمين السريلانكية جميع المنظمات الدولية والهيئات الانسانية للعمل على كسر الحصار الاقتصادي والحظر المفروض على شعب العراق وليبيا فورا وتفويت الفرصة على امريكا وحلفائها في محاولتها تركيع الشعوب الحرة وفرض هيمنتها على العالم □

الرئيس القائد يهنىء رئيسي الجزائر وتركمانستان

■ بغداد/واع . بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد علي كافي رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمناسبة تسنمه مهامه رئيسا للمجلس الاعلى للدولة في القطر الجزائري الشقيق . وفي ما يأتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ علي كافي . رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . لمناسبة تسنمكم مهامكم رئيسا للمجلس الاعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية نتقدم الى سيادتكم باصدق المشاعر الاخوية واطيب التحيات مبتهلين الى الله العلي القدير ان يوفقكم في مهامكم لقيادة الشعب الجزائري الشقيق وان يصون وحدته الوطنية بما يعزز دوره في خدمة قضايا امتنا العربية المصيرية متمنين لعلاقات الاخوة القائمة بين قطرينا الشقيقين دوام التقدم والازدهار . والسلام عليكم

اخوكم

صدام حسين

كما بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد صابر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمانستان لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية رئيسا لجمهورية تركمانستان . وفي ما يأتي نص البرقية . بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة صابر مراد نيازوف المحترم رئيس جمهورية تركمانستان .. لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية رئيسا لجمهورية تركمانستان يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم النجاح في مهامكم ولشعب تركمانستان المسلم الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار والسلام عليكم

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق



القائد خلال تفقده اعمال اعمار مبنى القيادتين القومية والقطرية بتاريخ ٢٧/٢/١٩٩٢

٩٤٪ للتصنيع العسكري و٨٤٪ للاسكان في مسابقة اعادة اعمار بنايتي الحزب

الرئيس القائد صدام حسين يأمر بتكريم منتسبي منشأة الفاو العامة

■ بغداد/واع . امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتكريم العاملين في منشأة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري . خلال قيام سيادته بزيارة الهيئة امس . لمناسبة فوزهم بالمنافسة التي اقيمت مع وزارة الاسكان والتعمير لاعادة اعمار مبنيي قيادة قطر العراق والقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اعلن ذلك الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية .. وقال ان مجاهدي التصنيع العسكري اذ يثمنون هذه الالتفاتة الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . فانهم يعاهدون سيادته على مضاعفة العطاء والمضي قدما في مسيرة البناء والتقدم واضاف ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين يجسد الرعاية الكريمة للطاقات المبدعة والخلاقة ويحفز في نفوس العاملين في هيئة التصنيع العسكري حالات الابداع والمبادرة المستمرة والاستعداد لتنفيذ اية مهمة تسهم في تصعيد وتائر التطور والنهوض الحضاري الذي يشهده العراق العظيم . وكان الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط قد اعلن امس الاول فوز هيئة التصنيع العسكري بالمنافسة التي جرت بامر السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعادة اعمار مبنيي القيادة القومية وقيادة قطر العراق وجاء فوز هيئة التصنيع العسكري باعادة اعمار مبنى قيادة قطر العراق بعد ان احرزت المرتبة الاولى . وبدرجة (٩٤) بالمائة على منافستها وزارة الاسكان والتعمير التي حصلت على المرتبة الثانية بدرجة (٨٤) بالمائة باعادة اعمار مبنى القيادة القومية . وبجميع الفقرات المتنافس عليها . والتي تشمل المدة والكلفة والنوعية والدرجة النهائية □

الخارجية : المنشآت المدنية والمقرات الحكومية غير مشمولة بالقرار ٦٨٧

الزراعة : المفتشون احتجزوا ١٠٠٠ موظف ومراجع في مبنى الوزارة

■ بغداد/ صباح ناهي/ ناجحة كاظم/ راوية هاشم/ رحيم فريد احتجز فريق التفتيش الدولي الذي تقوده السيدة كارين جانسون موظفي وزارة الزراعة والمراجعين للوزارة من المواطنين المدنيين منذ التاسعة والنصف من صباح امس وحتى لحظة اعداد هذا التقرير وجاء دخول اول شخص من فريق التفتيش الى استعلامات وزارة الزراعة والري بشكل مفاجيء الامر الذي حدا بموظفي الوزارة الى منعهم من الدخول . وقال مصدر عراقي مخول ان فريق التفتيش التابع للامم المتحدة مصر على تفتيش بناية الوزارة وقد طوق طاقم الفريق المؤلف من ١٧ عضوا مبنى الوزارة في محاولة منهم لاستفزاز الموظفين وعد العمل الذي قام به الفريق عملية استفزاز وتصعيد للموقف الرامي الى افتعال ازمة تخدم الاغراض السياسية لامريكا وحلفائها واوضح ان الجانب العراقي يسعى دائما الى التعاون مع فرق التفتيش الدولية في اداء مهامها ضمن قرار مجلس الامن لاسيما ان رئيسة الفريق الحالي كانت قد زارت العراق ضمن فرق التفتيش ست مرات واضاف ان الفريق كان يفترض انه يغادر بغداد صباح امس لكنه عاد ومدد مدة بقائه خمسة ايام . مؤكدا ان رئيسة الفريق تجاوزت كثيرا الصلاحيات المخولة لها واشار الى ان الجانب العراقي استعان بممثلي منظمتي الفاو (U.N.D.P) التابعتين للامم المتحدة للتاكيد على ان المبنى هو لوزارة الزراعة الا ان السيدة جانسون رفضت التعامل مع ممثلي هذه المنظمات الدولية في بغداد . وغادرت السيدة جانسون مبنى الوزارة في الثامنة والنصف من مساء امس وعادت في العاشرة ليلا لتعقد مؤتمرا صحفيا امام بناية وزارة الزراعة والري قالت فيه

- انها المرة الاولى التي تمنع فيها من دخول موقع عراقي خلال ست زيارات قامت بها للعراق واضافت ان مبنى وزارة الزراعة والري تم تحديده من قبل السيد ايكيوس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة بفرق التفتيش . مشيرة الى ان اعضاء الفريق هم ادوات تنفيذية ليس الا واوضحت ان الفريق لا يملك الحق في احتجاز اي مواطن عراقي لكنها عادت لتؤكد انها مكلفة بتفتيش المبنى . ونفت ان تكون قد رفضت التحدث الى ممثل منظمة الفاو او اي من المنظمات الدولية في العراق . وتهربت السيدة جانسون من الاجابة على اسئلة (الجمهورية) حول تزامن عملية طلب تفتيش مبنى الوزارة والاعمال الاجرامية للطيران الامريكي البريطاني بحرق المحاصيل والاراضي الزراعية في مدينة الموصل واعلنت السيدة جانسون انها ستبقى هي واعضاء الفريق يحاصرون مبنى وزارة الزراعة والري بانتظار تعليمات من نيويورك مشيرة الى ان الوضع هناك يبحث على مستوى رفيع ولا تملك مهمة سوى الانتظار ورفضت الاجابة عن سؤال حول ماهية الشيء الذي تبحث عنه . وهل هو وثائق او اسلحة او اي شيء اخر وعد السيد عبدالستار سلمان الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري ان ما يجري هو استكمال لحلقات العدوان على العراق التي كان اخرها حرق المحاصيل والاراضي الزراعية فضلا عن محاولاتهم في التأثير على نفسية العاملين في القطاع الزراعي وقال ان الملاك القيادي في الوزارة اتخذ قرارا باخراج موظفات الوزارة في الرابعة من عصر امس لاسيما بعد تعرض اثنتين من الموظفات الحوامل الى حالات اجهاد وتأثير نفسي حاد وذكر ان عدد الموظفين والمراجعين الذي احتجزوا يزيد على الالف واضاف ان السيدة بشرى داود رسل من قسم الحاسبة والسيدة ازهار دعدوش قد تم نقلهما الى المستشفى بينما انهارت موظفة اخرى تدعى سميرة الياس فور وصولها منزلها الامر الذي اضطر الى نقلها الى مدينة صدام الطبية ولم نعرف تطورات حالتها بعد

وقد صرح ناطق باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية قائلا طلب فريق التفتيش المشترك (الكيمياوي - البايلوجي - الصواريخ) الذي يتألف من (١٧) مفتشا برئاسة السيدة كارين جانسن الامريكية الجنسية تفتيش احد المواقع في بغداد . وتبين ان الموقع المقصود هو مبنى وزارة الزراعة والري . وقد ابلغت السلطات العراقية المختصة رئيسة الفريق بان المبنى المذكور ليس مشمولا بواجبات الفريق وفق احكام قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ . واعتذرت عن السماح للفريق بتفتيشه

وفي البداية ادعت رئيسة الفريق كارين جانسن بانها ليست متأكدة من ان هذا الموقع هو مقر وزارة . وبالرغم من ان ممثل وزارة الخارجية اكد لها بان الموقع هو مقر لمبنى وزارة الزراعة والري . وان السلطات العراقية مستعدة لاحضار ممثلي منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) وبرنامج الامم المتحدة للتنمية في بغداد الذين يعرفون المبنى جيدا . وقد راجعوه عشرات المرات . لتأكيد انه مقر الوزارة . الا انها اصرت على تفتيشه حتى ولو كان مبنى وزارة الزراعة والري على حد تعبيرها . وقال الناطق ان موقفنا هو رفض هذا الطلب الاستفزازي . لان القصد الواضح منه هو اهانة الحكومة العراقية . فتفتيش مبان حكومية مدنية معروفة لا علاقة له بالتزامات العراق بموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧/١٩٩١ وان العراق لا يمكن ان يسمح بزيارة المقرات الحكومية

وقال الناطق ان السلطات العراقية تتعاون مع فرق التفتيش بصورة كاملة وتقدم لها كل التسهيلات اللازمة لاداء مهامها المحددة في القرار ٦٨٧ . وقد وفرت لهذا الفريق نفسه كل التسهيلات حتى الان ولكن الطلب الذي تقدم به الفريق يشكل تحولا في مهام فرق التفتيش بموجب القرار ٦٨٧ . وهو محاولة استفزازية يراد منها تحقيق اهداف سياسية لا علاقة لها بموضوع تطبيق قرارات مجلس الامن ومن اجل تأكيد الحقيقة بان المبنى هو مبنى لوزارة الزراعة والري . وان ليس فيه اي شيء يستدعي زيارته من قبل فريق التفتيش المذكور □

اخبار الفجر

٣٠٠ موظف ومراجع غادروا مبنى الوزارة

■ بغداد/ فوزي الهنداوي ولطيف الطيب علمت الجمهورية ان ٣٠٠ موظف ومراجع عراقي تمكنوا من مغادرة مبنى وزارة الزراعة والري الذي ما زال مطوقا حتى ساعة اعداد هذا الخبر في الساعة الواحدة والنصف من فجر هذا اليوم الاثنين من قبل فريق التفتيش الدولي وشاهد مندوبا الجمهورية السيدة كارين جانسن وهي تجري اتصالا عبر جهاز الهاتف الدولي الذي اصطحبته معها ثم استدعت اعضاء الفريق للاجتماع في سيارة الاسعاف التابعة للفريق □

ديفيد كي .. ثانية

■ بغداد/انصات الجمهورية قالت اذاعة لندن ان فريق المفتشين الدوليين المشترك منع الموظفين والمراجعين في وزارة الزراعة والري العراقية من الخروج . طالبا السماح له بتفتيش مبنى الوزارة . التي اكد العراق انها غير خاضعة للقرار ٦٨٧ . واضافت ان هذه العملية تعيد الى الاذهان تجربة سابقة هي العملية التي حاول تنفيذها الامريكي ديفيد كي . واوضحت الاذاعة ان الموظفين والمراجعين كانوا ما يزالون داخل مبنى الوزارة حتى ليلة امس □



سيارات التفتيش امام مبنى الوزارة

المحتجون يحيطون بكارين جانسن

محتجزون في استعلامات الوزارة

اثنان من اعضاء الفريق

وزير الدفاع زار قاطعي عمليات الفيلقين الثالث والرابع

■ البصرة/واع زار الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع قاطعي عمليات الفيلقين الثالث والرابع وعقد السيد وزير الدفاع اجتماعا في مقر فرع البصرة العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي حضره الرفاق امناء سر واعضاء فروع البصرة والقادسية وحطين العسكرية وقائدا الفيلقين الثالث والرابع وقال مخاطبا المقاتلين من الضباط والمراتب انتم حملة رسالة عظيمة لذا فان تضحياتها بمستواها العظيم والحمد لله على ما وصلنا اليه من عز ورفعة والحمد لله على نصره في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واضاف ان واجبكم الاساس هو بناء الجيش الذي لايتم بتوفير مستلزمات البناء لوحدها بل عن طريق التدريب الجيد والتوعية المستمرة والتوجيه المعنوي والتوجيه السياسي وفق مبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي . وقال السيد وزير الدفاع نحن نملك تجربتين غنيتين افرزتهما معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة فعلينا جميعا استثمار دروسهما لخلق سياقات

البقية ص٢

الرئيس القائد تلقى تهنئة الرئيس اليمني

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية لمناسبة حلول العام الهجري الجديد وفي ما يأتي نص البرقية . فخامة الاخ الرئيس

البقية ص٢

راي الجمهورية

الشعب العظيم .. والفعل الصغير

تابع العراقيون يوم امس محاولة فريق الامم المتحدة الدخول الى مبنى وزارة الزراعة والري بقصد التفتيش بكثير من الاستهجان والرفض . وعفت نفوسهم عن ان ترى تلك المحاولة التي ينقصها الخلق والتحضر وتفتقد الى الشرعية والحق

ولعل العراقيين الذين تابعوا ما حدث كانوا ينظرون بعين عمقها حضارتهم واخلاقهم ورقيهم الى من اظهر تصرفا تنقصه اللياقة والاحترام والتحضر . ولهذا بدت صورة فريق التفتيش وضيعة ومحط ازدراء .

ومن الحق ان نتساءل هل هي محض صدفة ان تتوافق محاولة اقتحام مبنى وزارة الزراعة والري ببغداد في توقيت واحد مع قيام الطائرات البريطانية والامريكية بحرق مزارع الحنطة بالموصل ؟.. لعلها ليست مصادفة لان روح الانتقام الشريرة المبيتة ضد شعب العراق العظيم التي تستهدف خبز العراقيين وامنهم وحريتهم وسيادتهم هي التي حركت فاعلي السوء في الحالتين .

ان ما حصل يوم امس هو شكل من اشكال الاستفزاز المتعمد الذي يقصد به التصعيد والتوتر بهدف افتعال ذرائع لادامة اشنع حصار عرفه التاريخ ضد اعظم شعب انجبته الانسانية . ولن تنطلي على العراقيين والاحرار في العالم هذه اللعبة الصغيرة بما اتسمت به من قصر في النظر وافتعال في التصرف وقصد مسبق في النيل من كرامة العراقي وسيادته اذ ان القرار ٦٨٧ لا يجيز الدخول الى المباني الحكومية ولن يسمح العراق في كل الاحوال بحدوث هذا الامر .

الا يعرف السيد ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة ان ما اقدم عليه فريق التفتيش هو عمل خاطيء لا شرعية له ولا مسوغ يبرره فهل المقصود هذه المرة خلق توتر مع اللجنة الخاصة لتبرير افعال مبيتة اخرى ؟

ولماذا يتجاهل السيد ايكيوس التعاون الذي ابداه العراق مع لجان التفتيش السنة الماضية وهذه السنة . وهو يعرف جيدا بنود قرارات مجلس الامن . ويعرف ايضا ان تصرفات فرق التفتيش تنطوي على كثير من الاستفزاز وتتجاوز تخويلات قرار مجلس الامن خاصة عندما يكون على راس هذه الفرق امريكيون كما كان الحال يوم امس . فلماذا يتجاهل الحقائق اذن ؟

لقد اثبت العراق العظيم بشعبه المتحضر الاصيل وقيادته البطلة انه اكبر من هذه الالاعيب ومقاصدها وقد شهدت المنازلة الكبرى في ام المعارك ان الشعب العظيم والقائد الباسل كانا جديرين في مواجهة التحديات الكبيرة ليخرجا منها اعمق ايمانا واشد صلابة واكثر تماسكا . ولن تنال اعمال الاستفزاز من العراق العظيم مقصدها . وستثبت الايام ان الخسة واللؤم والكراهية من اعمال السوء ستردّ على اصحابها .

نعم .. بالعسكرية والازدراء نظر شعبنا العظيم الى صاحبي ...

الجمهورية

اليابان والمجموعة الاوربية تعهدتا بتخفيف التوترات التجارية

■ طوكيو/ انصات الجمهورية تعهدت اليابان والمجموعة الاوربية على تخفيف التوترات التجارية والعمل على تسهيل المبادلات بينهما جاء ذلك اثر المحادثات التي اجراها في لندن رئيس وزراء اليابان كيشي ميازاوا مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور باعتباره رئيس السوق الاوربية حاليا وجاك ديلور رئيس اللجنة الوزارية للسوق الاوربية واتفق الجانبان على ان تخفف اليابان من القيود المفروضة على الاستيراد اليها وتفتح اسواقها اكثر امام السلع الاوربية . وتم التأكيد على متابعة المساعي من اجل تحقيق النجاح للمفاوضات الجارية حول الاتفاقية العامة للتجارة والكمارك

ويشار الى ان الفائض التجاري الياباني مع بلدان السوق الاوربية في السنة الماضية بلغ ٤ر٢٧ مليار دولار وقد اثار ذلك قلق بلدان السوق الاوربية التي تلح على اليابان للحد من هذا الفائض

من جانب اخر قال الناطق بلسان وزارة الخارجية اليابانية ان طوكيو خصصت ٦٥ر٢ مليار كدفعة اولى من المساعدة لروسيا لدعم برنامجها الاقتصادي وجاء تصريح المسؤول الياباني هذا ردا على تهديدات يلتسين بانه لن يتفاوض على الجزر الاربع التي تطالب بها اليابان ما لم يقتنع ان اليابان بدات تساعد بلاده لتطبيق اصلاحاتها الاقتصادية وكان يلتسين قد اتهم اليابان بانها لم تقدم لبلاده ولا نصف دولار او نصف ين وانتقدها بشدة على ذلك واتهمها من طرف خفي بالضغط على بلاده لكي تتنازل عن الجزر الاربع التي كان الاتحاد السوفيتي السابق قد ضمها اليه بعد الحرب العالمية الثانية وفي تطور اخر تظاهر اكثر من ١٥ الف شخص في ميونيخ احتجاجا على قمة الدول الصناعية السبع الكبرى □

الصناعة تناقش امكانية تصنيع محولات القدرة للضغط العالي محليا

■ بغداد/ مريم عطية ناقشت ندوة موسعة تعقدها وزارة الصناعة والمعادن على مدى يومين امكانية مشروع الوزارة عبر ملاكاتها الهندسية في تصنيع محولات القدرة للضغط العالي واوضح مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن ان المهندس

البقية ص٢

٢١ اطلاقة مدفع في ذكرى معركة توكلنا على الله الثالثة

■ بغداد/ واع انطلقت ٢١ اطلاقة مدفعية مع اذان المغرب في الثاني عشر من تموز الجاري في بغداد والمحافظات (٢١) اطلاقة ابتهاجا بذكرى معركة توكلنا على الله الثالثة التي حققت فيها القوات المسلحة العراقية نصرا مؤزرا على العدو الايراني وتم طرده من اراضينا الوطنية في منطقة الزبيدات ضمن عمليات قاطع الفيلق الرابع □

غدا في الجمهورية

الحلقة الثانية من مقال الاستاذ برزان التكريتي : من اجل مستقبل عربي افضل .

وفد عراقي عالي المستوى يشارك في احتفالات الثورة السودانية

■ الخرطوم/واع وصل الى الخرطوم امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية على راس وفد للمشاركة في احتفالات الذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني في السودان وكان في استقباله في مطار الخرطوم اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والعقيد بكري حسن صالح عضو المجلس وسفير العراق في الخرطوم واركان السفارة . ولدى وصول السيد طه ياسين رمضان صحبه اللواء الزبير محمد صالح الى منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي والسوداني . فتفقدا معا حرس الشرف الذي اصطف على ارض المطار

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه المشاركة وبهذا المستوى تاتي بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين وكتعبير عن الاعتزاز الكبير بمواقف السودان الشقيق قيادة وشعبا والتي اتسمت بالاصالة العربية والشهامة . وهنأ السيد عضو مجلس قيادة الثورة باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والشعب السوداني بهذه المناسبة السعيدة ويضم الوفد المرافق للسيد طه ياسين رمضان السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية □

نساء آل صباح يصحبن الامريكان الى الملاهي

■ البصرة/عبدالامير الديراوي شوهدت اعداد من نساء العائلة الحاكمة المفروضة على منطقة الكويت . يرتدن المنتديات الليلية التي انشئت مؤخرا . بصحبة ضباط امريكان وافراد من القوات الاجنبية المنتشرة هناك . وقال شهود عيان ابعدتهم سلطات منطقة الكويت مؤخرا ان ارتياد هذه المنتديات اصبح مألوفا في وقت تتردى فيه الاوضاع الاجتماعية والاخلاقية . وعلى الصعيد الامني . اشار احد المبعدين الى ان المعارضة الكويتية قتلت ٢٠ من ازلام السلطة في كمائن على الطريق الذي يربط بين المطلاع والجهراء واشار المبعدون الى ان هناك توقعات عما ستحمله ما تسمى بالانتخابات التي حدد لها شهر ايلول المقبل . من احداث ومواجهات دامية بعد التناحر الشديد الذي يجري بين رموز النظام □

أمس نطق الشهود في (السراب واليقين)

■ بغداد/مريم السنجاري امس نطق الشهود وتكلمت الوثائق امس كرر الملك غازي مقالته في حياته الكويت عراقية امس اكد نوري السعيد مقالة الملك غازي وامس ايضا ردد عبدالكريم قاسم ان الكويت عراقية

هكذا بدا البرنامج الجديد . السراب واليقين . حكاية مدينة اسمها الكويت

وهكذا تؤكد الوثائق والادلة . بالفلم والسجلات والوثيقة حقيقة لاتقبل الشك الكويت عراقية بمستندات وخرائط عثمانية وبريطانية تؤكد عراقية الكويت منذ عهد سومر واكد المسكوكات والاختام برموزها السومرية واشكالها العراقية كل ذلك يؤكد مرة اخرى ومن جديد ان جزيرة ايكاروس كانت ميناء سومريا واحديا . وان الكويت كانت قصبة عراقية .

الشرعية والاحوال المدنية في البصرة عام ١٩٣٤ اسماء كويتية تنتمي الى العراق

فلان من ال صباح عراقي عربي . هكذا يقول سجل نفوس البصرة لتعداد عام ١٩٣٤

وهل تبقى الاجيال المتعاقبة تقرا تاريخا مزورا ؟ فهل ينجح تزوير التاريخ والى متى ؟

قليل من الناس يعرف حقيقة تاريخ الكويت

هكذا قال مقدم البرنامج الدكتور محمد مظفر الادهمي مساء امس

ولكن اذا كانت هناك كل تلك الوثائق والادلة والشهود والخرائط ومن مصادر متعددة تشير الى حقيقة ان الكويت عراقية فهل يجهل العالم المتحضر هذه الحقيقة ؟

وهم العارفون بكل شيء ثم بماذا سيرد الناكرون لهذه الحقيقة على شهود التاريخ من مؤرخين وعلماء اثار عبدالرزاق الحسني . الدكتور بهنام ابو الصوف . الدكتور سوري حمودي القيسي الذين قدمهم البرنامج وهناك الكثير الكثير ممن لم نسمعهم بعد . كما ان هناك الكثير من الوثائق والادلة والمستمسكات التي لم نشاهدها بعد

مرة اخرى يشد تلفزيون العراق مشاهديه بعد برنامجه الناجح . الملف . الى برنامج يستحق وقفة تامل دقيقة ويستحق كلمة ثناء

هذا البرنامج الذي قدمه بكفاءة ومقدرة المؤرخ الدكتور مظفر الادهمي سيلقى بلاشك نجاحا مؤكدا لانه يتحدث عن موضوع يهم كل العراقيين وهو موضوع ايمانهم وكل العرب . وعلى العالم ان يعترف بحقائق التاريخ والجغرافيا حقائق لاتقبل الجدل والنقاش . حقائق جاءت لتزيل الشك والتزييف ولتلقي الضوء الساطع على مصداقية التاريخ

فتحية لتلفزيون العراق في برنامجه الذي اطل علينا بالامس تحية لكل العاملين في هذا البرنامج وقفات اخرى □

الملك غازي



نوري سعيد

عبد الكريم قاسم



د. محمد مظفر الادهمي

هكذا من الاصل

في الذكرى الثالثة لثورة الانقاذ

السودان .. عروس القرن الافريقي



انشودة بحناجر سودانية

عندما سأل احد الصحفيين الفريق عمر حسن احمد البشير عن لون اعضاء المجلس السياسي اجاب : انه اللون الاخضر . مشيرا الى الزي العسكري للقوات المسلحة التي تعتمد اللون الكاكي الاخضر . وهناك دلالة اخرى يشير اليها جواب الرئيس السوداني هي ان الاخضر لون الحياة المتجددة ابدا . لون الخير .. لون الثورة عندما تنطلق في وجه الواقع الفاسد لتعيد بناء الحياة . وثورة الانقاذ السودانية التي قادها الفريق عمر البشير فجر ٣٠ حزيران ١٩٨٩ استطاعت من خلال مسيرتها تحقيق العدل والرفاه لابناء الشعب السوداني ونشر اللون الاخضر على ربوع القطر العربي الشقيق .

تاريخ عريق وساخن

وهذا الواقع السياسي الجديد لم يات صدفة بل يستند الى ارث من الثورات فقد لعب القطر السوداني الشقيق في التاريخ المعاصر لافريقيا والشرق الاوسط دورا مهما ليس بسبب كبر حجمه وسعة مساحته فحسب . بل انه من اول الاقطار الافريقية التي نالت استقلالها في عام ١٩٥٦ . ومن يومها والسودان يبحث عن استقرار سياسي واقتصادي يحقق طموحاته ويجسد اماله . والسودان من وجهة النظر الجغرافية والسكانية والاقتصادية والتاريخية كان اول دولة انشئت في العهد القديم . كانت مملكة (نبتة) سنة ٧٢٥ ق . م وجاءت المرحلة المهمة في تاريخ السودان في ظل الاسلام فنشات علاقة تلاحمية مصيرية بين السودان وبلاد العرب .

اكبر البلدان الافريقية

ولموقع السودان اهمية ستراتيجية كبرى لفتت انتباه القوى الاستعمارية .. اذ انه يقع في الجزء الشمالي الشرقي من افريقيا . وللسودان حدود مشتركة مع مصر شمالا واثيوبيا شرقا واوغندا وكينيا والكونغو جنوبا وافريقيا الوسطى وتشاد وليبيا غربا وله خط ساحلي على البحر الاحمر طوله ٦٤٠ كم . ويعتبر النيل المصدر الرئيس للمياه في السودان . وتبلغ مساحة السودان نحو ٩٦٧ الف ميل مربع فهو من اكبر البلدان الافريقية . اما عدد سكان السودان فهو اكثر من ١٧ مليون نسمة .

انشطة زراعية وصناعية

هذه المساحة الشاسعة من السودان استثمرت اقتصاديا بشكل كبير فاحتلت الزراعة مكانا حيويا في الاقتصاد السوداني حيث تسهم بما يعادل ٤٠٪ من اجمالي الناتج المحلي . كما ان ٨٠٪ من مجموع السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة او الانشطة التي ترتبط بها ويقع على عاتق هذا القطاع تامين الغذاء لسكان البلاد وتوفير المواد الخام للصناعة المحلية مع ايجاد فائض من السلع الغذائية والصناعية للتصدير .. اذ تعد الزراعة المصدر الرئيس لانتاج السلع التصديرية . وتسهم بنسبة ٩٨٪ من عائدات النقد الاجنبي وترتبط الانشطة الاقتصادية في قطاعي النقل والصناعة ارتباطا وثيقا بنشاط القطاع الزراعي .

ثروات معدنية

اضافة الى الزراعة فقد وجدت في السودان ثروات معدنية مهمة مثل خامات الحديد والنحاس وخام المنغنيز وخام اليورانيوم وتجري حاليا اعمال التنقيب عن النفط في المياه الاقليمية بالبحر الاحمر وفي اواسط وجنوب السودان . ولقد شهد السودان تطورا في مجال صناعة النسيج والجلود وصناعة السكر والاسمنت وزيت الطعام والصناعات المعدنية

مواقف قومية نبيلة من العراق وام المعارك

■ استطلاع : عبدالرزاق الربيعي

والكيمياوية . ويلعب قطاع الصيد دورا مهما في بنية الاقتصاد الوطني السوداني وهناك مشاريع لتصنيع وتسويق الاسماك ومنتجاتها الثانوية وتبلغ كمية الصيد نحو ٢٠ ـ ٢٣ الف طن في العام الواحد .

وللقطر السوداني الشقيق علاقات وطيدة مع الاقطار العربية والعالمية فسياسته الخارجية مبنية على توثيق



الماء والخضراء والوجه المكافح



علاقات ودية مستمرة

الصلات مع دول العالم الثالث ومناصرة قضايا التحرر والسلم ومناهضة العنصرية والصهيونية . حيث اعطى السودان للقضايا العربية والاسلامية اهتماما خاصا من خلال حرصه على جمع العرب والمسلمين وتوحيد كلمتهم . ويعمل جاهدا من اجل حل عدد من مشاكل الامة العربية وتوحيد الصف العربي . وما العلاقات الاخوية بين السودان والعراق التي تقوم على اسس متينة وواضحة الا دليل على ذلك . حيث وقف القطر السوداني وقفة نبيلة عندما تجمعت حشود الشر بقيادة الولايات المتحدة لتشن عدوانها الاطلسي الصهيوني على العراق . لكن هذا البلد النبيل قيادة وشعبا وقف مساندا لوقفة العراق البطولية وصموده وتحديه لقوى البغي في (ام المعارك) . ومما عزز هذه العلاقات بين القطرين الشقيقين ان العراق وقف موقفا انسانيا مشهودا خلال كوارث السيول والفيضانات التي حدثت قبل عامين حيث قدم مساعدات غذائية وصحية ومساهمات اخرى . وتطورت هذه العلاقات على الصعيدين العلمي والفكري من خلال الاعداد الكبيرة للطلاب السودانيين المبعوثين الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد العراقية . وما زالت العلاقات بين العراق والسودان تتطور وتتعزز في كافة المجالات وتقطع اشواطا كبيرة وجديدة في مسيرة الشعب العربي وقضايا شعبنا المصيرية وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية التي تشكل محور النضال العربي

مؤامرات في الجنوب السوداني

هذه المواقف القومية الصميمية جعلت القوى الاستعمارية تتآمر على هذا البلد لذلك ضاعفت من دعمها للمتمردين والانفصاليين في جنوب السودان من خلال زج اطراف اجنبية تنفيذا لاهدافها ومطامعها في المنطقة كالولايات المتحدة الامريكية و(اسرائيل) واثيوبيا وكينيا وزائير وغيرها . كل حسب مصلحته حيث ان المنطقة الجنوبية تعد كنزا للمعادن الثمينة خصوصا بعد اكتشاف النفط بكميات تجارية فليس من مصلحة تلك القوى استقرار الوضع في المنطقة .

وقد اخذت دائرة التآمر الامبريالي الصهيوني تتسع وتاخذ ابعادا خطيرة ضد السودان بذرائع مختلفة وعديدة وقد فشل هذا التمرد من خلال سيطرة الجيش السوداني على المناطق المتمردة التي كانت تحظى بدعم عسكري من (اسرائيل) والسعودية واطراف استعمارية اخرى لها مصلحة في اثارة الفتن في المنطقة .

موقف واشادة

وقد اشاد الفريق عمر حسن البشير بموقف الرئيس القائد صدام حسين للحفاظ على وحدة السودان خلال حديث لوكالة الانباء العراقية نشرته الجمهورية يوم ١٩٩٢/٦/٢٨ واكد فيه ان وقوف السودان مع العراق في تصديه للعدوان الثلاثيني الغادر لم يرض عملاء الاستعمار في الجزيرة العربية والحجاز .

وقال في خطاب القاه في محافظة الدوليم (ان الذين يحاولون بأموالهم اذلال السودان واهمون . واعلن عن بداية تكرير النفط السوداني خلال احتفالات الذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني .

« الثورة والشعر

ما اسمها ؟
ما اسمها تلك المدينة
قلت . بيروت
وماذا قلت ؟

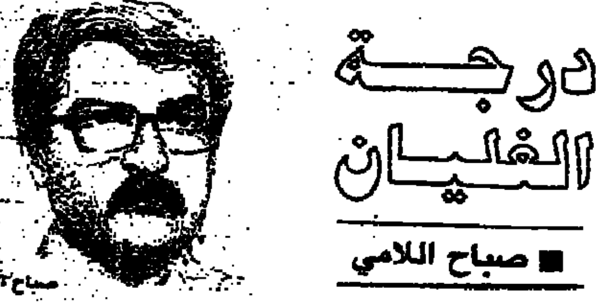
مدريد ونيرودا الذي يزدهر اللحظة في ماء الينابيع
ولوركا
لم يزل مغتربا في حب غرناطة يستلهمها الثورة والشعر
وتستغرقه النشوة حتى الاشتعال
اه يا غرناطة الاشواق
غرناطة ابراج الجبل

درج الشمس رمادي ومصقول وناء ما يزال
غير ان الوتر المشدود في دائرة الكون
وفي قلب المغني
ليس خيطا انه قلب مغن
ولان النار في جبهته فهو يغني
ابديا لك يا روح الجمال ..
مجهولا من التاريخ
منسيا وملقى في الظلال

الشاعر السوداني
محمد الفيتوري

درجة الغليان

■ صباح اللامي



صباح اللامي

في طريق أبي الزهراء ...

رحم الله امير الشعراء احمد شوقي الذي انشد . وكوكب الشرق ام كلثوم التي غنت في مدح المصطفى المختار محمد صلى الله عليه وسلم :

وعلمنا بناء المجد حتى ... اخذنا إمرة الارض اغتصابا
وما نيل المطالب بالتمني ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ورحم الله آل البيت الاطهار والصحابة الكرام والتابعين وتابعي التابعين . والفقهاء وعلماء الدين . والاخيار والصالحين . وكل من امر وعمل ودعا الى السنن الشريفة والمبادىء والقيم السامية التي جعل الله العرب وعاء لها . ليحملوا لواءها وينشروا سننها ويفيضوا على البشرية ببهاء نورها .. فبها وحدها عزت الامة وكبر شانها وعلت كلمتها وتوطدت اركانها . وتسامق صرحها .. انتصرت للخير والعدالة والمساواة . ونهت عن البغي والمنكر . ودعت الى الاحسان والمعروف . حتى لقد نُقل عن ابي ذر رضي الله عنه وارضاه قوله ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له : « لا تحقرن من المعروف شيئا . ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق » .. تلكم هي الرسالة المحمدية الخالدة في ارقى مراتب المؤاخاة بين الناس . وانتشالا فرقتهم . ولتستهجن ما يجعلهم ضعفاء . ولتستجلب ما يجمعهم على التقوى والايمان والقوة والمنعة والسؤدد والعز والعلو والانفة والحق والخير وطهارة القلب واليد واللسان .. والاستقامة .. فعن ابي عمرو سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله : قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك . قال : قل امنت بالله ثم استقم .. وبعد .. فانّا معشر العرب المسلمين مدعوون الى التماس عذوبة الفكر وقوة الايمان وعبقرية السلوك الانساني الحي في الينابيع الاولى التي استسقت منها منابت الحضارة العربية الاسلامية فسادت بها اكثر من نصف الارض لتخرج الناس من الظلمات الى النور ولتملأ الارض عدلا بعد ان مُلئت جورا .. نحن مدعوون الى التمسك بالقران الكريم . وبالاحاديث النبوية الشريفة وبسيرة آل البيت والصحابة والقادة المسلمين الاوائل . الذين عرفوا الله قدّس اسمه . فكانوا اقوياء بقوة ايمانهم . رحماء بالنور الذي يسكن جوارحهم . علماء فضلاء عارفين للخير ومتمسكين بآيات التقوى والعمل الصالح . ورافعين لواء الرسالة المحمدية على اسنة الجهاد في سبيل الله . لا يشغلهم عن رسالتهم شاغل . ولا يمنعهم من الالتزام بقوانينها مانع .. « تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود » .. وما احوجنا بعد إذ اعطينا المثل الاعلى للبشرية كلها في وقفة الحق التي وقفناها حيال اعتى تجمع للكفر والهمجية والعدوان والاستخذاء . ان نعيد النظر في بنائنا الروحي والاجتماعي والفكري والقيمي على ضوء تلك (الحياة العليا) التي كان يحياها اجدادنا .. وفي اطار ذلك السياج المنيع الذي احاط به الرسول الكريم نواة دولته بان جعل دستورها ملخصا في الايمان بالله وبالاستقامة .. وبان دعا الى المعروف ولو بان يلقى المرء اخاه بوجه طليق .. فلنتبع دفق الحق الذي في نفوسنا ولنتأسى بالقائد المجاهد صدام حسين الذي يهتدي بسيرة العظماء الاول . والذي جعل من ايمانه بالله الواحد الاحد مركز قوته التي داخ الاشرار في اسرارها .. فاعيتهم كل حيلهم « الحضارية والتكنولوجية » في كشف مصادرها والاستدلال على جذورها واسلحتها التي لا تفنى .. فلنتبع الحق في الرسالة المحمدية الخالدة . ولنستقتل حبا تحت راية الايمان والقوة والعز التي رفعها القائد المجاهد صدام حسين وليكن (الاقدام) سلوكا لنا .. فلا تردد . ولا خوف . ولا استكانة . ولا ضعف . بل الايمان باننا قد اجتزنا كل خطوط المنع والحظر التي خطها الطغاة المتجبرون . والاستيقان بان لا محال امام السائرين في طريق ابي الزهراء ..

وما استعصى على قوم منال ... اذا الاقدام كان لهم ركابا

أنشطة

الرئيس القائد تلقى تهنئة الرئيس اليمني

تتمة المنشور ص١

صدام حسين رئيس جمهورية العراق . بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤١٣ يسرني ان ابعث باسمي وباسم الشعب اليمني باحر التهاني واصدق التبريكات الى فخامتكم بهذه المناسبة الدينية العظيمة . اعاده الله عليكم بدوام الصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق والامة الاسلامية بما فيه الرخاء والازدهار وكل عام وانتم بخير اخوكم

الفريق علي عبدالله صالح
رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية

رئيس منظمة العلم والتضامن التقى رئيس جمعية انقاذ أطفال العراق في فرنسا

تتمة المنشور ص٨

ضد العراقيين بحرق حقولهم ومحاصيلهم الزراعية إمعانا بالحقد وخرقا لكافة القيم الانسانية . واكد السيد الجزراوي ان الراي العام الفرنسي وبالرغم من كافة الضغوط والتضليل الاعلامي بدأ يدرك ابعاد المخطط الاجرامي ضد العراق . وقال ان العديد من الشخصيات والمنظمات الانسانية تتعاطف مع العراق وتعلن في كل مناسبة عن تضامنها مع شعبه الذي يتعرض للتجويع والابادة بسبب النقص الدوائي والغذائي الناجم عن استمرار مؤامرة الحصار □

مناقشة الحد من استهلاك الحبوب

تتمة ص٨

الاولية الداخلة في صناعة رغيف الخبز وبدائلها المتاحة وصناعة خميرة الخبز في العراق وصناعة رغيف الخبز في الوطن العربي ودراسة واقع مطاحن الحبوب وطبيعة تقنيات الانتاج واساليب التطور والحاجات المستقبلية لطاقات جديدة . ويشارك في الندوة التي ستقام في وزارة التجارة خبراء اقتصاديون في حقل الصناعات الغذائية واساتذة الجامعات واصحاب شركات ومعامل القطاع الخاص . واكد المصدر ان الندوة التي تستمر يومين ستعطي اهتماما خاصا بمحور حملة زراعة الحنطة في العراق ضمن المدة الحرجة التي يمر بها القطر وسبل تذليل المعوقات التي تقف في طريقها فضلا عن دراسة اساليب الحد من الاستهلاك الكبير للحبوب في الوطن العربي وحجم الاستيرادات الكبيرة للحنطة والحبوب اذ يعد الوطن العربي اكبر سوق لتصريف الحبوب الواردة اليه من الاسواق الخارجية في العالم □

وزير الدفاع زار قاطعي عمليات الفيلقين الثالث والرابع

تتمة المنشور ص١

عمل جديدة تتناسب مع مرحلتنا الحالية وتلائم جيشنا الباسل لافشال نوايا وتآمر اعدائنا الاشرار . كما التقى السيد وزير الدفاع بجمع من المقاتلين من منتسبي الفيلقين البطلين واكد ضرورة بذل المزيد من الجهود الاستثنائية للدفاع عن عراقنا العظيم ضد كل الاعداء واذنابهم او من تسول له نفسه للنيل من حرمة شعبنا وعراقنا الابي خدمة للاجنبي الذي يحاول عبثا النيل من ارادة شعبنا الصامد المجاهد الذي اعطى الكثير من التضحيات دفاعا عن العرض والوطن والكرامة . ثم زار السيد وزير الدفاع مقر فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي والتقى بالرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع واكد خلال اللقاء على استمرار التعاون التنظيمي بين الفروع الحزبية العسكرية والمدنية بما يعزز الامن والاستقرار والقدرة القتالية لمقاتلي قوات القادسية الابطال وزار السيد وزير الدفاع قاطع عمليات قوات حطين (الفيلق الرابع) والتقى باللواء الركن قائد الفيلق وضباط ركنه وقادة الفرق وامري التشكيلات والصنوف والخدمات والوحدات بحضور الرفيق امين سر فرع حطين العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي . وقال السيد وزير الدفاع خلال اللقاء اصبح علينا جميعا واجبا وطنيا وانسانيا وعسكريا مشرفا هو مجابهة كل الخونة والغادرين ممن اصابهم الانحراف والخيانة واصبحوا اذنابا للاجنبي ودعا المقاتلين الى تفويت الفرصة على كل الاعداء حتى تبقى راية الله اكبر التي رفعها قائد مسيرة الجهاد والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه عالية خفاقة في سماء العراق العظيمة . وعاهد مقاتلو الفيلقين البطلين ضباطا ومراتب السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على بذل المزيد من العمل والتضحية لحد الاستشهاد دفاعا عن شعبنا العملاق وحرمة عراقنا الغالي لافشال كل صفحات التآمر المتتالية . هذا ورافق السيد وزير الدفاع في زيارته لقاطعي الفيلقين الثالث والرابع الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش وعدد من كبار الضباط □

الصناعة تناقش امكانية تصنيع

تتمة المنشور ص١

يأملون تحقيق مبتغاهم باستغلال كافة الامكانيات المتوفرة في العراق مشيرا بالقول الى ان اهم محاور الندوة الاساسية تتمثل في امكانية توفير النحاس وتحديد انواع الاسلاك المطلوبة وامكانية تصنيعها لكل انواع المحولات والملفات بموجب تصليح المحولات مثل محولة محطة المسيب والهارثة وتحديد مواصفات مكوناتها واساليب طرق تصنيع الملفات

واشار المصدر الى مناقشة العوازل الورقية الزجاجية التي تغلف الاسلاك النحاسية والعوازل الكارتونية والسلوزية فضلا عن العوازل الخشبية □

الشركة العامة لتصنيع الحبوب
لجنة المناقصات وفتح وتحليل العروض

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن وجود مناقصة لنقل الطحين من المطاحن الى الوكلاء في المناطق المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بها مراجعة مركز الشركة سكرتارية اللجنة الكائن في مدخل مدينة الحرية ساحة صنعاء لغرض الحصول على شروط المناقصة وقد دفع مبلغ قدره (٢٠) فقط عشرون دينارا غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات ٩٢/٧/١٥ والدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

المنطقة الاولى/وتشمل منطقة الراشدية وتوابعها والاحياء/الشعب ـ عدن ـ الجزائر ـ الصحة ـ اور ـ العقاري ـ الثعالبة ـ سومر ـ البيضاء ـ القاهرة ـ تونس ـ صليخ القديم والجديد ـ والمستنصرية .

المنطقة الثانية/ وتشمل حي الربيع ـ حي القادسية ـ الاعظمية ـ المغرب ـ الفضل ـ الكفاح ـ الاطباء ـ شارع الرشيد ـ شارع فلسطين ـ المهندسين ـ البتاويين ـ زيونة ـ السعدون ـ الكرادة .

المنطقة الثالثة . وتشمل حي الخليج ـ الالف دار ـ حي سومر ـ الزعفرانية ـ ناحية الجسر ـ المدائن الوحدة .

المنطقة الرابعة : وتشمل المشتل ـ الامين ـ البلديات ـ ٧ نيسان ـ الفضيلية ـ العبيدي ـ الرشاد ـ معامل الطابوق ـ النصر .

١٠٠٣ رئيس اللجنة

٣٩٪ نسبة النجاح هذا العام

تتمة المنشور ص٨

اعدادية الرسالة للبنين في نينوى . واشار المصدر الى ان عددا من طلبة الفرع الادبي احتلوا مراتب متقدمة على اقرانهم وهم كل عن الطالبة فيان رسول عبد من اعدادية الفاروق للبنات ببغداد وحصلت على المرتبة الثانية على العراق بمجموع (٥٦٦) درجة والثالث الطالبة رغد صبيح عزيز من اعدادية الفاروق للبنات ببغداد وحصلت على مجموع (٥٦٥) درجة والثالث مكرر كل من الطالبة مي غانم عبدالله من ثانوية المستقبل للبنات ببغداد والطالبة الهام محسن علي من اعدادية الطلائع للبنات في نينوى . واحتلت المرتبة الرابعة الطالبة مي صالح علي من اعدادية العامرية للبنات ببغداد وحصلت على مجموع (٥٦٣) درجة والمرتبة الخامسة حصل عليها الطالب علي هادي شيت من الاعدادية الغربية في نينوى حاصلا على مجموع (٥٥٩) درجة . واشار المصدر الى ان عددا من المدارس الاعدادية للفرعين العلمي والادبي في جميع المحافظات حققت نسب نجاح عالية ففي الفرع العلمي حصلت ثانوية برطلة للبنات في محافظة نينوى على المرتبة الاولى بنسبة نجاح (١٠٠) بالمئة والثانية اعدادية خديجة الكبرى للبنات في المحافظة ذاتها وبنسبة (٩٢٫٥٩) بالمئة واعدادية التحرير للبنات في نينوى ايضا حصلت على المرتبة الثالثة وبنسبة (٩١٫٨٤) بالمئة وحصلت على المرتبة الرابعة اعدادية الرسالة للبنات ببغداد/الكرخ وبنسبة نجاح (٩٠٫٤٨) بالمئة . وبالنسبة للفرع الادبي حصلت المدارس الاعدادية على نسبة نجاح عالية فاحتلت اعدادية الكرخ للبنين ببغداد المرتبة الاولى في العراق ونسبة نجاح (٩٣٫٣٣) بالمئة وحصلت على المرتبة الثانية ثانوية الموصل للبنات في نينوى وبنسبة نجاح ٩٠٪ والثالثة اعدادية اليقظة للبنات في نينوى بنسبة نجاح (٨٨٫٨٩) بالمئة والرابعة الاعدادية الشرقية للبنين في نينوى وبنسبة نجاح (٨٧٫١٠) بالمئة . ومن جهة اخرى افاد مصدر مسؤول في وزارة التربية ان المدارس الاعدادية المهنية (صناعة . تجارة . زراعة) حققت نسبة نجاح (٥١٫٤) بالمئة وحصلت اعدادية تجارة الخضراء للبنات في بغداد على المرتبة الاولى وبنسبة نجاح (٩٦) بالمئة والثانية اعدادية تجارة المأمون للبنات في بغداد/الكرخ وبنسبة نجاح (٩٤) بالمئة والثالثة اعدادية تجارة تبوك للبنات في بغداد وبنسبة نجاح (٩٢) بالمئة . وقال ان اعدادية التصميم والخياطة في بغداد حصلت على المرتبة الاولى بالنسبة للمدارس الصناعية في العراق وحققت نسبة نجاح (٨٣) بالمئة والثانية صناعة دجلة في محافظة واسط وبنسبة نجاح (٦٧) بالمئة والثالثة اعدادية صناعة اور في محافظة ذي قار وبنسبة نجاح (٦٥) بالمئة والمرتبة الاولى على المدارس الزراعية في العراق كانت اعدادية الحلة المهنية في بابل وبنسبة نجاح (٦٦) بالمئة واعدادية زراعة البصرة في محافظة البصرة في المرتبة الثانية وبنسبة نجاح (٦١) بالمئة والثالثة اعدادية سنجار المهنية في محافظة نينوى وبنسبة نجاح (٥٤) بالمئة ولوضح المصدر ان عدد الطلبة المشتركين في الامتحانات النهائية للفرع المهني كان (٢٢) الفا و(٧٨٢) طالبا وطالبة □

اعلان رقم (١٩٩٢/٢٦)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود المزايدتين العلنيتين لبيع المواد العائدة لها المدرجة تفاصيلها ادناه الموجودة في ساحة البيع الكائنة ضمن مجمع الفضيلية المخزني الواقع خلف محطة تعبئة وقود الفضيلية فعلى الراغبين في الاشتراك فيهما الحضور في المكان والزمان المؤشرين ازاءها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع المواد المباعة خلال مدة خمسة ايام من تاريخ الاحالة النهائية للمزايدة وبخلافه سيتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها ٣٠ دينارا عن كل يوم تاخير هذا وسيتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

عنوان المزايدة : مزايدة بيع طبالي خشبية واخشاب وسكيات حديدية

المواد المطلوب بيعها : ١ ـ ٥٥ طبلة خشبية
٢ ـ كمية من الاخشاب حمولة ثلاث سيارات ٣ سكيات حديدية مهشمة (كمية)
٤ ـ سياج حديدي طول ٣م × ١م عدد (٣)
٥ ـ عوارض حديدية مهشمة عدد (٣)

موقع المزايدة : ساحة البيع في مجمع الفضيلية خلف محطة تعبئة الوقود .

تاريخ اجراء المزايدة : الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٧/١٣ .

٩٩٦

الشركة العامة لتصنيع الحبوب
لجنة البيع المركزية

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه في المواقع المؤشرة والتواريخ المثبتة ازاء كل منها . فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من قيمة البيع وعلى شكل صك مصدق وبامكان الراغبين في الاشتراك الاطلاع على المادة طيلة ايام الاسبوع في مواقع وجودها

المادة	كميتها	موقعها	تاريخ المزايدة	موقع المزايدة
تايرات تالفة	١٠٠ تاير	مديرية النقل والورشة في العطيفية	السبت ٩٢/٧/١١	افران الكاظمية الساعة ١١ صباحا
طحين تالف	١٢/ـ طنا	مطحنة الاخاء في محافظة صلاح الدين	الاثنين ٩٢/٧/١٣	فرع صلاح الدين الساعة ١١ صباحا
طحين تالف	٢و٧٨٠ طن	مخازن فرع بابل في محافظة بابل	الاربعاء ٩٢/٧/١٥	فرع بابل الساعة ١١ صباحا

١٠٠٢ رئيس اللجنة

اعلان تجهيز مواد انشائية

يعلن جهاز نقل المواد عن وجود مناقصات سرية لتجهيز ونقل المواد الانشائية المدرجة ادناه وفق الشروط التالية

شروط التجهيز :
١ ـ تكون المواد المجهزة بموجب المواصفات الفنية المطلوبة
٢ ـ يكون استلام المواد وذرعتها على شكل كدس هندسي
٣ ـ معدل التجهيز الاسبوعي لا يقل عن ثلاثة الاف متر مكعب لكل مناقصة
٤ ـ موقع تجهيز المواد في ابي غريب قرب مقر جهاز نقل المواد

المناقصات

المناقصة (أ) تجهيز حصى خابط صنف (B) خمسون الف متر مكعب
المناقصة (ب) تجهيز حصى خابط صنف (C) خمسون الف متر مكعب
المناقصة (ج) تجهيز رمل مغسول ثلاثون الف متر مكعب
المناقصة (د) تجهيز حصى مكسر (٥ ـ ١٩) ثلاثون الف متر مكعب
المناقصة (هـ) تجهيز حصى مدرج (٥ ـ ١٩) ثلاثون الف متر مكعب

فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والكفاءة تقديم عطاءاتهم في مقر جهاز نقل المواد الكائن في ابي غريب قرب تقاطع العامرية (مقابل كلية الطب البيطري) هاتف (٥٥٥٢٢٥٠) : على ان يرفق بالعطاء التامينات الاولية البالغة خمسة عشر الف دينار عن كل مناقصة او شيك مصدق او خطاب ضمان بالمبلغ المذكور

وان جهاز نقل المواد غير ملزم بقبول اوطا العطاءات . ويكون اخر موعد لتقديم العطاءات ١٩٩٢/٧/٩ وتقدم كل مناقصة بعطاء منفرد .

١٠٢٠ مسؤول جهاز نقل المواد

دائرة كاتب عدل الاعظمية
العدد/ ٢١٣٥
التاريخ/ ١٩٩٢/٧/٤
اعلان تسجيل مكائن معمل الافراح للمنظفات

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل افراح حسن محسن المؤرخ في ١٩٩٢/٦/٢٩ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة لها والمنصوبة حاليا في موقع المعمل المدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه

الاوصاف ١ ـ ماكنة تعليف القناني صنع محلي تعمل بالكهرباء جديدة

كاتب عدل الاعظمية
٨٧٢٣

محكمة الاحوال الشخصية في دهوك

العدد/ ٢٤/ش/١٩٩٢
التاريخ ١٩٩٢/٦/٣٠

اعلان

الى المدعى عليه/ عبدالله محمد عبدالله مجهول محل الاقامة

بتاريخ ١٩٩٢/٦/٣٠ اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا يقضي باثبات زواجك من المدعية ميان محمد طيب بعقد خارج المحكمة بتاريخ ١٩٧٨/١/٢٠ واثبات بنوة اولادك كل من هزار وهلبين وولات وشورش وملت وخالد ولمجهولية محل اقامتك اقتضى تبليغك في صحيفتين محليتين يرجى حضورك امام هذه المحكمة للاعتراض والتمييز على القرار الصادر بحقك وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك يكتسب الحكم الدرجة القطعية

٨٧٢٤ القاضي

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه السيد ناجي السيد حسين الرفيعي والد كل من العقيد حسن وحسين وعباس والمرحوم محمد الرفيعي وشقيق [illegible]

تتمة المنشور ص٨

[illegible]

سلام الله عليكم
العمل الطلابي الصيفي

تجربة اشتغال الطلبة اثناء العطلة الصيفية تجربة تستحق ان تتبناها المؤسسات المعنية ومنها المؤسسات التربوية بكثير من الاهتمام ذلك ان اهم اهدافها تربية الابناء على حب العمل واحترام مايصنع باليد والعقل معا . وتطويع فعل الفرد وتعبئة طاقته طبقا لحاجات وطنية واجتماعية كثيرة ليست حاجته الذاتية الا جزءا منها .

ويرغم ان اشتغال الطلبة اثناء العطل الصيفية الماضية كان منهجا معمولا به في بعض التخصصات التطبيقية في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التربوية الاخرى الا انه هذا العام يكتسب بعدا اخر اوسع والعمل فالعمل الطلابي الصيفي جهد مضاف لجهود كثيرة اخرى تصب جميعا في جبهة القتال ضد الحصار واعادة اعمار مادمره المعتدون . وتنشيط حركة العمل والاعمار في عموم بلادنا

والعمل الطلابي الصيفي من ناحية اخرى استثمار امثل لطاقات هائلة لمئات الالوف من الطلبة بما يعود بالخير على امكاناتهم المادية وكفاءاتهم المهنية والفنية وفي ذلك مايخفف من تاثيرات الحصار وظلاله الثقيلة . بل ان في العمل مايداوي كثيرا من المشكلات الاجتماعية والتربوية التي خلقها مامر بنا من ظروف استثنائية

اذن فتجربة العمل الطلابي الصيفي تكتسب هذا العام اهمية خاصة . وما دمنا لم نقلب بعد غير صفحاتها الاول في كتاب الصيف الساخن فان امام المؤسسات عامة والمؤسسات التربوية بشكل خاص فرصة طيبة لمراقبتها وتقويمها وتطويرها بما يعزز نهجها العلمي والتربوي ويزيد من مخرجاتها التربوية والاجتماعية والاخلاقية .

فهكذا عملت بلدان كثيرة في العالم . وهكذا يحق لنا ان نعمل ويحق لشبابنا ان يكونوا موضع الاهتمام والرعاية والتوجيه . مادام مانبنيه معا هو العراق ... اغلى ما يملكه كل منا . واغلى مانملكه مجتمعين □

■ د . حارث عبود

المراجعة الشخصية تعرقل عمل المصرف

كاتب العرائض يفترش الارض امام المصرف تصوير عقيل صالح

المصرف الاشتراكي وحديث ذوشجون

بيت قديم مكون من طابقين لايميزه عن باقي بيوت المنطقة بالوزيرية سوى التجمع الكبير للسيارات امامه . وعندما اقتربنا من بابه وجدنا رجلا يفترش الارض واضعا مجموعة من الاوراق امامه وحوله عدد من العسكريين والمواطنين .. انه كاتب عرائض المصرف كما علمنا من هيئته وعمله ..

والبيت له بابان الاول تفضي الى مدخل المصرف الاشتراكي/ فرع اصدقاء الرئيس (حفظه الله) والثاني يؤدي الى قسم سلفة الارامل والغريب انه لاتوجد حراسة على ابواب المصرف او حتى استعلامات !!

في الداخل .. كان هناك تجمع كبير غير منظم امام نوافذ البيت البيضاء المشبكة بالحديد .. وثمة عيون جميلة لفتيات تطل من خلف هذه النوافذ واصواتهن تتردد بصوت عال في محاولة للاجابة على استفسارات هذا التجمع الكبير الذي وجدنا صعوبة كبيرة في اختراقه من اجل مقابلة السيد المدير .

في غرفة ضيقة يحتل وسطها مكتب خشبي متواضع واثاث بسيط قد تاكل بعض اجزائه جلس السيد مدير المصرف محاولا تمشية معاملات الزخم الكبير الذي تجمع حول مكتبه ايضا .. وهنالك من فضل الجلوس .. كان ازدحام المراجعين يتزايد في غرفة المدير لعدم وجود سكرتير او فراش يمنعهم من الدخول او ينظم دخولهم على الاقل . وبسبب هذا استغرق لقاؤنا الصحفي ثلاثة ايام كاملة لانشغال المدير التام بانجاز المعاملات وفحصها .. فهو (الداينمو) المحرك لكافة اعمال الفرع لقلة خبرة موظفيه لذا لم يكن يستطيع الجلوس في مكتبه سوى دقائق معدودات ليشرف على انجاز المعاملات في اقسام اخرى عبر معاملات المراجعين ومقاطعاتهم المستمرة لنا .. تمكنا من اجراء هذا الحديث مع السيد عبد الجبار الحيدر مدير فرع اصدقاء السيد الرئيس (حفظه الله) الذي شرح لنا من خلاله المتاعب والهموم اليومية التي يعيشها المصرف حاليا ويعاني منها وهي :

عبد الجبار الحيدر

□ الهم الاول . بناية المصرف:

في البداية كانت معاملات اصدقاء السيد الرئيس (حفظه الله) تنجز في المصرف الاشتراكي عند تاسيسه ١٩٩٠/٦/١٠ م ولكن ازدياد وتوسع اعمال المصرف الاشتراكي. يوما بعد يوم اضطرته الى فتح فرع خاص لتمشية معاملات اصدقاء السيد الرئيس تخفيفا للزخم الحاصل فيه . الا ان البناية او البيت بمعنى ادق الذي يشغله الفرع حاليا غير صالح وغرفة صغيرة لاتفي باعمال المصرف ومتطلباته .. وقد تم اختيار هذا البيت بعد بحث طويل بسبب ارتفاع الايجارات والمغالاة فيها الا انه من المؤمل ان ننتقل قريبا الى البناية الجديدة التي منحتها لنا الدولة مؤخرا في ساحة النهضة بعد انجاز اعمال الصيانة والتحوير فيها

□ الهم الثاني . ملاك المصرف

(الكادر) العامل لدينا (كادر) فتي قليل الخبرة لانه مايزال في بداية مشواره العملي .. حديث التعيين .. عدده لايتجاوز (٣٣) شخصا اغلبه من العنصر النسائي .. وهو لايفي باعمال المصرف المتزايدة خاصة اذا علمتم ان عدد الاستمارات المقدمة الينا قد تجاوزت الاربعمائة الف استمارة قابلة للزيادة .. وقلة خبرة (الكادر) العامل تؤدي دائما الى الوقوع باخطاء كثيرة نحاول السيطرة عليها قدر الامكان . نتمنى زيادة عدد العاملين في المصرف من ذوي الخبرة مستقبلا .

□ الهم الثالث الاستمارات

ان ميزانية الفرع تعتبر جزءاً من ميزانية المصرف الرئيسي الا ان عمليات الصرف تتم مباشرة من قبل الفرع دون الرجوع الى المصرف الرئيسي . وهذا يتطلب الدقة في تدقيق كل استمارة مقدمة الينا . وقد تم تغيير الاستمارات القديمة باخرى جديدة بعد ضبط عدد كبير من الاستمارات المزورة تجاوز عددها خمسة عشر الف استمارة من اصل ربع مليون استمارة وفي الاستمارة الجديدة عملنا ختما خاصا لها كما تم ضبط عدد من المواطنين الذين قاموا ببيع استمارات الفرع بمبلغ ثلاثة دنانير في الوقت الذي يمكن لكل من يشمله القرض ان يحصل على الاستمارة من الفرع نفسه بقيمة دينار واحد .. كما تم اهمال عدد من الاستمارات بسبب نقص المعلومات المدونة فيها مثلا الذي يملك ستة انواط او اكثر ذكر في استمارته انها ثلاثة انواط بسبب تاخر حصوله على نسخة من المرسوم الجمهوري الخاص بذلك والذي كان المصرف يشترط وجودها ضمن اوراق معاملة القرض . وقد تداركنا ذلك وتجاوزناه بازالة هذه العقبة بعدم الحاجة الى الحصول على المرسوم وذلك لصعوبة الحصول عليه . اضافة الى اننا اتخذنا صيغة عمل جديدة تتضمن تكملة معلومات الاستمارات التي يحمل اصحابها من خمسة انواط فما فوق عن طريق ممثلي وحداتهم وبعض الاستمارات اهملت بسبب نقص اختام الوحدات والدائرة المعنية

□ الهم الرابع الوحدة العسكرية

وهو الهم الرئيسي الذي يعاني منه المصرف دائما والعقبة الرئيسة امام انجاز اعماله . فاغلب المعاملات التي تاتينا من الوحدات العسكرية مملوءة بالاخطاء بشكل لايمكن وصفه .. لابد من وجود دقة وسرعة في الانجاز من قبل العاملين هناك وان تفحص جيدا قبل ارسالها الينا مثلا تكون ناقصة المعلومات او الاختام او خطا في ذكر اسم الشخص او عدد الانواط وما شابه اضافة الى حالة اخرى نعاني منها تتلخص بقيام المخول الذي يمثل الوحدة العسكرية باستلام القرض وفق القائمة التي يحملها الينا الا اننا نكتشف وجود اسماء اخرى لم تكن مذكورة في القائمة الاولى مما يؤدي الى تاخير صرف القرض المذكور له . وتبقى الوحدة العسكرية هي المقصرة دائما والعقبة امام انجاز اعمالنا بشكل سليم .

□ الهم الاخير المراجعة الشخصية

ان المصرف يحاول انجاز اكبر عدد ممكن من المعاملات .. واليوم ننجز مايقارب المئتي معاملة يوميا ولكن ازدياد عدد المراجعات الشخصية من قبل طالبي السلفة يعيق سير عملنا كثيرا . فرغم وضوح التعليمات التي تنص على اقتصار المراجعة [illegible]

■ نادية شكارة
■ زهرة الجبوري

الهجرة ، وتفاعلها الذاتي في الكائن الحي
العبرة من الهجرة

■ الدكتور عيسى عبدالحميد الخاقاني

سان كلو ـ فرنسا

ـ ٤ ـ

لقد لمس المسلمون . بعد رحلة القائد الاعظم (ص) من الهجرة دروسا عكسوها على حاجاتهم المادية والروحية في المجالين الشخصي والعام . فحددوا على ضوئها ظروف حياتهم وحققوا اهدافهم وامانيهم بنشر عقيدتهم مع دقة في التفكير وعمق في الاكتمال بمعايير معرفية حقة فتكون مجتمعا انسانيا له اشكاله التاريخية كانت . الجماعية . الحقيقية مبدا خلقيا كامنا في كل قطاعاته على اسس من المساواة بين الافراد ومن العلاقات المنسقة بين المجتمع والافراد وحقوق وواجبات متبادلة ومطالب رئيسة مبتغاة من العون والدراية والتثقيف والاخضاع الواعي الارادي للمصلحة العامة التي تربط المسلمين وتعنى بالانسان .

نحن اليوم . ويؤلمنا ان نقول ان العالم في ردة . بل كما قيل . ان الواحد يحمل في الداخل ضده . . اقول نحن اليوم بحاجة الى هجرة جديدة تقوم على اسس صحيح من الدراية بالمسؤولية . وبحاجة الى العلم الكامل من اجل ان نحظى بتحقيق النبل والبطولة وترك مازرعته المادية والجاهلية الثانية القائمة على تشويه للصورة الانسانية

نحن بحاجة الى صحوة بعد غيبوبة للجانب الذاتي وللقدرات الابداعية نحن بحاجة الى حضور بعد غياب من التطور المتسق والاكتمال إننا . والاسى يعتصرنا والقلق يؤرقنا نواجه في زوايا كوننا كثيرا من . ابي جهل . و . الوليد . من جديد وهم يمارسون انكى الاضطهاد للجماعة المسلمة يسومونهم سوء العذاب . ويعلون على الشعوب المسلمة صورا وانماطا من عدم الاخلاق والاباحية . ويزرعون في ملاحتهم اشجار الحقد والكراهية والتفرقة . ويرسمون صورا سلبية تثير مشاعر الاستنكار وترتبط ارتباطا وثيقا في خططها وطابعها العدواني بمشاعر الازدراء والاحتقار

نحن بحاجة الى هجرة . فقد خلق المسلم مهاجرا لتحس بدور التحويل . فان المسلم لايغيره عن اسلامه ومثله ونشاطه الابداعي وواقعية فكره زمان ولا مكان ان واقعنا اليوم غير متطابق مع التصورات الاسلامية والتصديقات الحسية ولايمكننا ان نقهر الاضداد الا اذا قامت الذات المسلمة بعملية بزوغ ونزوع الى حيز الاسلام . ولايمكن ان نبني مجتمعا مسلما الا بهجرة جديدة في الموقف الفعلي والاخلاقي . وفي الوعي .

قلنا من ذي قبل إن كل انسان مهاجر . ياايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه . . وان كل مؤمن مهاجر . والذين هاجروا واخرجوا من ديارهم . والاخراج هو الهجرة عن الوطن من اجل ماهو اعز من الوطن . اما قوله تعالى . والذين هاجروا . فهي تفيد العموم . فهي هجرة من الكفر الى الايمان وهجرة من الشك الى اليقين . وهجرة من القلق الى الاطمئنان ... وهجرة من المعصية الى الطاعة . هجرة من البعد عن المفاهيم الاسلامية الى حضرة الاسلام

إن هجرة المؤمن في زمننا هذا المشوب بالبعد عن المبدا بكل ظواهره ومظاهره شرط جوهري لتكوين مجتمع مسلم اتسقت فيه الصفات الروحية والنقاء الاخلاقي والكمال والمعرفة العميقة فان هذه الجوانب التربوية ترتبط ارتباطا صميميا بالتقدم الثقافي والتقني . وحينئذ يعرف المرء كيف يؤدي اي شيء من واجباته نحو التطور التقدمي في اتجاه صاعد نحو انشاء العلم والثقافة بلا نكوص او ارتداد على اسس من الوحي والعقل

الهجرة ضرورة

عندما نواجه عتاب الاله للذين قبعوا في ديارهم يجرعون الذل ويكرعون المهانة على حساب العقيدة . . الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا اليها . . نجدها امام حافز من حوافز الانتصار يستدعي الحركة والنقلة من اجل ابتغاء المصلحة وانتقاء الارضية لاستبقاء الهدف . نجدها امام استنهاض لحمل العقيدة نحو افق ارحب وارض اخصب حينما تتكاثف الموانع . فتشل المقتضيات وتفشل النتائج . اذ العلة لاتؤثر في المعلول مالم يتحقق المقتضي ويرتفع المانع .

فالهجرة هي السبب في انتصار من يحمل مبدا . فما راينا نبيا بزغ ولازعيما نبغ إلا بعد هجرة عن وطن في الغالب . وقد جعل الله تعالى انتصار نبيه (ص) بهجرته فاهاب بالناس الذين تقاعسوا عن نصره فقال . . ان لاتنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا .. الخ .

وفي القادم ـ بتاييد من الله وتوفيق ـ سنناز للقارىء الطريق في كشف حقائق في اطراف الحديث عن الهجرة التي هي عنوان الانسان الرائد والحصيف الراشد فالى اللقاء

الجمهورية والناس

اشارة صحية .. وجواب

□بعد إطلاع وزارة الصحة على (اشارة) في ١٩٩٢/٣/٢٤ اجابت عليها بما ياتي .

قامت فرقنا المختصة بزيارة ميدانية مفاجئة لعدد من المؤسسات الصحية في مدينة المدن وعلى اثرها تنسب العمل بالاتي :

١ـ توجيه موظفي الاستعلامات في مستشفى البصرة بما ياتي

اـ العمل بباجات الدخول للمراجعين والزوار .

ب ـ توثيق اسماء المراجعين والزوار في سجل خاص

ج ـ تنظيم سجل للمرضى الراقدين تدون فيه المعلومات المطلوبة الخاصة بالمريض بموجب قوائم خاصة في الردهات وتسلم الى موظفي الاستعلامات

٢ـ غلق الباب الموجود بين كلية الطب والمستشفى اعلاه والذي تسبب في نفاذ المراجعين وارباك العمل .

ضوابط تربوية للنقل

وزارة التربية الاعلام التربوي عقبت على ماورد في المقترح المنشور بتاريخ ١٩٩٢/٥/٣ حول نقل المدرسين والمعلمين فقالت

١ـ هناك ضوابط للراغبين بالنقل ممن تتوفر فيهم شروط النقل . وهناك الكثير ممن لايرغبون بالنقل الى بغداد .

٢ـ هناك مستحقون للنقل ولكن لايتوفر الشاغر باختصاصهم في المحافظات التي يرغبون النقل اليها .

٣ـ تقديم استمارات النقل يمكن المسؤول من اختيار المنقولين من بين طالبي النقل وفق الاستمارات . وبموجب مايحصل عليه طالب النقل من نقاط اعلى وحسب الشواغر المتوفرة

لم يدرج الطريق ضمن الخطة

محافظة الانبار ردت على (ليت) عن تبليط الطريق الذي يربط منطقة البوخليفة بناحية الكرمة المنشور بتاريخ ١٩٩٢/٣/٣٠ فقالت ان كشفا موقعيا قد اجري من قبل مديرية طرق المحافظة فتبين ان الطريق المقصود عبارة عن طريق ريفي بطول (٣) كيلو مترات يبدا من الطريق الرئيس الذي يخترق ناحية الكرمة ويتجه الى مدرسة حنيفة بن اليمان ويحتاج اضافة للتبليط الى (٨) قناطر انبوبية وقنطرة صندوقية كبيرة لتقاطع الطريق مع احد المبازل الرئيسة . ولم يدرج الطريق المذكور ضمن خطة عام ١٩٩٢ للطرق الريفية □

اتخاذ الاجراءات اللازمة

في اجابتها على مانشر تحت عنوان (هل تعلم) بتاريخ ١٩٩٢/٥/٣ قالت وزارة التجارة ان الزيوت النباتية توزع للوكلاء على اساس زنة العبوة (٨٠٠ غرام) وان حصة الفرد الواحد (٣٧٥ غراما) وان وجد هناك وكيل مخالف فبامكان صاحب الشكوى اعلامنا به ليتسنى لنا اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه .

حتى الاثنين الاتي

بالامس حملت الي نسمات الصباح معها رسالة فتحتها فوجدت الكلمات التالية قد خطت عليها

(لكل رجل امراة يحلم بها وانت حلمي) □

ماري يوسف .. وحكايتها مع الورد

ماري يوسف

ماري يوسف جورج . امراة تجاوزت العقد الستين .. تحب الزهور . لهذا فضلت ان تصنعه باناملها . انها لاتعمل فقط لملء الفراغ او لقتل الوقت والملل والضجر ولكنها تسهم في السعي الى تحسين وضع اسرتها التي تتكون من اولادها السبعة فمنذ خمسة عشر عاما وهي تعمل نهارا وليلا وتتعامل مع ادوات الزهور التي تصنعها . عن قصتها مع الزهور تقول لقد تعلمتها في ظرف ساعة . والحاجة دفعتني الى تعلمها . ففي الحرب العراقية ـ الايرانية كنت اعيل اولادي المقاتلين وزوجاتهم واولادهم . فمارست هذه الصنعة بعد ان كنت اعمل في الخياطة والتي وحدها لم تكف لسد حاجيات البيت وقتها .. فبدات اتعامل مع الزهور وكانهم سنابل خير ازرعها في حديقتي التي احلم ان اتفرغ لها . لازرعها بكل انواع الفاكهة والخضر

■ سابقا كنت اجهز ثلاثة محلات بانواع من الزهور . ولكبر سني اجهز حاليا محلا واحدا للزهور وبمساعدة ابني الذي يسكن معي والذي يساعدني في قص النموذج والرسم وبعض الامور الاخرى

■ سالتها الا تتعبين من العمل وانت في هذا السن ؟

لم استطع ان اترك عملي هذا بالوقت الحاضر لانه سلوتي ومتعتي صحيح انني اعمل بساعات اقل من السابق . لكني ارتاح فترة واعود للعمل مرة اخرى وحتى لو تمكن اولادي من مساعدتي ماديا الا انني افضل العمل لانه لايؤذيني فيوميا انجز «درزن» او اثنين مع عمل البيت اليومي من طبخ وغسل وتنظيف وتبضع من السوق الى الخ

■ والنماذج التي تفضلين عملها ؟

سابقا كنت اعمل اربعة او خمسة نماذج لانها مطلوبة ومرغوب بها . اما حاليا فاعمل ورد الجوري ولبه كما يطلب مني وبالوانه المختلفة منها الاحمر والابيض والاصفر والوردي ولان اللون الاحمر غير متوفر حاليا فاعمل على صبغ القماش الابيض لاحصل على اللون الاحمر .

■ ارى انك تتعاملين مع مواد مختلفة من اجل صناعة هذه الزهور ؟

كما ترين استعمل السلك واللفه بالمناديل الورقية واعلق الوردة به واستعمل النشاء للقماش والغرى للتلبيس

■ وهل الورد يكفي لسد نفقاتك ؟

نعم . فالورد يبقى غاليا ومطلوبا سبقا كان «درزن» الورد بستة دنانير ومتر القماش بربع دينار حاليا يشترون مني «درزن» الورد بخمسة عشر دينارا

الم تفكري بتعليم الشابات كيفية صناعة الورد ؟

كلا لان ذلك يحتاج الى وقت والى تلف مواد كثيرة وهذا يكلفني وانا اصبح الذي يحب هذه الصنعة ان يدخل في دورة من الدورات التي يقيمها الاتحاد العام لنساء العراق او الاتحاد النسوي□

■ نضال محمد علي

مرحبا بالحياة

■رزق السيد عبد خضر الزوبعي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد . جعله الله من ابناء السلامة

■من الله على السيد محمد طالب جواد وعقيلته السيدة اشراق شاكر جواد بمولودة اسمياها شهد . مبروك

■ الاهل يهنئون السيد حيدر احسان وعقيلته السيدة ازهار بمولودتهما الجديدة ميس ويتمنون لها حياة سعيدة□

تساؤل ؟!

في عام ١٩٨٠ وزعت الجهات المختصة قطع الاراضي السكنية المفروزة من المقاطعة ٥/ الغالبية ـ سيف سعد في محافظة ديالى على مستحقيها من المواطنين وبرغم مضي اكثر من عشر سنوات على ذلك فان المنطقة المذكورة مازالت محرومة من الخدمات العامة كالماء الصالح للشرب والطرق اسوة بالمناطق المجاورة فمتى تتوفر لها هذه الخدمات . □

صدق رسول الله (ص)
قال النبي محمد (ﷺ)
(بيت لا تمر فيه جياع اهله)

مسرات دائمة



■ يوم الاحد الماضي اطفات الحلوة بسمة يوسف خميس الشمعة الخامسة من سني عمرها المديد السعيد

■ الاهل يهنئون الدكتور خالد شرف الدين المدرس والسيدة رائدة عبد القهار لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة هانئة

■ اطفا الطفل محمد جمال على الشمعة الثانية من سني عمره المديد السعيد

■ احتفل السيد سلمان رشيد حسون وعقيلته السيدة ايمان منعم باطفاء ولدهما رافد الشمعة الحادية عشرة من سني عمره المديد

■ على بركة الله تم زفاف السيد شهاب احمد جواد على السيدة سناء وسط امنيات الاهل لهما بالهناء الدائم

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد وليد صبري شرار على السيدة منى عبد الزهرة . بالرفاه والبنين

■ خطا السيد عبد الزهرة كاظم والانسة لمياء فائق الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف

■ تمت خطوبة السيد طه الكناني على الانسة منى . مبروك

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد بهزاد فرج محمد بكر على السيدة ماجدة عبد الغفور مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة □

الصيدليات الخافرة

الشحرور مدينة الشعب ـ حي عدن ـ مقابل محطة تعبئة الوقود

المسرة : حي الخضراء ـ شارع البصرة ـ قرب محطة تعبئة وقود ابو غريب

البشارة مدينة الدورة/ الطعمة ـ شارع الميكانيك

حي التعليم : السيدية ـ حي الاعلام ـ قرب مدرسة اميمة الابتدائية

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦.٠٠ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨.١٩ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٠٩
الظهر	١.١٤
العصر	٤.٥٧
المغرب	٨.١٩
العشاء	٩.٥٧
فجر الثلاثاء	٤.٠٩ □

مبروك

تهنئة للطالبة رشا صبحي لحصولها على مجموع ١٣٠٠ للصف السادس الابتدائي لكونها الاول على القطر من محافظة ديالى مدرسة الميثاق .

٨٧٣٣

سبل مكافحة الدنان في حقول الشلب

تسبب نباتات الدنان خسائر سنوية كبيرة في كمية الانتاج ونوعيته ... لذا تجب مكافحته في الوقت المناسب وحسب الارشادات العلمية من الجهات المختصة ونظرا لان المساحات المتوقع زراعتها هذا الموسم ستكون كبيرة مقارنة بما هو عليه في السنوات الماضية وبسبب ظروف الحصار الاقتصادي فان توفير مبيد (الستام) وبالكميات الكافية لتغطية جميع المساحات سيكون صعبا . ويحتاج الى توفير عملة صعبة عليه ولكسر طوق الحصار الاقتصادي فان هناك طرقا اخرى غير استعمال مبيد (الستام) تفيد كثيرا في تقليل تاثير الدنان على الانتاج وهي كما يلي :

١ ـ غمر بذور الشلب المعدة للزراعة في الماء الممزوج مع قليل من الملح مما يساعد على طفو بذور الدنان فوق سطح الماء حيث يجمع ويزال ثم يحرق وهذا يساعد على التخلص من بذور الدنان الموجود اصلا مع بذور الشلب .

٢ ـ اجراء عملية الطربيس لغرض السماح المجال لبذور الدنان والادغال الاخرى بالانبات ثم اجراء عملية الحراثة للتخلص منها وهذا يفيد في التخلص من البذور الموجودة في الحقل .

٣ ـ اذا لم يكن هناك وقت كاف لاجراء الطربيس يجب القيام باجراء حراثة عميقة الهدف منها هو دفن بذور الدنان الموجودة قرب سطح التربة الى اعماق لا تساعدها على الانبات او تؤخر نموها لوقت كثير وهذا بدوره يساعد على نمو نبات الشلب يكون منافسة لاسيما خلال مدة النمو الاول للمحصول .

٤ ـ ان محصول الشلب ذو مردود اقتصادي كبير ولاسيما بعد مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بزيادة اسعار شرائه اضافة الى توفر الايدي العاملة يساعد كثيرا في اتباع طريقة التعشيب اليدوي للتخلص من نباتات الدنان النابتة في الحقل وتجرى عملية ازالة الادغال بالتعشيب اليدوي مرتين خلال الموسم . حيث يتم اجراء عملية التعشيب الاول في نفس مرحلة استعمال مبيد الستام اي بعد مرور ٢٥ يوما من الزراعة تقريبا اما عملية التعشيب الثانية فيفضل اجراؤها بعد مرور ٣٠ ـ ٤٠ يوما من عملية التعشيب الاول ويفضل نثر السماد الكيمياوي بعد اجراء عملية التعشيب وليس قبلها □



توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على لاعبي القوة الجوية

عادل يوسف : الذهب في بطولة ام المعارك هو نجاح لاعبينا الشباب

الفرح .. البهجة .. الذهب الازرق .. تلك هي الالوان التي كانت تموج في سماء القاعة التي تم فيها امس الاول توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

بدا الحفل بكلمة القاها السيد امين سر النادي رفع في مستهلها ايات الشكر والعرفان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لمكارمه السخية على الحركة الرياضية وثمن رعاية السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية للرياضيين كما اشاد بالدور الذي ادته الصحافة الرياضية من خلال المتابعة الدؤوبة والنقد البناء .. ثم وزع اللواء الطيار الركن خلدون خطاب بكر نائب رئيس الهيئة الادارية للنادي المكرمة على اللاعبين وحضر السيد سعدون جواد رئيس اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين حفل توزيع المكرمة ومجموعة كبيرة من الصحفيين الرياضيين ..

المدرب .. العريس

لاعبو نادي القوة الجوية وقبل بدء حفل توزيع المكرمة توزعوا حول الطاولات على شكل مجاميع تداخلت فيها الخطوط .. اذ جلس راضي شنيشل قلب الدفاع مع صباح جعير .. وكان الحارس عمر احمد يتبادل الحديث مع نجم خط الوسط باسل فاضل .. واللاعبون الشباب اثروا الجلوس معا .. وبين الحشد كان المدرب عادل يوسف يتحرك بل يطير فرحا .. فهو نجم الحفل بلا شك وقد وصفه احد الزملاء بانه « العريس » .. اذن لنمض بضعة دقائق مع « العريس » الذي لم ينتظر السؤال اذ اندفع قائلا وقد غطت الابتسامة وجهه كله :

ـ الحمد لله لقد حققنا ماسعينا اليه فهذا هو درع الدوري يحتضن حروف النادي العريق كاول بطل ينقش اسمه عليه .. وقد تضاعفت الفرحة اذ اضفنا ذهبا على ذهب .. فقبل شهور حصدنا ذهب بطولة الكاس والان نفرح بحملة الحصاد الثانية في نفس الموسم .. حصاد ذهب الدوري ..

□ وماذا عن ذهب بطولة ام المعارك الثانية ؟

ـ لم استعجل في اطلاق الاحكام في اي وقت حتى عندما تقدمنا في الدوري بفارق كبير من النقاط ومازلت على نفس المبدا اذا ماشئت الحديث .. فان اقول ان البطولة ستحسم للجوية ولكنني متفائل بتحقيق نتائج طيبة واهم النتائج التي انتظرها هي ان يجد شبابنا فرصة لاثبات جدارتهم وابراز مواهبهم في هذه البطولة .

□ وماذا عن الوافدين الجدد ؟

ـ انضم الى صفوف الفريق اللاعب المتميز محمد طعمة الذي تابعته جيدا طيلة مسيرة الدوري فوجدته لاعبا متميزا بمهاراته الفنية وباخلاقه الرياضية كما عاد الى الفريق اللاعب ناصر محسن ..

□ وماذا ايضا ؟

ـ لم يغادرنا احد حتى الان .. وننتظر وصول نجم تالق في مباريات الدوري حتى شد اليه الانظار !! ولكن (يستدرك) الامر لم يحسم تماما بعد !!

الم نقل انه ازرق !

نجم الفريق سمير كاظم الذي نال شرف حمل درع الدوري اذ كان اول لاعب عراقي يحمل هذا الدرع توجه الينا ضاحكا وقال :

ـ الحمد لله لقد وفينا ماوعدنا به .. ورأينا الذهب وقد تحول الى اللون الازرق بعد ان طوق اعناق ابطال الدوري لاعبي القوة الجوية .

اما اللاعب محمد جاسم فقد قال :

ـ لقد كانت الوعود التي اخذناها على انفسنا ثقيلة وكبيرة جدا الا اننا وفي لحظة اطلاق الحكم صافرة النهاية في مباراة الحسم شعرنا باننا قد تحملنا المسؤولية بجدارة .. اما النجمان باسل فاضل واكرم عمانوئيل فقد اختارا الابتسامة وحدها للرد على التهنئة والتعليق على الاسئلة .. وكعادته كان كاظم شبيب مدرب حراس المرمى مدافعا متميزا عن افضلية حراس مرمى الجوية على سواهم ..

وبعد اكثر من ساعة انفض الحفل الذهبي الذي كان للزوراء فيه نصيب كبير من احاديث المحتفلين والتي كانت تدور همسا حينا وتعلو قليلا حينا اخر .□

■ هادي عبدالله

على هادي لم يقطع تماما طريق الذهب بوجه اكرم عمانوئيل

نجم الجوية حازم ياسر .. الورد قبل الذهب

اليوم .. الدور الثاني لبطولة ام المعارك

تجري اليوم المباريات الاربع في الدور الثاني من بطولة ام المعارك بكرة القدم .

في ملعب الشعب يلتقي في الساعة السادسة مساء فريقا الزوراء والنفط بتحكيم السادة : عباس عبدالرحمن وعبدالعال خضير وعزيز كريم ومرتضى حسن تعقبها في الساعة الثامنة في نفس الملعب مباراة القوة الجوية والكرخ بتحكيم السادة : عادل القصاب وفاضل عباس وعباس عبدالحسين وفلاح منفي .

ويلعب في الساعة السادسة في ملعب الكشافة فريقا الشرطة والطيران بتحكيم السادة : حازم الشيخلي ومجتبى محمد علي ولطيف علي وفؤاد صالح .

وفي نفس الوقت يتقابل في ملعب الشرطة فريقا الطلبة والنجف بتحكيم السادة فاروق توفيق وشورش محمد وخضير عباس وحازم حسين .

وكانت مباريات الدور الاول للبطولة قد اسفرت عن فوز الزوراء على الشرطة (٣ ـ ١) والطلبة على الكرخ (٢ ـ ١) والجوية على النجف (١ ـ صفر) والنفط على الطيران بنفس النتيجة □

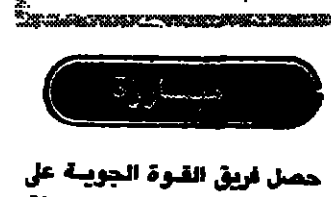
لقطة من مباراة الكرخ والطلبة في الدور الاول



تكريم (٨٧) رياضيا متميزا في نادي الامانة

كرم السيد سهيل محمد صالح امين بغداد (٨٧) رياضيا ورياضية في نادي الامانة بان خصص لهم ايرادات مادية اضافية بهدف الاسهام في اعدادهم بشكل افضل لتحقيق المزيد من المنجزات على مستوى مشاركاتهم في المنتخبات الوطنية ومع فرق النادي في المسابقات المحلية . اعلن ذلك « للجمهورية » السيد لطيف علي عبدالغفور رئيس الهيئة الادارية للنادي وقال ان المكرمة شملت رياضيي رفع الاثقال الذين يشكلون العمود الفقري للمنتخب الوطني العراقي وكرة القدم وكرة السلة للرجال والنساء والكرة الطائرة للنساء والجمناستك وبناء الاجسام □







يغادرنا يوم السابع عشر من الشهر الحالي الى الاردن وفد منتخب العراق بالسباحة لكافة الفئات لخوض عدد من اللقاءات الودية مع المنتخب الاردني وتستمر لغاية الخامس والعشرين من الشهر الحالي □

حصل فريق القوة الجوية على المركز الاول في بطولة العراق للمبارزة التي اقامها الاتحاد العراقي للعبة في قاعة المركز التدريبي وجاء نادي الطيران بالمرتبة الثانية بينما احتل نادي الفارس العربي المركز الثالث □

بولندا في بطولة السلام ببغداد

تلقى الاتحاد العراقي لكرة المضرب موافقة بولندا على المشاركة في بطولة السلام الدولية التي تقام في بغداد في التاسع والعشرين من الشهر الحالي . وكان الاتحاد قد تلقى في وقت سابق موافقات الاردن واليمن والسودان على المشاركة في البطولة . من جهة اخرى تبدا في الساعة الخامسة والنصف من عصر بعد غد بطولة الجمهورية المفتوحة للاندية للنساء والرجال التي تقام في ملاعب نادي الصيد □

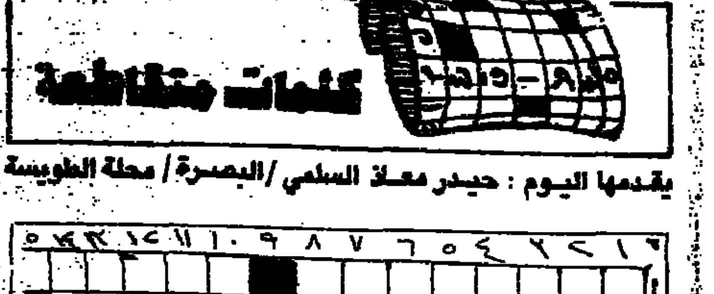
دوكلص مدربا للسلام

سمت الهيئة الادارية لنادي السلام الرياضي دوكلص عزيز مدربا لفريق النادي بكرة القدم خلفا لكاظم شاكر الذي قبلت استقالته □

فوز بغداد ببطولة لبناء الاجسام

هيمن رياضيو بغداد على بطولة المنطقة الوسطى للمتقدمين ببناء الاجسام التي جرت مؤخرا في قاعة نادي الصليخ الرياضي واشرف عليها السيد صباح عبدي نائب رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام وقد حصل فريق بغداد على المركز الاول [illegible]

احدى مباريات كرة المضرب



كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : حيدر معاذ السلمي / البصرة / محلة الطويسة

■ افقي ■

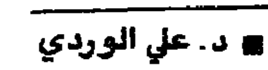
١ ـ محافظة عراقية ـ مطرب عراقي
٢ ـ جاف (بالانكليزية) (م) ـ دولة عربية
٣ ـ هر (م) ـ قسم ـ من مواد البناء
٤ ـ قادم ـ حرفان من سهر ـ ضجيج ـ غير ناضج
٥ ـ الهة ـ علم مؤنث (م) ـ مهرجان شعري (م)
٦ ـ والدي (م) ـ حرف ابجدي (معرف) ـ علم مؤنث
٧ ـ قطار بالعامية ـ ازل ـ دولة عربية (م)
٨ ـ للتاسير ـ من المزروعات العطرية ـ احفظ (بالامر) (م) ـ مكان
٩ ـ قبيلة عربية ـ ابداع (م) ـ يصب في النهر ـ حرف موسيقي
١٠ ـ قيد (م) ـ رسول ـ عاصمة اوربية ـ مكرر
١١ ـ حرف جر ـ حرفان من دار ـ ضجر ـ دولة عربية
١٢ ـ بعد اليوم ـ مكرر ـ ابن الملك
١٣ ـ ارهف (مبعثرة) ـ اله ـ الة موسيقية ـ ود
١٤ ـ الماء الصافي ـ مدينة اردنية ـ طعام (م)
١٥ ـ حارس مرمى نادي عراقي

■ عمودي ■

١ ـ دولة اوربية ـ دولة عربية
٢ ـ فاكهة شتوية (م) ـ دولة افريقية
٣ ـ برد ـ عاصمة اوربية ـ رعب
٤ ـ ابقيه ـ دولة عربية (م)
٥ ـ محافظة عراقية ـ قصد
٦ ـ ممثلة مصرية ـ لون (بالانكليزية)
٧ ـ ممثل كوميدي مصري
٨ ـ قط ـ جهاز لكشف الطائرات ـ نقيض ساخن (م)
٩ ـ يجيب ـ خال من العيوب ـ نقيض حر
١٠ ـ حرفان من يتم ـ بسط ـ مكتشف الدورة الدموية (م)
١١ ـ مكرر ـ تقطع اللحم وتضعه في الصفيح مع الملح ـ ارشد
١٢ ـ عمر ـ مايكتم ـ ارقد ـ مكرر
١٣ ـ نقيض غر ـ ميال ـ لغ ـ ملكه
١٤ ـ كفيل ـ حيدر (مبعثرة) ـ قص او روى
١٥ ـ ممثلة مصرية ـ محافظة عراقية (م)



موهبة الفراسة بين القديم والحديث



■ د. علي الوردي

في الحلقات الماضية تحدث الدكتور علي الوردي حول البارسيكولوجي . او علم الخارقية كما يسميه . وقد وردتنا بعض الاسئلة من القراء تستفسر عما ورد في حديث الوردي من نقاط تحتاج الى توضيح كان منها سؤال حول الفراسة وماهو راي العلم فيها . وقد كتب الوردي جوابا على هذا السؤال ننشره فيمايلي

يقول الوردي .

هناك فرق كبير بين مفهوم الفراسة قديما ومفهوم الفراسة حديثا . فقد صدر قديما عدة كتب في علم الفراسة . وكان المحور الذي تدور حوله تلك الكتب هو ان صفات الانسان الظاهرة تدل على اخلاقه الباطنة . وقد اتضح الآن علميا ان علم الفراسة القديم قائم على اساس باطل وان القواعد التي وردت فيه تؤدي في حالة تطبيقها عمليا الى الكثير من الظلم الاجتماعي

ان الفراسة في مفهومها الحديث هي موهبة في الانسان قد يصح ان نعدها من نوع قوة التخاطر التي درسها علم الخارقية والتي اشرت اليها في حلقة سابقة . فالانسان الذي يملك هذه الموهبة قادر ان يقرا افكار الغير لاشعوريا ومن الممكن ان يستفيد من هذه الموهبة في حياته العملية . اذ هو يفهم الناس الذين يتعامل معهم ويعرف دخائل انفسهم .

ان هذا المفهوم الحديث للفراسة لم يكن يعرفه المفكرون القدماء . فقد كان معظم تفكيرهم يدور حول العقل الواعي اذ هم كانوا يعتبرونه المصدر الاول للنجاح في الحياة . ولم يكونوا يعيرون اية اهمية للاشعور في الحياة .

من يقرا الكتب القديمة التي صدرت في علم الفراسة قد يصاب بالدهشة . وربما بالتقزز . مما ورد فيها من قواعد هي في نظر اصحابها مقاييس صحيحة لمعرفة الناس واخلاقهم بينما هي في الواقع قواعد سخيفة لاصلة لها بالواقع من قريب او بعيد . وهي كما قلت انفا تؤدي في حالة تطبيقها عمليا الى الكثير من الظلم الاجتماعي .

كتاب نموذجي

ان الكتاب الذي الفه فخر الدين الرازي في علم الفراسة يعد من اهم الكتب في هذا العلم واشهرها . ونستطيع ان نعتبره نموذجا له لما فيه من اراء يعتقد صاحبها انها تستند على اساس من العقل بينما هي في الواقع بعيدة كل البعد عن العقل كما نعرفه

يقول الرازي في مقدمة كتابه ان الصفات الظاهرة في الانسان تدل على اخلاقه الباطنة . وهذا في رايه يمكن الاستدلال عليه بالعقل . وهو ياتي كدليل على ذلك براضة البهائم الذين يسوسون الخيل والبغال والحمير وغيرها . فهم يستدلون بصفاتها المحسوسة على اخلاقها الحسنة والقبيحة . ويتوصل الرازي من ذلك الى القول انه اذا كان الاستدلال بالصفات الظاهرة صحيح في الحيوانات فهو لابد ان يكون اولى بالصحة في البشر .

وفيما يلي انقل نصوصا من كتاب الرازي ليتبين القارىء بها ماهية هذا اللغو الذي سمي «علم الفراسة» . يقول الرازي .

١ . «من كان شديد استدارة الوجه فهو جاهل ونفسه حقيرة . وهذا الدليل ماخوذ من القرد» .

٢ . «من كان صغير الوجه هو ردي خبيث ملق وهو ماخوذ من القرود .»

(٣) «من كان طرف الانف منه دقيقا فهو محب للخصومة طياش خفيف . وهذه الدلالة ماخوذة من الكلب» .

(٤) «من كان انفه يبتدىء من الجبهة متقوسا فهو وقح . وهذه الدلالة ماخوذة من الغراب» .

(٥) «من كان واسع الفم فهو نهم شجاع لان توسع المجاري ليس الا من الحرارة ولانه يشبه الاسد» .

(٦) «من كان انفه غليظا متمليا فهو قليل الفهم .. وهذه الدلالة ماخوذة من الثيران» .

(٧) «من كانت عيناه تتحركان بسرعة وحدة وكان حاد النظر فهو مكار محتال لص . وهذه الدلالة ماخوذة من ان الخائن حال اقدامه على الخيانة تصير عيناه بهذه الصفة» .

(٨) «من كانت عيناه بارزتين فهو وقح . وهذه الدلالة ماخوذة من الكلاب» .

(٩) «من عظمت عيناه فهو كسلان . وهذه الدلالة ماخوذة من مشابهة اعين الثيران . وايضا فعظم العين يدل على كثرة المادة الرطبة الدماغية وهو يوجب البلادة» .

(١٠) «من كانت عيناه جاحظتين فهو جاهل مهذار وهذه الدلالة ماخوذة من مشابهة الحمار» .

(١١) «من كانت حدقته شديدة السواد فهو جبان وذلك لان اللون الاسود يدل على الجبن ولان السواد يدل على المادة السوداوية الموجبة للجبن» .

(١٢) «من كان لون عينيه ازرق او ابيض فهو جبان لان اللون الابيض يدل على استيلاء البلغم» .

(١٣) «من كان لون عينه كالشراب الصافي فهو جاهل وهذه الدلالة ماخوذة من الغنم» .

(١٤) «من كان لحيم الوجه فهو كسلان جاهل وهذا الدليل ماخوذ من الثيران . وايضا كثرة اللحم في الوجه تدل على كون العروق الدماغية مملوءة من الاخلاط الغليظة . وكثرة الاخلاط توجب قلة الارواح الحاملة لقوى الحس والحركة» .

(١٥) «العين الزرقاء التي يكون في زرقتها صفرة كانها صبغت بالزعفران فانها تدل على رداءة الاخلاق لان الزرقة تدل على البلادة والكسل . والصفرة تدل على الجبن والخوف . ولاشك ان عند اجتماعهما تحصل احوال مشوشة» .

(١٦) «اذا كانت العين حمراء مثل الجمر فصاحبها غضوب مقدام لان عين الانسان عند الغضب تصير بهذه الصفة» .

(١٧) «الحاجب الكثير الشعر يكون صاحبه كثير الهم والحزن وذلك لان تكون الشعر انما هو من المادة الدخانية فكثرة شعر الحاجب تدل على كثرة المادة الدخانية التي في الدماغ فتدل على استيلاء طبيعة السوداء على الدماغ وذلك يوجب الغم والحزن» .

• • •

ان هذا قليل من كثير من القواعد الفراسية التي جاء بها الرازي في كتابه والغريب انه لم يكتف بالاستدلال بالعقل على صحة تلك القواعد . بل قال انها يمكن الاستدلال على صحتها بالكتاب والسنة ونحن لاندري مبلغ تاثير هذا الكتاب وامثاله على الناس في زمانه . وقد يصح القول ان البعض منهم لابد ان يكونوا قد صدقوا بما ورد فيه من قواعد واعتمدوا عليها في تعاملهم بعضهم مع بعض .

لنفرض ان سلطانا من سلاطين ذلك الزمان قرا كتاب الرازي وصار يعامل رعاياه حسبما جاء فيه من قواعد فماذا سوف تكون النتيجة ياترى .

فذلكة اجتماعية

من اهم ماجاء به الرازي في كتابه هو قوله ان حسن الوجه يدل على حسن الخلق . فهو يقول في ذلك مانصه «قبيح الوجه لايكون حسن الخلق الا نادرا لان المزاج الموجب للخلق الظاهر والخلق الباطن واحد واذا كان ذلك المزاج فاضلا ظهر اثر الكمال في الظاهر والباطن . وان كان ناقصا فكذلك ولذلك قال النبي عليه السلام «اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه» .

ان هذا القول الذي جاء به الرازي نجد مايشابهه في اكثر الكتب المؤلفة في علم الفراسة القديم . وهذا يدل على ان علم الفراسة نشا في احضان الطبقة المترفة وكان منسجما مع مناخها الفكري . فالمترفون عادة هم اكثر وسامة من الفقراء والصعاليك من الناس وذلك لسببين

اولها : ان المترفين يختارون زوجاتهم عادة من ذوات الجمال الممتاز ويتركون الدميمات لغيرهم . وهذا يجري جيلا بعد جيل فتتحسن بذلك وجوههم بمرور الزمن .

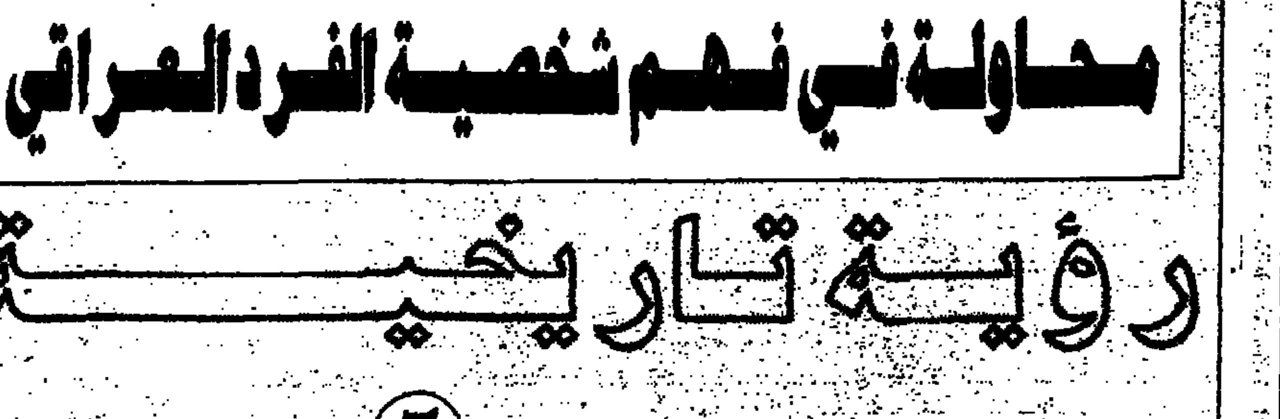
وثانيا : ان الامراض والعاهات اقل انتشارا بين المترفين مما هي بين غيرهم . وذلك لانهم اقدر على معالجة امراضهم كما ان النظافة وجودة التغذية لديهم افضل مما لدى غيرهم

□ □ □

في ختام هذا المقال اود ان الفت نظر القارىء الى ان تراثنا الثقافي هو كتراث اية امة في هذه الدنيا فيه الجوانب السلبية كما فيه الجوانب الايجابية وليس من الصحيح ان نتعصب لتراثنا تعصبا اعمى فننسب اليه كل المناقب ونبرئه من المثالب

ان علم الفراسة هو من جملة الجوانب السلبية في تراثنا واني اريد ان انتهز هذه الفرصة لكي انبه القراء فلعل البعض منهم قد قرا كتب هذا العلم وصدق بما فيها .

اننا نعيش في عصر يسوده العلم الحديث وقد صار هذا العلم هو مناط النجاح فيه شئنا ام ابينا . وليس من المجدي لنا ان نكون كالنعامة تخفي راسها في التراب عند رؤيتها للعدو □



رؤية تاريخية (٣)

■ محمد مبارك

هذا لصعيد استجابتهم لتحديات طبيعة ارضهم ومناخهم في منحاها الايجابي حيث الفعل الانساني اطغى من فعل الطبيعة والمناخ . فكيف كانت هذه الاستجابة في منحاها السلبي وماهي اثارها في كينونتهم الاجتماعية وعبر مراحل صيرورتهم التاريخية المتعددة ؟؟

يذكر المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي ان ارض الرافدين هي موطن قابيل وهابيل .. مشيرا بذلك الى طبيعة الصراع الذي ينتظم سكان هذه الارض وقدمه وربما حتميته وقسوته وعنفه .

ويذكر العلامة العراقي طه باقر في كتابه القيم ـ (مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة) ان البيئة (التي نشات فيها حضارة وادي الرافدين تمتاز بالعنف والشدة من ناحية تبدلات المواسم وطغيان الانهار) فعلى خلاف النيل الذي يطرد فيضانه في وقت يستفيد منه الناس للزرع . لايجتاح دجلة والفرات بفيضاناتهما المدمرة ارض العراق الا (في الوقت الذي يتهيا فيه الناس الى الحصاد او جني الغلة) لياتيا بذلك على جهد وعرق الزراع .. فيعصفا بما سهروا عليه وانتظروا جني ثماره بعنف وقسوة لم يالفهما اي اقليم نهري في طول الارض وعرضها لذلك كانت حضارة وادي الرافدين تمتاز بالحدة والتوتر وتوقع المفاجات .. وكانت الهة العراقيين تمتاز بالعنف والقسوة وشدة البطش مثل الاله انليل او نصف الاله ـ الملك البطل جلجامش .

من هنا .. كانت الشخصية العراقية النمطية تتسم بالعنف والقلق وعدم الاطمئنان والشك وتوقع الفواجع والتالف معها والتقلب والرفض والباطنية وعدم الاستقرار وتلبس الاحزان والسعي وراءها والتبكيت الذي يبلغ حد المازوكية .

على ان هنالك من يحمل غير هذه الصورة القاتمة عن العراق من مؤرخينا وكتابنا الكبار . فيستعيد ماأشرناه في بداية هذا الفصل من ملامح فيضعها في مقابل او الى جانب هذه الصورة القاتمة فالمسعودي مثلا . يرى في مروج ذهبه ومعادن جوهره (ان العراق منارة الشرق .. وسرة الارض وقلبها . اليه تحادرت المياه .. وبه اتصلت النضارة . وعند وقف الاعتدال . فصفت امزجة اهله .. ولطفت اذهانهم . واحتدت خواطرهم .. واتصلت مسراتهم . فظهر منهم الدهاء . وقويت عقولهم . وثبتت بصائرهم . اذ قلب الارض العراق . هو المجتبى من قديم الزمان .. وهو مفتاح الشرق . ومسلك النور . مدنه المدائن

وملوالاها .. ولاهله اعدل الالوان .. وانقى الروائح .. وافضل الامزجة .. واطوع القرائح . وفيهم جوامع الفضائل وفوائد المبرات . وفضائله كثيرة لصفا جوهره .. وطيب نسيجه .. واعتدال ترتيبه .. واغداق الماء فيه » .

وربما كان لولادة مؤرخ العراق الكبير ونشاته في منطقة بابل او اخر القرن الثالث الهجري . اثر واضح في استخلاص هذه الصورة وتجسيم سماتها الايجابية على هذا النحو . والافقد تجاوزت به ـ وهو الذي يقول بالعنـ« الجغرافي في تفسير وفهم ظواهر الاجتماع والعمران واخبار الزمان . واقع مناخ العراق وطوبوغرافية ارضه وطبيعة انهاره التي لم يضم اقليم نهري غيره مثل عددها كثرة وزخمها ماء وعنفها اندفاعا وتقلب احوالها سمة وطبيعة وعلاقة بالارض والانسان . وربما كان لصيغة المفاضلة بين البلدان التي عقدها في الفصل الذي خصصه لوصف الارض واقطارها وحنين النفوس للاوطان .

« ان حضارة وادي الرافدين هي حضارة الحياة »

الفضل في استخلاص هذه الصورة لديه . وقد يكون لطبيعة المرحلة التي عاشها العراق من تاريخه في ظل بني العباس . حيث ازدهر العمران .. وغطت مشاريع الري ارض العراق من اقصاه الى اقصاه . هذا الفضل . والا فالعراق منذ اول مبدأ الحضارة في الارض .. وان تشكل المجتمعات البشرية وقيام الدول . كان في صراع محتدم عنيف مع طبيعته المتقلبة وانهاره المتمردة وارضه المتربصة بمن يقطنها من جهة . ومع الصحراء التي تشكل اوسع امتداد للقفار والبداوة في الارض في غربية من جهة . ومع مشرقه الذي لم ينفك يرميه بامواج متدافعة من البربرية والعنف وحشود الهمجية والقتل من جهة ثالثة .

وكان لهذا الصراع المثلث الاطراف ان دمغ النفوس باثاره .. ووسم الحضارة التي دفعت بها ارض الرافدين بميسمه من العنف والقسوة وعنفوان التحدي والمواجهة في صعيدي

الوادي مع نهريه ونضالهم المتصل المتواصل الدؤوب ضدهما .

من هنا .. كان هذا الطابع الانساني البارز لحضارة وادي الرافدين .. وهذا التوجه الثابت باتجاه الحياة وتحدي الموت بالعمل والامل في الخلود في ذاكرة الاجيال لا في عوالم موهومة يفرزها الخيال . حتى لقد ذهب معظم مؤرخي الحضارات القديمة الى القول : ان حضارة وادي الرافدين انما هي حضارة الحياة . في حين ان حضارة كحضارة وادي النيل وسمت بانها حضارة الموت والتعلق بعوالم مابعد الموت . من هنا جاء نمطا الحضارة البشرية المتضادان .. وشخصيتاهما المتناحرتان

المتناظرتان عبر العصور والازمان وبتاثير هذين النهرين وروافدهما العديدة .. ومايتزخر به من وفرة في المياه وتتقدم به من امكانات في العطاء . لو توفر لها الجهد الانساني المثابر

السلب والايجاب . فبسبب من الحاجة الى السيطرة على نهري دجلة والفرات والحد من طغيانهما وشراسة تقلب اوضاعها . بذل سكان العراق القدماء جهودا جبارة . بحيث لايسع المتتبع لحضارة العراق القديم الا ان يعجب بهم ويحترم مابذلوه من جهود للسيطرة على نهرين من اعظم واعتف انهار الدنيا . وبحيث صار بامكان مؤرخ حضارة وادي الرافدين ان يرى في تاريخ السيطرة على هتين النهرين المتمردين المارديـن وتنظيم الري بهما . تاريخ هذه الحضارة ذاتها وجوهر توجهاتها الاساسية . اذ خلاف الاقاليم النهرية النادرة التي نشات فيها الحضارة الاصلية الاولى مثل مصر . لم تكن حضارة وادي الرافدين عطاء خالصا لهذين الرافدين كما هي حال هبة النيل ـ مصر . وانما كانت هذه الحضارة وليدة صراع سكان هذا

الصبور المعطاء . وكانت بابل واشور وسومر واكد وميديا وكل من هذه تملك من اسباب الثروة والقوة مايمكنها من البقاء والنماء وربما التوسع والظهور على مجاوريها من دول داخل العراق وما حوله من امم وشعوب وممالك . وحتى في العصور الاسلامية . رغم ماتميزت به دولتها في صدر الاسلام . على ايام الراشدين بخاصة . والى حدما الامويين .. بل حتى الصدر الاول للعباسيين . من مركزية صارمة في الادارة من اقصى حدود الامبراطورية الاسلامية التي تتاخم الصين . حتى اقصى حدودها التي تضم بلاد الاندلس . كان العراق ـ خلاف كل اقاليم هذه الامبراطورية الفتية . كوفة وبصرة وارض الجزيرة . ولعل التعددية المورفولوجية لسكان هذه الارض .. وتنوع انماط الشخصية الاجتماعية فيها . رغم وحدتها في السمات الثابتة والخاصيات الموروثة . هما بعض اثار هذه التعددية التي تورثهما طبيعة هذين النهرين وطوبوغرافية الارض التي تحتضنهما .

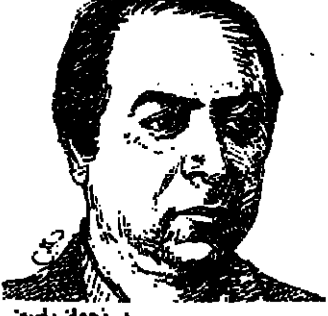
يلزمنا اذن . في دراسة الصورة الاجتماعية لارض وادي الرافدين ان ناخذ في حسباننا كون هذه الارض اقليما نهريا عظيما . وانها لاتتفرد بعدد انهارها التي هي كثيرة جدا قياسا الى مساحتها حسب . وانما ان ننظر في طبيعة هذه الانهار خاصة نهريها الكبيرين ـ دجلة والفرات .. وما يتميزان به من عنف وشراسة وتقلب في الاساس . ذلك ان اكثر من ثلثي ارض الرافدين يعتمد على ري هذه الانهار . وان تنظيم الارواء بها يعد من ابرز مقومات حضارة العراق وتاريخه .. لذلك كان تاريخ العراق في الكثير من تقلباته هو تاريخ انهاره او ـ في الاصح ـ نهريه الجبارين ـ دجلة والفرات : وما قد يوفق اليه سكان واديهما من وسائل واساليب في تنظيم عملية استثمار مياههما .. والحد من انفجاراتهما التدميرية غير المحسوبة . ثم لابد لنا في دراسة كهذه . ان ناخذ في اعتبارنا كذلك . كون ارض الرافدين منفتحة على اعظم تهديدين بشريين وحضاريين ظلا يلاحقانها حتى هذه الساعة . بسبب من موقعها الاستراتيجي بين الشرق والغرب . وهيمنتها . ـ بالتالي ـ على اخطر طرق التجارة في الارض قديمها وحديثها . فمن الشرق ظل العدوان الهمجي يلاحقها وكثيرا ما اجتاحها وعصف بمنجزها الروحي والحضاري . وليس دمار بابل على يد الفرس الاخمينيين عام ٥٣٩ ق . م . ولا دمار بغداد على يد المغول عام ١٢٥٨ م : الا مؤشرين فقط على ما يمكن ان يقود اليه التهديد من الشرق . وفي القرون الاربعة الماضية . وعلى وجه التحديد منذ القرن السادس عشر حتى قيام الدولة العراقية مطلع القرن العشرين . كان للصراع بين الفرس الصفويين والعثمانيين ـ الاتراك . اثار سلبية مدمرة جاءت على القليل الذي ابقته بربرية المغول وهمجية التتار من حرث العراق ونسله وعمارته وروحه .

ولقد لخص العراقيون عمق هذا الخراب وامداه في مقولة شعبية راحت تجري على كل لسان مرددة بحزن ووجع : « بين العجم والروم بلوه ابتلينا » . لتشير بذلك الى مدى ما لحق بارض الرافدين من حيف ودمار بسبب صراع لا ناقة لها فيه ولا جمل . سوى انها تقع بين هاتين الامبراطوريتين العاديتين .. وتعد بالنسبة لكل منهما مفتاح توجهه صوب الغرب باتجاه ارض العرب حتى شمال افريقيا .. والجنوب باتجاه المحيط العربي ثم الهندي وعوالم التوابل والبهار المغرية □

التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة في القرن الاول الهجري

■ د. نجمان ياسين

(١٣)



د. نجمان ياسين

٢ ـ النفقات :

أ ـ العطاء

يعد العطاء الذي كان يعطى للعرب المسلمين في المدينة احد اوجه الصرف المهمة التي اعتمدتها الدولة في تنظيم حياة الناس المعاشية وتحكم علاقة الدولة بهم . وقد كان يعتمد بالدرجة الاولى على الوضع المالي للدولة ومقدار مواردها . ولما كانت هذه الموارد محدودة وغير ثابتة في زمن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لذلك لم يكن مقدار ما يعطى للافراد ثابتا . غير ان المبدأ الاساس هو توزيع هذه الموارد على المسلمين . والمقاتلة خاصة .

وقد جاءت اولى ثمار الفتوح في عهد ابي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ الذي رسخ اساس العطاء من خلال التسوية وتوزيع كل ما يصله على المسلمين بالتساوي . والواقع ان بعض الاصوات في عهده قد ارتفعت لتطالب بالتفضيل بيد انه ناقشهم ولم يستجب لهم وامضى رايه في التسوية بين الناس ويظهر ان بعض الانصار قد طالبوا بالتفضيل فقد ورد انه جاء مال من البحرين الى ابي بكر ـ رضي الله عنه ـ فساوى فيه بين الناس فغضب الانصار فقالوا فضلنا . فقال لهم ابو بكر صدقتم ان اردتم ان افضلكم . فقد صار ما عملتم للدنيا وان شئتم كان ذلك لله والدين . فقالوا . والله ما عملناه الا لله وانصرفوا وقد فسر احد المؤرخين المعاصرين هذا الاجراء لابي بكر بقوله ان قلة المال الوارد وقصر مدة خلافة ابي بكر كانا من العوامل التي جعلته يتبع هذه القاعدة خلال مدة خلافته القصيرة . الا ان هذا التفسير قد تجاوز عن عامل اخر مهم نعده من العوامل التي كانت مؤثرة في تنظيم ابي بكر للعطاء على التساوي . ونعني بذلك قناعته بمبدأ المساواة الذي يحقق العدالة بين الجميع اذ قال للذين طالبوا بالتفضيل اما ما ذكرتم من السوابق والقدم والفضل فما اعرفني بذلك وانما ذلك شيء ثوابه على الله وهذا معاش فالاسوة فيه خير من الاثرة . مع الاعتراف بان الاموال التي وزعت كانت قليلة اذ نال كل انسان نصف دينار في عطاء ونال عشرين درهما في عطاء اخر وقد شمل

العطاء في هذه المرحلة الصغير والكبير . والحر والمملوك . والذكر والانثى . وكان يوزع بالتساوي بينهم ويبدو ان هذه الفترة قد شهدت استقطاع الزكاة من العطاء اذ كان ابو بكر ـ رضي الله عنه ـ اذا اعطى الناس اعطياتهم سال الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه زكاة ؟ فان قال : نعم . اخذ من عطائه زكاة ماله ذلك . وان قال . لا . اسلم اليه عطاءه ولم ياخذ منه شيئا

ويرى العلي . ان تسوية ابي بكر بين الحر والعبد في العطاء ترجع الى قلة مقدار العطاء والى قلة العبيد الذين كان معظمهم ممن ساهموا في بناء دولة الاسلام في المراحل الاولى اما عدم ادخال عمر بن الخطاب العبيد في العطاء فيرجع الى انه بعد الفتوح تزايد عدد العبيد الذين لم يساهموا في تكوين دولة الاسلام وهو تخريج مقنع . الا اننا نستطيع ان نجد انسياقا بين اجراء عمر وبين اجراء الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذي لم يكن ليعطي العبيد من الغنيمة سهما بل كان يرضخ لهم . مع الاخذ بنظر الاعتبار بان اجراء عمر كان احترازيا للحيلولة دون تمتع السادة الذين يمتلكون اعدادا كبيرة من العبيد . بكميات العطاء التي قد تكون مرتفعة جدا ودون قدرة الدولة على تنفيذ خططها اذا قامت بتبديد هذه الاموال على العبيد والتي ستؤول الى سادتهم تلقائيا اضف ان العبد يقع في كفالة سيده

ويتضح ان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قد وزع العطاء قبل ان يبدا كتابة الديوان وتسجيل اسماء المجاهدين فيه . وكان ذلك بعد وصول اخماس فارس الى المدينة . ذلك ان الديوان لم يكن قد وضع بعد . وان الفترة السابقة للعطاء على التفضيل قد شهدت العطاء على التسوية بينما يرجح ان يكون العطاء على التفضيل قد تم سنة ٢٠ هـ .

ويبدو ان كثرة الاموال التي جاءت المدينة والرغبة في ان تتفرغ الامة للجهاد كانت من اسباب تكوين الديوان . الذي كان سجلا خفيفا بحيث امكن للخليفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ان يحمله ليوزعه على القبائل . وقد استمر توزيع العطاء مرتبطا بالعرفاء في العشائر الذين كانوا يتولون تسليمه لكل فرد ضمن العشيرة ووفق استحقاقه . بحيث يتعانق هذا الاساس الفردي في العطاء مع الاساس العشائري في توزيعه على ابناء القبائل . ويظهر ان نظام العطاء قد اقلق بعض كبار

التجار من قريش بحيث خشوا على التجارة من التدهور ان اعتمد العرب عليه . فقد جاء . ان عمر بن الخطاب لما هم بفرض العطاء شاور المهاجرين فيه فراوا ما راى من ذلك صوابا . ثم شاور الانصار فراوا ما راى اخوانهم من المهاجرين في ذلك ثم شاور مسلمة الفتح فلم يخالفوا راي المهاجرين والانصار . الا حكيم بن حزام فانه قال لعمر بن الخطاب . ان قريشا اهل تجارة . ومتى فرضت لهم العطاء خشيت ان يتكلوا عليه فيدعوا التجارة فياتي بعدك من يحبس عنهم العطاء وقد خرجت منهم التجارة وقد التقى مع حكيم بن حزام في موقفه . ابو سفيان بن حرب الذي قال لعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ اديوان مثل ديوان بني الاصفر انك ان فرضت للناس اتكلوا على الديوان وتركوا التجارة فقال عمر . لابد من هذا فقد كثر في المسلمين .

اوضح عمر بن الخطاب موقفه من التفضيل في العطاء بقوله لا اجعل من قاتل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كمن قاتل معه . مستهدفا ترسيخ الايمان وعده المركز في اجرائه . فكان التقدم في الجهاد هو الاساس بدلالة ان القوم اذا استووا في القرابة من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قدم عمر اهل السابقة . اي انه مع مراعاته لشرف القرب من نسب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتقديمه بني هاشم على بقية العشائر الا ان الجهاد كان الفيصل في الامر . مع ملاحظة انه قد ركز على السابقة في الاسلام دوما ولم يابه للاحساب في العطاء

وعلينا ان نلاحظ ان توزيع العطاء قد تم وفق مراعاة الحاجة والعوز اذ قدم عمر ذوي

الحاجة الشديدة على غيرهم . وان الفرض كان للناس على منازلهم وقراءتهم للقران وجهادهم .

وقد فرض عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ للنساء المهاجرات في بداية الهجرة الف درهم في السنة لسبقهن في الهجرة ومع ان معركة بدر قد عدت الاساس في عطاء النساء ايضا اذ فرض لنساء اهل بدر خمسمائة درهم في السنة ولنساء الذين حضروا الوقائع ما بين بدر والحديبية اربعمائة درهم . الا انه استثنى بعض النساء وعاملهن معاملة خاصة في العطاء بحكم موقعهن وتاثيرهن في الاحداث وخدمة الاسلام اذ فرض لاسماء بنت عميس وام كلثوم ابنة عقبة بن ابي معيط في الفين الفين . وفرض لام عبد في الف وخمسمائة ولخولة بنت حكيم بن الاوقص امراة عثمان بن مظعون السلمية في الفين

وشهد عهد عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ اعطاء الرضيع من اهل الحاضرة مائة درهم كانت تسلم الى اهله بعد ان كان العطاء يشمل الاطفال بعد فطامهم ذلك انه كان لا يفرض للمولود حتى يفطم . قال ثم امر مناديا فنادى . لا تعجلوا اولادكم عن الفطام فانا نفرض لكل مولود في الاسلام . وكان يريد من هذا العطاء في حالة نمو ونضج الصبيان وقد عدل عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ في عطاء الاولاد اذ فرض للمولود خمسين درهما فان مرت عليه سنة رفعه الى مائة .

ويظهر ان عمر وعثمان ومن بعده قد اورثوا عطاء عيال القاتلة وذريتهم . اذ كان

مرثها ورثة الميت ممن ليس في العطاء .

ويظهر ان فترة الراشدين قد شهدت تباينا في عطاء العبيد اذ نجد ان الخليفة عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ قد خصص لكل عبد ستة وثلاثين درهما واذا كان هذا الفرض هو غير الرزق فلا بد ان ثمة مبالغ كبيرة ستعطى للعبيد بحكم وجودهم باعداد كبيرة في المدينة . الا ان المصادر لا تشير الى اية جهة كانت تذهب هذه الاموال وهل ان السادة هم الذين يستاثرون بها ام انها توضع في تصرف العبد نفسه . مع ملاحظة ان البعض من سكان المدينة كان يمتلك اعدادا كبيرة من العبيد . ونرجح انهم قد استفادوا من العطاء الذي اعطي لعبيدهم بحكم ان العبد وماله لسيده . وان كان ثمة خروج على هذه القاعدة فلا بد ان السادة يمكن لهم ان يتصرفوا وعبر وسائل عديدة بالعطاء الذي يعطى للاعداد الكبيرة من عبيدهم ولعل هذا هو الذي يفسر لنا لماذا تطابق موقف علي بن ابي طالب مع موقف عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ في قطع العطاء عن العبيد . اذ هما قد سعيا للحيلولة دون زيادة وتراكم ثروات السادة من ملاكي العبيد .

وهنالك ما يفيد بان الخليفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كان لا يبقي اي احتياط في بيت المال . اي انه يوزع كل ما يرد من اموال على ابناء الامة اذ نجد ما يؤكد انه قد دون الدواوين وفرض العطاء فجعل لكل واحد من المسلمين نوعا مقررا وفرض لزوجات الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولسراريه واقاربه حتى استنفد الحاصل ولم يدخر في بيت المال شيئا فقاموا فقام اليه رجل

وقال يا امير المؤمنين لو تركت في بيوت الاموال شيئا يكون عدة لحادث ان حدث فزجره عمر وقال كلمة القاها الشيطان على فيك وقاني الله شرها وهي فتنة لمن بعدي اني لا اعد للحادث الذي يحدث سوى طاعة الله ورسوله . فهي عدتنا التي بها بلغنا ما بلغناه . وهو بهذا يجسد فهمه بان المال هو مال الله ويجب ان يعطى لابناء الامة بحيث ياخذ الجميع نصيبهم منه □

• يتبع •

ثلاثون عاما على الاستقلال .. والجزائر تعبر جسر الآلام

تداعيات عنابة

■ عبدالهادي عبدالله

■ « عنابة » .. المدينة التي التقت بذاتها ـ بعد الثورة الجزائرية ـ فالتحمت بتاريخها ، واستعادت مجدها ، اوليست هي « هيبونة » مركز فينيقيا وقرطاجنة التجاري ؟

« عنابة » .. المدينة التي حملت طابع البحر الابيض ، كما لم تحمله اية مدينة اخرى ، وهي توفر ذلك الدفء تحت اشجارها السامقات ، وفوق شواطئها الجميلة .. مدينة ضاحكة ، لينة ، سعيدة ، كانها لم تخلق الا لتكون ماوى للسعادة ، وقبلة لمن يبحث عنها ..

فمن المفارقة المؤسفة ان تكون « عنابة » هذه مسرحا لاغتيال الرئيس محمد بوضياف ، وتبدو المفارقة اشد اسفا في ذلك الاصرار على القتل ، بتهيئة متطلباته على مدى تحرك الرئيس ..

وبالرغم من ان العنف مدان ، وان القتل السياسي هو اكثر انماط العنف ادانة ، فان المفارقة المثيرة للانتباه والاسى ، هي شخص الرئيس محمد بوضياف ، الرجل الذي عرفته الجزائر مناضلا ، ثائرا حتى اصبح رمزا من رموزها الوطنية دون ان يضع قدمه على عتبة السلطة ، الرجل الذي اختلف مع رفاقه بحثا عن الراي قبل الحكم ، وعن المنهج قبل السلطة ، ثم عاد من منفاه الاختياري داعية للديمقراطية بوضوح وجراة والتزام اخلاقي ..

فمن ثنايا هذه المفارقات ، وربما بالرغم منها ، ينبجس تحت شمس الخامس من تموز ، ذلك الطريق الذي مهده النجيع الزاكي الطهور لمليون ونصف مليون شهيد ، الطريق الذي كان ملتجأ العروبة لنفسها ، نابعا من عميق آلامها ، شاخصا الى واسع آمالها ..

ومن نضح الوفاء له يتساءل العربي .. جزائرنا الى اين ؟

وككل ماتفرزه ساحتنا العربية ، لابد من اطلالة على الوضع الدولي كمدخل للوصول اليه ، فمنذ ان فرض الغرب التجزئة على هذه الامة ، اصبحت قضايانا دولية ..

■ الوضع الدولي

١ـ يميل خبراء القانون الدولي ، ومنظرو السياسة الدولية ، الغربيون الى التمييز بين امرين .. الامبريالية ، والمحافظة ، فيرون ان تغيير واقع امة هو امبريالية ، وان الحفاظ على الوضع القائم هو محافظة ..

بمعنى ان تجزئة الوطن العربي في اعقاب الحرب العالمية الاولى كان عملية امبريالية ..

وان الحفاظ على التجزئة بعد الحرب العالمية الثانية هو سلوك محافظ ..

وهذا يعني ان القومية العربية ـ وهي حالة انتماء طبيعية ، نابعة من شعور المواطن العربي عقليا وعاطفيا بالانتماء الى امة واحدة ـ اصبحت موقفا نضاليا ، ونضاليا دوليا ايضا .

٢ـ بيد ان هذا « السلوك المحافظ » لم يكتف بهذا ، بل اسس كيانا للصهيونية العالمية في فلسطين لتفصل عمليا مشرق الوطن عن مغربه ...

٣ـ ان تدعيم هذا الكيان ، وتمكينه من التحكم في منطقة تمتد من النيل الى الفرات ، يحتاج الى تشجيع حركات سياسية ذات طابع ديني وطائفي ، كي تجعل وجوده « طبيعيا » ، وقويا في آن معا .

٤ـ ثم ان السعي لربط المغرب العربي باوربا على نمط تركية من خلال السوق الاوروبية المشتركة ، قد يكون فاصلا اكثر حسما بينه وبين مشرق الوطن ، لانه لايحتوي على طابع التحدي المستفز في حالة الكيان الصهيوني .

٥ـ وابان الازمة الراسمالية الاخيرة في اواخر السبعينيات ، اتجهت الولايات المتحدة لتاكيد هيمنتها الى تحقيق ثلاثة اهداف :

■ اخضاع الجنوب .. فشل مؤتمر الاونكتاد في صيف ١٩٨٣

■ اخضاع الغرب بمجموعه لتلك الهيمنة باستخدام « صندوق النقد الدولي » كحكومة عالمية مصغرة .

■ جذب الطبقات الوسطى في الدول الصناعية نحو هذه الاهداف باستمرار التضخم واستمرار البطالة وتداعي الحركات العمالية ، وفعاليات الحركات المجمعة للطبقات ..

٦ـ النقاط الخمس تلك كلها اهداف لامعقولة ، توصلوا اليها بطرائق علمية معقولة .. فاية طرق اخترنا نحن باتجاه اهدافنا المعقولة ؟ !

■ ضغوط داخلية

في الخامس من تموز ١٩٦٢ انجزت الثورة مهامها باستقلال الجزائر وبعد ثماني سنوات من حرب التحرير خاضها جيش قوامه من الفلاحين وقادته السياسيون من مناضلي المدن ..

وكاي قطر حديث الاستقلال ، كانت الجزائر ذات بنية اجتماعية هشة ، وخلف لها المستوطنون الفرنسيون بنية اقتصادية هشة ..

ان مجتمعات « العالم الثالث » ومنها مجتمعنا العربي ، تعيش حالة اشكالية مع « فكرة » الدولة .. فبينما الدولة تكوين من الارض والسكان ـ اي المحكومين ، والسلطة ـ اي الحاكمين ، والسيادتين الداخلية والخارجية ، فان هذه المجتمعات ترى الدولة هي الحكومة .. وقد استمرات السلطات الحاكمة ذلك ، وقبلت ان تكون هي الدولة ، لذا لم تتعب ذاتها في اختيار الوسيلة المنظمة المناسبة لظروفها ـ لاحكام العلاقة بين اركان الدولة الاربعة ..

ومن ثم فان الثورة الجزائرية لم يكن لها من مكونات الدولة سوى « ارث » حكومتها المؤقتة ، وجيش التحرير ، فغدت جبهة التحرير الحزب الوحيد مكتسبا شرعيته من الثورة الناجحة ، وفي وسط اجتماعي من هذا النمط كان طبيعيا ان يلعب الجيش دورا مركزيا في نشوء الدولة وتطورها ..

وكانت اول معضلة واجهتها الدولة الفتية هي تلك تحالف القوى الاجتماعية التي خاضت نضال التحرر الوطني عقب مؤتمر طرابلس في عام ١٩٦٢ .

ثم اتجهت لمهامها التالية في البناء الاداري للدولة ، التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والتعريب ، كل ذلك تحت لافتة تنمية اشتراكية ديمقراطية شعبية .

بيد ان خطتها التنموية حققت اولا نموا صناعيا في مقابل جمود الزراعة وارتدادها ، الامر الذي جعل هذا النمو الصناعي غير قادر على التمهيد لتطوير التكوين الاجتماعي الجزائري ، ثم تراجع التصنيع ذاته فعرفت الجزائر بارتفاع معدل البطالة ، والتفاوت في توزيع الدخل ، والاسراع بالهجرة من الريف الى المدينة ، وتهميش الفئات الاكثر اهمية من السكان ، وسط اجواء من التضخم بعضها ناجم عن الانفاق العام ، وبعضها الاخر منقول من الخارج كما اسلفنا طرحه .

فاصبحت الجزائر ـ وهي دولة بترولية ـ مدينة ، وكان التنمية التي اختطتها « ريفت » المدينة بدلا من تمدن الريف .

ومما لاشك فيه ان الوضع الدولي الذي اسلفنا عرضه ، لعب دورا مركزيا في هذه النتيجة ، ولكن تقصيرنا يكمن في فهمنا لهذا الدور ، وفي اختيار وسائل المواجهة العلمية والعقلانية للعبة ..

■ شجون التيار الديني

وقد عبرت الفئات التي نالها الحيف مما وصلت اليه عملية التنمية عن احتجاجها بطرق شتى احداها كان شعار الدين مقرونا بالعنف ..

وللوقوف على شجون هذا التيار لابد من ان نعرض ماياتي :

١ـ ان الدين حقيقة اجتماعية ، فكل فرد في المجتمع يرث دينه عن ابائه ..

٢ـ ان فجر النهضة العربية المعاصرة ، قد عرف دورا مهما له عبر تيارين :

■ تيار تقدمي مثله عبدالرحمن الكواكبي ومحمد عبدة وعلي عبدالرزاق وآخرون ، وكان اخرهم خالد محمد خالد .

■ تيار سلفي مثله رشيد رضا ، ونفذ اتجاهه محمد عبدالوهاب ثم توارى ، واغلقت صحيفته المنار ، لانه لم يجد صدى من رجال الدين ولامن الجماهير ..

٣ـ ان التيار السلفي (الحديث) ، هو « تجديد » للتيار السلفي القديم بالتاكيد ، مع اضافات معاصرة يمكن اجمالها فيما ياتي :

ا ـ بدات تلك الاضافات مع اعتماد الملك فاروق على تنظيم ديني لمواجهة حكومة الوفد ـ وكي لايخسر التنظيم ذاته ، نظم لنفسه جناحا مسلحا لاية احتمالات وبين تلك الاحتمالات تنفيذ اعمال تخريب في المحلات والمتاجر والفنادق ودور السينما ، واغتيال قاض ، ثم اغتيال رئيس للوزراء ، ثم محاولة اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر ..

ب ـ لقد شاعت طريقة الحكام هذه في اعتماد تنظيمات دينية لترتيب امورهم السياسية ، فاعاد السادات الاعتماد على التنظيم الديني وهو يمهد لكامب ديفيد ، كما اعتمدها اخرون ـ وخصوصا في المغرب العربي ـ للتاثير الداخلي في الاقطار الاخرى ..

ج ـ كما اننا لايمكن ان نغفل التوجه الدولي الذي اشرنا اليه سابقا في الاستفادة من هذا التيار ، وقد مثل هذا التوجه على الساحة العربية كل من السعودية في المشرق ، وليبيا في المغرب ..

د ـ اما الاضافة الفكرية لهذا التيار ، فقد وردت من باكستان ، عبر صحيفة « ترجمان القرآن » التي يصدرها في كراتشي ، والتي تتمثل في « اصولية انعزالية جاهزة للانفصال عما حولها ، متاهبة للانقضاض عليه ، بعنف لاحدود له ..

كان المودودي يمثل في ذلك ظروف باكستان التي يريد لها ان تنسلخ عن البحر الهندوكي ، لكن كيف يتسنى لعربي ان ينسلخ عن محيطه العربي و« المسلم » ايضا ؟!

ثم ان المودودي كان ـ ربما بحكم حاجز اللغة ـ لم يستطع ان ينهل من ذخيرة الاجتهادات الهائلة التي اسهم بها فقهاء الاسلام الكبار في عهود الازدهار ..

وقد تاثر بالمودودي الاستاذ سيد قطب ، والخميني .. ثم تيار العنف الديني الساحب الى الوراء ..

وربما يلمح المراقب الاجتماعي ان التيار الديني مقبل على انشقاق واسع الى عدة تيارات خلال العقد او العقدين القادمين ، فقد ينمو فيه تيار تقدمي ينهل من التيار التقدمي الديني الذي اشرنا اليه ، وتيار محافظ ، وتيار قومي عربي ـ بالاخص في الاقطار المغاربية ـ وبقية تيار سلفي ، وذلك تداركا من « خبراء » التيار ، لنتيجة العنف الحتمية ، وهي انه ينتهي الى نقيضه ..

■ خطوة البداية

كذلك هي اصول المسالة الخارجية والداخلية فكيف ستجتازها الجزائر ؟

ان برنامج اصلاح « ديمقراطي » يقوم على اسس :

■ ربط الديمقراطية بالمسالة القومية ، فالامة العربية امة محرومة من حقوقها القومية ، محرومة من انتمائها ، من هويتها ، معرضة للاستغلال الداخلي والنهب الخارجي ، والاستعمار الاحلالي ، وذلك تامينا لحرية اختيارها ..

■ ربط الديمقراطية بالاشتراكية باكمال الاصلاحات الاساسية عبر نظرة علمية عقلانية لآليات الاقتصاد في المرحلة الراهنة وصولا الى المساواة والتضامن الاجتماعي .

■ ربط الديمقراطية بالعلمانية باعتبار العلمانية مدلولا (للنسبية المجتمعية) ، والمساواة للمواطنين ـ كافراد ـ امام القانون ، بهدف حماية المبادىء الدينية من الهبوط الى مستوى التعامل السياسي اليومي .

■ احترام المصالح الاجتماعية المختلفة ، لمجموع « الفئات المشتركة في البنيان الاجتماعي الوطني .

■ الاستمرار على الاعتراف ـ دون تحفظ ـ بحقوق حرية التنظيم السياسي الاجتماعي وحرية الصحافة .

■ السعي لكي يضمن نظام الانتخابات ايصال اغلب القوى السياسية المتنافسة الى البرلمان ، ضمانا لاوسع مشاركة .

كذلك هي نقطة البداية لكي تستعيد جزائرنا دورها القومي وتزيده ..

■ المصادر :

د . هانز مورغنثاو/السياسة بين الامم
د . سمير امين/ازمة المجتمع العربي
د . عبدالقادر جغلول/تاريخ الجزائر الحديث
ا . محمد حسنين هيكل/خريف الغضب □



اغتيال بوضياف .. والعنف في العمل السياسي العربي

■ زيد الحديثي

■ عرف الانسان العنف منذ اقدم الازمان وسيلة للحفاظ على نوعه وتامين استمرار اجياله في مقابلة قوى الطبيعة القاسية والاخطار المحيطة به . ومع تطور المجتمعات البشرية وتوسعها بدا العنف الانساني يتخذ مسارا اخر ، منتقلا من كونه يهدف الى حماية الذات الى استخدامه لتحقيق اهداف وغايات على حساب ذات بشرية اخرى .

وبرقي المجتمعات الانسانية وامتداد اهدافها ومصالحها ، تطورت وسائل العنف وتنوعت اساليبه وادواته ، واخذت الدول والامبراطوريات تنفق الاموال الطائلة على تاسيس وبناء جيوشها وقواتها المسلحة لحماية نفسها حينا ، ولتحقيق غايات مشروعة او غير مشروعة على حساب غيرها في احيان كثيرة .

ويمكن القول ان الدول الحديثة بانماطها الاجتماعية واساليبها السياسية ومساراتها الاقتصادية المختلفة والمتنوعة ، اخذت اشكالها الحالية واستقرت على ماهي عليه الان ، بعد سلسلة طويلة من الحروب والمنازعات واعمال العنف المنظم ، ذهب ضحيتها عشرات الملايين من النفوس البشرية على مدى اجيال وقرون موغلة في القدم .

ومع ان البشرية قطعت اشواطا متقدمة جدا من الارتقاء العقلي والتقدم العلمي والتكنولوجي ، وحققت انجازات مذهلة ، كانت في يوم من الايام من قبيل الخيال والاحلام ، عن طريق تطور وسائل الاتصال والتقدم الاجتماعي والازدهار الاقتصادي والنقلات الكبرى في مجال الفكر والثقافة ، الا ان العنف ظل في مقدمة الاساليب التي لم تتخل عنها الدول الحديثة ، وبالاخص الكبرى منها ، لتحقيق الاهداف وتامين استمرار المصالح الستراتيجية .

والعنف قد يكون منظما وجماعيا وينفذ بشكل مباشر ، في حالات الحروب واعتداءات الدول الاستعمارية ، وقد يكون فرديا او على مستوى جماعات صغيرة ، كالاغتيالات واعمال العنف السياسي .

والوطن العربي برقعته الجغرافية وخارطته السياسية ، كان ساحة مكشوفة للعنف المنظم وغير المنظم ، في العصر الحديث ومرحلة الاستعمار الاجنبي .

وازاء هذا الوضع كان لابد من عنف مضاد لكسر شوكة القهر والاستغلال فكانت الثورات التحررية وحروب الاستقلال التي توجت بخروج الاستعمار بشكله التقليدي المباشر وحصول الدول العربية على استقلالها وتشكيلها حكومات وطنية مستقلة .

وفي مرحلة ما بعد الاستقلال وخروج الجيوش الغازية ، عاد العنف مرة اخرى الى الساحة العربية وان كان باشكال واساليب مختلفة وبذات الوقت يرمي الى اهداف مختلفة ايضا .

وقد شهد عقدا السبعينات والثمانينات بشكل خاص اتساعا متزايدا لدائرة العنف السياسي وفي مختلف الاقطار العربية .

ووقفت وراء هذه الممارسات جهات مختلفة ، وانطلقت من اسباب عديدة اقتصادية وعقائدية وسياسية .

واذا كان العنف السياسي ، يعني الاستخدام الفعلي للقوة او التلويح باستخدامها من قبل جماعات منظمة ، بشكل سري او علني ، لتحقيق اهداف سياسية او اقتصادية او اجتماعية ، فان الساحة العربية شهدت كل انواع هذا العنف ، ولاسباب ودوافع داخلية احيانا ، كاعمال العنف والاضطرابات التي شاركت فيها قطاعات واسعة من الشعب المصري بسبب الضائقة الاقتصادية في ١٨و١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ ، وحادث تمرد الامن المركزي في كانون الثاني عام ١٩٨٦ ، وخارجية في احيان اخرى تقف وراءها (اسرائيل) في اغلب الاحيان ، وبشكل مباشر ، اغتيال غسان كنفاني وكمال ناصر وابو جهاد وابو اياد ، او باشكال غير مباشرة لخلق حالة من الفتنة والاضطرابات وعدم الاستقرار مما يخدم الهدف الستراتيجي لوجود الكيان الصهيوني .

ويضاف الى الدوافع الخارجية ، وصول الخميني الى السلطة في ايران في مطلع الثمانينات ، واطلاقه شعار (تصدير الثورة) سيء الصيت . وقد حاولت ايران تطبيق شعارها بشكل مباشر في عدوانها على العراق في ايلول عام ١٩٨٠ وبشكل غير مباشر من خلال الاسهام والايغال في تمزيق لبنان وتفتيت وحدته ، ودعم حركات سياسية مشبوهة وتحت مسميات مختلفة في اكثر من قطر عربي .

لهذه الاسباب جميعا ، داخلية وخارجية ، شهد الوطن العربي وفي اوقات متفرقة ، متباعدة ومتقاربة ، حالات كثيرة من العنف السياسي ، وفي اكثر من قطر وباشكال وطرق مختلفة ، من التظاهر والصدام المباشر مع قوات الامن ، الى طبع وتوزيع المنشورات التي تحمل تهديدات بممارسة العنف ، الى الاغتيال الذي طال اكثر من شخصية حكومية وسياسية ، كوزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات اواخر السبعينات امتدادا الى حوادث الاغتيال في اليمن التي وقعت مؤخرا .

وطرا على دائرة العنف السياسي في الوطن العربي ، تطور خطير باغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف الاسبوع الماضي .

ومع انها ليست المرة الاولى التي يغتال فيها رئيس عربي او رئيس حكومة ، كالسادات وبشير الجميل ورشيد كرامي ، الا ان العملية تثير الدهشة والتساؤل والاستغراب ، نظرا لظروف الجزائر ووضعها السياسي وشخصية الرئيس بوضياف .

فالسادات قتل لاسباب معروفة بسبب زيارته للكيان الصهيوني والجميل وكرامي وكثير غيرهما ، ذهبوا ضحية لوضاع لبنان وحربه الاهلية ، الا ان الوضع السياسي في الجزائر مع ما طرا عليه من تطورات في السنوات القليلة الاخيرة ، ظل بعيدا عن العنف السياسي الذي يصل حد اغتيال رئيس الدولة .

والاغتيال السياسي يتم اما لازاحة شخص يعتبر غير مرغوب فيه من قبل جهة معينة ولاهداف محددة ، او بدافع الانتقام من عمل اخر بالجهة او الفرد الذي ينفذ العملية .

وتاريخ الرئيس الجزائري المغتال يشير الى انه من مؤسسي حزب جبهة التحرير ومن المشاركين الاوائل في حرب التحرير الشعبية التي دفع فيها الجزائريون دماء مليون من ابنائهم في سبيل الحرية والاستقلال ، في واحدة من اكبر عمليات العنف الثوري الشعبي المشروع التي شهدها التاريخ .

ولسنا هنا بصدد تحليل اسباب اغتيال الرئيس الجزائري والجهة التي تقف وراءه ، بقدر الوقوف عند الحادث كمؤشر خطير في مستقبل العمل الحزبي والسياسي في الوطن العربي .

فالامة العربية وعلى الاخص في المرحلة الراهنة ، احوج ماتكون الى توحيد الكلمة والصفوف امام الاطماع الاجنبية التي لم تعد خافية والاستهتار الامريكي المعلن .

والخطوة الاولى على هذا الطريق توجب تنظيم الحياة الحزبية والسياسية في كل قطر عربي تعزيزا للاستقلال الوطني وخدمة للتقدم الاقتصادي في سبيل الوصول الى الاهداف العليا للامة ككل .

وعمل من قبيل اغتيال الرئيس بوضياف ، بالتاكيد لايخدم هذه التوجهات بل يزيد من اسباب الفرقة ويوغل في تمزيق الوحدة الوطنية واضطراب الحياة السياسية في الوطن العربي .

وبغض النظر عن الجهة التي دبرت العملية ، جماعة كانت او فردا ، وبعيدا عن نتائج التحقيق مع الجاني ، يبقى الكثير من الحركات السياسية والاحزاب ، يتحمل النصيب الاوفر في ما آلت اليه الحياة السياسية العربية ، وذلك بتغييب وضوح الرؤية والهدف والافتقار الى الشعبية والالتفاف الجماهيري . وتتحمل بعض الانظمة من جهة اخرى مسؤولية مماثلة بتغييب الديمقراطية الحقيقية والحوار البناء والهادف مما يلجىء القوى والحركات المعارضة الى اتخاذ العنف اسلوبا وحيدا لتحقيق اهدافها واسماع صوتها ، وهذا بدوره يقود الى عنف مضاد من قبل اجهزة تلك الانظمة ، والنتيجة الحتمية تخلخل واضطراب في العمل السياسي العربي وتفرق وتمزيق لوحدة الصف والكلمة وخدمة كبرى للامبريالية وحلفائها □


بوضياف

بن جديد

بومدين

بن بلا

من الصراع ضد الاستعمار الى النزاع بين رفاق الدرب

■ مازن عبدالعزيز

في ساحة السودان التي تطل على جامع كتشاوة او كشاوة ، وقف القائد العسكري الفرنسي روفيجو متاملا روعة الفن ودقة الريازة .. ورلحت نظراته القلقة تستعرض بعجالة ارجاء المسجد .

لم تستقر الا عندما خاطب معيته من جنود الاحتلال الفرنسي غدا سيكون لنا « كاتدرائية » !

ظهيرة ١٨ كانون اول ١٨٣٢ .. تقدمت فرقة من سلاح المهندسين نحو ابواب جامع كشاوة الذي يقع في قلب الحي الاوربي وسط الجزائر العاصمة .. حاولوا فتح الابواب لكنهم عجزوا امام قرابة اربعة الاف جزائري تمترسوا خلف الابواب من داخل الجامع لاجهاض محاولة الغزاة ..

مرت الساعات طويلة .. وخيم الظلام والطرفان يصران على غايتهما المتضادتين ..

في جنح الظلام ، اقتحمت فرقة سلاح المهندسين الابواب مستخدمة الفؤوس والبلطات .. حطمت الابواب واندفعت الى باحة الجامع لتفتك بالعزل من الجزائريين وتمعن فيهم ذبحا وتمزيقا .. حتى اذا انبلج الفجر دقت الاجراس معلنة عن قيام كاتدرائية الجزائر بدلا من جامع كشاوة ..

بعدها دار الغزاة على اعقابهم صوب مسجد القصبة ، ليلحقوه بجامع كشاوة ، ولتدق اجراس اخرى .

هذه الواقعة لخصت طبيعة الصراع ومساراته وافرازاته .. فمثلما كان الفعل يستهدف الغاء الهوية فان رد الفعل جاء تاكيدا للهوية والانتماء وبرغم تمادي الغزاة في مسخ الشخصية الجزائرية العربية الاسلامية فان الجزائريين ابتكروا وسائلهم للحفاظ عليها وترسيخها .

وعندما اعلن ليون بلوم رئيس وزراء الجبهة الشعبية في عام ١٩٣٦ عن قانون الجنسية الفرنسية في الجزائر الذي يحرم بموجب المادة ٨٠ منه الجزائري من شخصيته الجزائرية المستقلة عن فرنسا .. رفضت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ذلك ..

ولخص هذا الرفض الشيخ محمد البشير الابراهيمي رئيس الجمعية التي رفعت شان العروبة وعززت لغة الضاد ، بدفاعه الذي القاه امام « العدل » الفرنسي في الجزائر ، قائلا :

ـ سيدي الرئيس !

في ذهنية الوزراء الفرنسيين الذين يريدون تطبيق المادة ٨٠ على الجزائر تضليل ومؤامرة عملية على حقيقتين ثابتتين : اولاهما محو الشخصية العربية في الجزائر التي كانت نتيجة لعوامل تاريخية ثابتة مستقلة كل الاستقلال عن تاريخ فرنسا وثانيهما حكم الجزائر باساليب استعمارية تبرهن لنا وتبرز حقيقة مؤامرة استعمارية ظاهرة .

تصوروا ياسادة انهم في الكتب المدرسية في الجزائر يقولون ان اجداد عرب الجزائر هم الغاليون اجداد الفرنسيين وفي ذلك الافتئات على الحقائق التاريخية ثم يغيرون اسمنا فبعد ان عدونا فرنسيين عادوا واطلقوا علينا اسم المسلمين الفرنسيين ثم الافريقيين الفرنسيين واخيرا يمكن ان يطلقوا علينا اسم الافريقيين الاوروبيين .

اسمحوا لي ياسادة ان هذه الاساليب في تحديد اصلنا تحز في نفوسنا وفي وجودنا وايماننا بحق الانسان في تقرير مصيره ، ثم يقولون لنا ان ارض الجزائر فرنسية وان سكانها فرنسيون ايضا وان عرب الجزائر الذين يقولون بمعارضة هذا القانون وبالخوف منه وبالنظر اليه غير النظرة التي يراها منه اصحاب السلطة هم على حق !

استلاب الشخصية

ومنذ عام ١٨٣٠ عمدت الادارة الفرنسية الى استخدام سياسة الاستلاب المعنوي الموجهة نحو التراث والشخصية الوطنية للشعب .. وقد انصب هذا الاستلاب على مجالات ثلاثة هي :

١ ـ العمل على تجهيل الشعب وتجريده من اي حس حضاري ، بابعاد المواطنين عن مراكز التحضر ، وحصرهم في مناطق نائية خالية من العمران والتمدن لدفعهم نحو التوحش والبداوة وطمس كل اثر لكيانهم العربي الاسلامي بالاستيلاء على المساجد بوصفها دورا للعلم ومراكزا للفن الثقافي والاجتماعي وتخريب معاهد التعليم في المدن والقرى ونهب تراثها .

٢ ـ الوصول بالجزائريين الى مرحلة ضياع الهوية التي تعني فقدان الوعي بالتراث واستلاب مقومات الشخصية اضافة الى عدم الرتهم على استيعاب ثقافة المحتل لعدم توفر سبل ذلك فبعد مائة عام من الاحتلال لم يتخرج اي طالب جزائري في المدرسة الفرنسية في العلوم التطبيقية واقتصر على اثنين وثلاثين طبيبا وعشرة اطباء اسنان وخمسة وثلاثين صيدلانيا وخمسمائة وتسعة معلمين فقط تخرج عدد كبير منهم بامكانيات ووسائل خاصة في فرنسا ، وفي الاقطار العربية .

٣ ـ احتواء الشعب ثقافيا بعد القضاء على المقاومة المسلحة ، الامير عبدالقادر الجزائري واخرين ، ومبادرة الادارة الاستعمارية في استخدام التعليم لتحقيق التهدئة عن طريق الايهام بان الاندماج (بالوطن الام) تحقيق للرفاهية والمساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين و « المعمرين » على السواء .

اسقاط الكفاح المسلح

مارس الجزائريون شتى اساليب النضال منذ احتلال الفرنسيين لبلادهم ، وكانت الحركة الوطنية تنتقل من اسلوب للمواجهة الى اخر وفقا لامكانياتها والظروف المواجهة مع الاستعمار .. فبعد سقوط دولة الامير عبدالقادر وفشل المقاومة المسلحة ضد الاحتلال تغيرت طبيعة المقاومة واسلوب الصراع .

الفرنسيون حققوا انتصارات عسكرية برغم كبر حجم الخسائر بما توفر لهم من تفوق في السلاح والعتاد والتنظيم الا انهم منوا بخيبات امل مرة في حربهم المعنوية الحضارية ..

غادرت الحركة الوطنية اسلوب استخدام الصراع المسلح لانه لم يؤد الى نتيجة من جهة ويستلزم اشتراطات وامكانيات افتقدت اليها . وعليه اتخذت اسلوبا يتلاءم مع متطلبات الوضع وامكانيات الواقع تدفعها طبيعة القيادة التي تولتها .. وظهور الايديولوجيات وصراعاتها على المسرح العالمي من امثال افكار الجامعة الاسلامية في الشرق والاشتراكية في اوربا اضافة الى الصراع والتنافس الدولي ، كانت لهذه العوامل وغيرها صدى قوي في الجزائر الفتت الوطنيين سلوك طريق غير عنيف للاستقلال .

وقد ترتب على سياسة الارهاب ومصادرة الاراضي نزوح المواطنين عن بلدهم وفيما بين ١٩٠٠ ـ ١٩١٤ كان في فرنسا وحدها قرابة عشرة الاف مهاجر فضلا عن اخرين نجاوا الى المشرق العربي والاقطار المجاورة حيث وجدوا جوا اكثر حرية وفرصا وتنويرا مما هو سائد في وطنهم .

مؤتمر شمال افريقيا

وقاد اختلاط الجزائريين بالحياة العامة في فرنسا وغيرها الى الاسهام في الحياة السياسية .. وبفضل شعور الغربة تفاعل ابناء المغرب العربي فيما بينهم وسادت فيهم روح من التعاون الداعي الذي قاد الى انتقال مركز النشاط السياسي الاهم الى فرنسا . وتوج ذلك بانعقاد اول مؤتمر شمال افريقي في باريس في ٧ ايلول ١٩٢٤ بتاييد من الحزب الشيوعي الفرنسي حضره مائة وخمسون عضوا يمثلون خمسة وسبعين الف عامل من المغرب العربي موجودين في فرنسا جلهم من الجزائريين .. من بينهم الامير خالد بن الامير عبدالقادر وبعض مؤسسي حزب نجم شمال افريقيا علي عبدالقادر محمد بن الاكحل ، وعمار عيماش واحمد مصالي الحاج ..

حزب نجم شمال افريقيا وجمعية العلماء

وفي اذار ١٩٢٦ تاسس حزب نجم شمال افريقيا الذي طرح برنامجا في مؤتمر بروكسل ومتابعه من مؤتمرات واجتماعات لحزب نجم شمال افريقيا مثل مسارا متميزا لطروحات الحركة الوطنية اتخذ قنوات ثلاث متوازنة احتوى عليها البرنامج المقدم الى مؤتمر بروكسل ..

ا ـ تاكيد فكرة الوطن والوطنية بالجاهرة بالاستقلال الناجز وجلاء الاستعمار عن فرنسا .

ب ـ المضمون الاجتماعي بالدعوة الى تاميم الاراضي والممتلكات التي استحوذ عليها (المعمرون) بشتى الصيغ .

ج ـ فكرة العروبة والمناداة بالتعليم العربي واحترام اللغة الوطنية ووحدة شمال افريقيا العربية الاسلامية .

بينما ركزت جماعة العلماء التي تاسست في ايار ١٩٣١ على يد الشيخ ابن باديس في مسالة اللغة العربية .. واختطت برنامجا ذا جوانب ثلاثة الدين .. اذ عملت على نشر الاسلام بالمفهوم (الاصلاحي) الذي ساد انذاك وطالبت بفصل الدين عن الدولة . وتولت تاسيس المدارس العربية الحرة والنوادي والمجلات الادبية .. وتبنت قيام كيان « امة » جزائري ينفصل في النهاية عن فرنسا ودعت الى القومية العربية والجامعة الاسلامية ..

لقد احتلت المسالة الاجتماعية والثقافية حيزا مهما في نشاط وعمل الجمعية تحت راية (الجزائر بلادي والاسلام ديني والعربية لغتي) كانت الدعوة الى الافكار الوطنية تمر عبر المدارس والنوادي والمساجد والصحف .

ياس من العمل السياسي

لكن النضال السياسي لم يؤد الى نتيجه لسياسة التحالف مع الشيوعيين الفرنسيين والكومنتر التي حاول حزب نجم شمال افريقيا ان يتكا عليها لاجل دعم توجهاته في الحصول على المساواة واستقلال شمال افريقيا ، اصطدمت بالاتجاهات التي سلكها الحزب الشيوعي الفرنسي ضده بتاجيج نزعة (وطنية) كضريبة معادية للامة الفرنسية .. مما اضطر حزب نجم شمال افريقيا بعد مؤتمر بروكسل الى الانسحاب تدريجيا من التعاون مع الحزب الشيوعي الا انه احتفظ بخيوط واهية به نظرا لرغبة الوطنيين في استمرار تاييد الشيوعيين الذين يمثل تحركهم في نصرة القضية الجزائرية في فرنسا والعالم .. وهي رغبة التقت مع رغبات الكومنتر والحزب الشيوعي الفرنسي ومناوراتهما لاجل الحفاظ على مصالحها وابقاء الحزب تابعا لسياساتها .

لقد باءت محاولة الوطنيين لاستثمار الديمقراطية الليبرالية في تحقيق انتصارات لقضيتهم باءت بالفشل لان الادارة الاستعمارية لم تسمح باستخدام تلك الاجواء للطعن بسياستها او انتقال الدعوات الوطنية الى اقطار المغرب والجزائر على الخصوص دفعها للقضاء عليها في المهد فمنذ عام ١٩٢٩ تعرض الحزب لمحنة الحل التي لاحقته طوال مسيرته كما حكم على قادته بالسجن عدة مرات والنفي والاقامة الجبرية لمرات اخرى .

وعندما تجرا المواطنون الجزائريون على رفع شعارات الاستقلال كما حصل عشية الاحتفال الرسمي بانتهاء الحرب العالمية الثانية الذي صادف السابع من ايار ١٩٤٥ اذ قاطعوا الاحتفال ليحتفلوا على طريقتهم الخاصة بالمطالبة بحرية واستقلال الجزائر واطلاق سراح رئيس حزب الشعب ومصالي الحاج الذي كان قد سجن في مدينة بوغار ومن ثم ابعد الى البرازافيل .. دبرت السلطات الفرنسية مذبحة للمواطنين في مدينة سطيف والمدن المجاورة لها اسفرت عن مصرع خمسة واربعين الف مواطن جزائري .

مشاريع هزيلة

ان اسلوب العمل السياسي ومذبحة ١٩٤٥ لم تقدم للحركة الوطنية سوى مشروع هزيل باشرت في تطبيقه فرنسا عام ١٩٤٧ عندما اعادت تقسيم الجزائر الى ثلاث مقاطعات وانتخبت مجلسا نيابيا يتكون من ستين نائبا يمثلون (٥٠٠) الف من الاوروبيين وعددا مماثلا من النواب الجزائريين يمثل ثمانية ملايين مواطن .

وبرغم رفض الحركة الوطنية لهذا المشروع الا انها رات فيه نافذة يطلع منها الراي العام العالمي على القضية الجزائرية .

جمعية العلماء دعت الى القومية العربية وطالبت بفصل الدين عن الدولة

في غضون ذلك ١٩٤٧ عقد حزب الشعب مؤتمرا له ناقش فيه ستراتيجية العمل ضد فرنسا وساد فيه اتجاهان مركزيان اولهما راى ضرورة الاستفادة من (السياسة الاصلاحية) لفرنسا بالضغط على الادارة الاستعمارية لنيل حقوق اوسع وصولا الى الاستقلال وثانيهما .. وقف بالضد من الاتجاه الاول وراى ان منح الثقة للمؤسسات الاستعمارية بصرف نظر الحركة الوطنية عن الطريق الاصوب للاستقلال .

المنظمة الخاصة والكفاح المسلح

وامام هذين الاتجاهين اضطر مصالي الحاج وبعض قادة الحزب الى ... وفيق بينهما بتاسيس حزب سياسي (حركة انتصار الحريات الديمقراطية) يستثمر غطاء الشرعية وفي ذات الوقت ينبني الحزب خطة للعمل المسلح يصب فيها امكاناته وفق تنظيم دقيق عرف (بالمنظمة الخاصة) .

بعد مضي سنتين على المؤتمر استهوى بعض قيادات حركة انتصار الحريات الديمقراطية اسلوب العمل العلني .. واتخذ الحزب اجراءات مهمة على طريق العمل العسكري اذ اناط بمسؤولية المنظمة الخاصة مهمة تنظيم الحزب التي تسهل له مهمة التعرف على مناضليه واختيار الاجدر من بين اعضائه للمنظمة الخاصة .

ومع حلول عام ١٩٥٠ كانت بعض خلايا المنظمة الخاصة تتعرض لافتضاح عناصرها مما دفع حزب حركة انتصار الحريات الى الغاء وحل المنظمة الخاصة اعتقادا منها بان ذلك يعني فشلا موازيا لاسلوب العمل المسلح .

غير ان العناصر الاساسية في المنظمة الخاصة لم تر ان تعالج الامور هكذا انما بالحرص الشديد على توفير الظروف والامكانيات وتلافي النواقص التي ادت الى كشف بعض الخلايا .. لكن الخلاف بين عناصر الاتجاهين كان قد اخذ مداه .. مما ادى الى قيام انصار المنظمة الخاصة وبعض قواعد حركة انتصارات الحريات الى تاسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل بوصفها امتدادا لاسلوب عمل المنظمة الخاصة .

في نيسان ١٩٥٣ عقد قادة اللجنة اجتماعا في الجزائر العاصمة وزعوا فيه المهمات وحددوا وسائل التعبئة الجماهيرية واصدروا نداء للجماهير دعوها فيه الى وقف التنازع الحزبي ونبذ الفرقة والاختلاف والارتفاع الى مستوى الكفاح المسلح ضد الاستعمار .

وفي ١٠ تشرين كان هناك اجتماع اخر حضره قادة التنظيم تم فيه تحديد منتصف ليلة اول تشرين الثاني ١٩٥٤ موعدا للقيام بالعمليات المسلحة ضد القوات الفرنسية واصدار البيان السياسي الذي يعلن عن قيام جبهة التحرير الوطني الجزائرية وتبنيها لهذه العمليات واجهت الثورة مشاكل تنظيمية عديدة من بينها فشل الوحدات السرية المكلفة في تامين لجراءات الاتصال فيما بينها ونقص الاسلحة والعتاد وانخفاض في مستوى الوعي السياسي للمقاتلين .

مؤتمر الصومام

وفي ٢٠ اب ١٩٥٦ عقد اجتماع لقادة المناطق عرف بمؤتمر الصومام اكد استمرار الثورة حتى تحقيق اهدافها ورفض اية وصاية على جيش التحرير والجبهة في القضايا المصيرية .. جاء عقد الاجتماع اثر تقديم اقتراح امريكي الى جبهة التحرير يقضي بوقف اطلاق النار وتشكيل حكومة جزائرية في نطاق الاتحاد الفرنسي كمرحلة اولى .. تدخل الجزائر بعدها وسائر دول شمال افريقيا في حلف مع فرنسا على غرار حلف شمال الاطلسي .

لقد عد المؤتمرون انقسام القيادة العامة لجيش التحرير واختاروا قائدا عاما للجيش عضوا في قيادة الجبهة بحكم موقعه .. كما اسفر الاجتماع عن توحيد القيادة العسكرية بتاليف مجلس وطني للثورة يتكون اعضاؤه من قادة مختلف القطاعات والفرق في جميع الجبهات تنبثق عن هذا المجلس هيئة عليا تمثله تسمى لجنة التنسيق والتنفيذ تتالف من قادة جيش التحرير في الولايات ، لم تقتصر اعمال المؤتمر على تاطير وتحديد الاطر التنظيمية انما تناولت الجانب السياسي لنشاط الجبهة ايضا .. اذ اسند المؤتمر اليها مهمات ادارية اضافة الى مهماتها العسكرية والسياسية وانشا دوائر للفصل في القضايا ووحدات لجمع الضرائب الامر الذي ساعد على ايجاد قاعدة شعبية عريضة لدعم الثورة ماديا وبشريا .

في الجانب الاخر حصلت تطورات في الموقف الفرنسي دفعت الجيش الفرنسي الى حيز التدخل في سياسة الجزائر . واستجاب لذلك روبير لاكوست الحاكم العام عندما منح الثقة المطلقة للجنرال ماسو .

اثر ذلك (كانون الثاني ١٩٥٧) تسلم الجيش السلطة في الجزائر وحصل على تعزيزات جديدة بعد ان تحالف مع احزاب اليمين الفرنسية في الجزائر وفرنسا حتى اقدم الجنرال ماسو في ١٣ ايار ١٩٥٨ الى تسلم السلطة في الجزائر مطالبا باناطة مهمة الحكم في فرنسا الى الجنرال ديغول .

وفي ١٦ ايار ١٩٥٨ اعلن الجنرال سالان بوصفه القائد العام للقوات الفرنسية في الجزائر تاييدا لعودة ديغول الى الحكم وكان له ما اراد .. اذ حصل ديغول في عودته لتولي الحكم (٣١ ايار ١٩٥٨) على سلطات استثنائية منحتها له الجمعية الوطنية .. وقد تمادى في استخدامها معتمدا على الاستفتاءات الشعبية .. لكنه ايقن اخيرا ان هذا الاسلوب لن يحل مشكلة الجزائر واعترف في ايار ١٩٥٩ بالعواقب الناجمة عن الحرب وعد المصالحة حلا وحيدا للمشكلة مما دفع الجيش والمعمرون الى التمرد في ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٠ ضد الجمهورية الخامسة ورفض تنفيذ اوامر باريس في الوقت الذي نجح فيه ديغول في تاليب الراي العام على الجيش والمعمرين وابدى استعداده لمقابلة قادة الجبهة وجيش التحرير .

لقاء حزيران ١٩٦٠ لم يسفر عن نتيجة لان فرنسا اعترضت على عد الجبهة الممثل الوحيد للشعب الجزائري .. وعندما فشلت فرنسا في ايجاد البديل عن الجبهة قدمت مشروعا لحق تقرير المصير حظي على موافقة ٧٥٪ من الناخبين الفرنسيين .

ديغول واستقلال الجزائر

رد الفعل من قبل المعمرين كان عنيفا اذ شكلوا منظمة الجيش السري للقيام باعمال الارهاب ضد المواطنين الجزائريين .. وعندما اعلن ديغول في ١١ نيسان ١٩٦١ عن اقتناعه القيام بالثورة الجزائرية وان فرنسا لن تضع اية عراقيل امامها انبرى الجيش والمعمرون للقيام بانقلاب ضد ديغول وتسلما السلطة في الجزائر لكنهما فشلا امام تصاعد انتصارات الثورة ومعارضة الراي العام الفرنسي والعالمي لهما عندها اصبحت الطريق سالكة والتقى ممثلو الطرفين وتوجوا مباحثاتهم بالوصول الى اتفاق ايفيان في ١٨ اذار ١٩٦٢ .

ازمة ام دوامة

عشية الاستقلال حدثت الازمة الشهيرة بين مجلس الثورة والحكومة المؤقتة .. وتفاوتت الاتجاهات في مؤتمر طرابلس الذي انسحب منه قادة تاريخيون من امثال الرئيس الراحل بوضياف لان « القضية يوم ذاك كانت قضية نظرية سياسية لبناء البلاد ولم تكن مسالة امتلاك السلطة بالقوة .. وكنت ارى ان تتم معالجة مسالة السلطة في ظل الاستقلال وفي مؤتمر وطني موسع ولذلك انسحبت من مؤتمر طرابلس لانه اتجه الى الاتفاق على الحكومة المؤقتة وبسبب هبوط مستوى النقاش فيه الى الحضيض » .

واضاف الراحل بوضياف « في تقديري ان جبهة التحرير انتهت عام ١٩٦٢ لانه لم يكن لديها اي تصور واضح لبناء المستقبل » .

برنامج طرابلس عبر عن الخلاف بين قيادة جبهة التحرير في الخارج كقيادة عليا وبين القيادة الميدانية والادارية التي انبثقت لتنظيم الجبهة في الداخل بان تلك الصيغة التي املتها ظروف معينة اضمرت دور الجبهة وحددته في اطار الادارة التنفيذية الواقعة تحت وصاية الدولة ومؤسساتها .. واعترف البرنامج النظري لمؤتمر طرابلس ان الافتقار للوحدة الايديولوجية يقود الاسيادة منطق الوصاية التقليدي للقيادة .

واذ تعترف وثيقة اخرى « حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الثورة الشعبية اصولها واهدافها » بان تسلط ظاهرة الاستعمار على بلدان العالم الثالث ادى الى ظهور استقلال نوعي ترتب عليه تخلف تلك البلدان واختلال توازنها الداخلي وادى لاحقا الى تداخل مابين التحرر القومي (الوطني) والاجتماعي ، وفي حالة القطر الجزائري فان الاستلاب القومي تميز بفقدان الهوية التاريخية والثقافية الحضارية عموما للشعب .

الا ان فقدان المنهج الايديولوجي الواضح ، وليس فقط الوحدة الايديولوجية جعل جبهة التحرير عرضة للتاثير بمختلف المناهج الايديولوجية والتقدمية منها كما ادى الى وقوعها في نزعة تجريبية كانت بالضد من الوضوح الذي انتهت اليه الحركة الوطنية في معالجة الظاهرة الاستعمارية ■

الشاعر رعد بندر يتهم بعضهم بالنضوب الشعري والابداعي

قصائدي في ام المعارك هي امتداد ساخن لقصائدي في معركة قادسية صدام

- يكتب الشعر العمودي بعالية نضرة ويتسيج لغوي بدا يقترب من سماته الخاصة به . الرائحة . والمذاق الخاص . يؤمن بان الموهبة الشعرية ما هي الا عالم شديد الحساسية متاثرة بما حولها مستجيبة . لاولويات . الظرف التاريخي ... ونحن نحاوره اكتشفنا العالم الاخر للشاعر رعد بندر متمثلا في النصوص الشعرية الحديثة والتي ستمتلك مكانتها الخاص في القصيدة الحديثة والتي لم ينشر منها شيئا لحد الان مجموعة كاملة تفحصتها واعدت قراءتها لمرات فوجدت شاعريته المتدفقة لاخر لها مسلوا اخرا جديدا لا يتمرد على قصيدته العمودية بل ينمو من خلالها انها ارضيته الصلدة يعلو ويتطاول بها .كتبها منذ الطفولة وترعرع في كنفها انها وجوده ولا وجود لشيء قائم من الفراغ ... قلت له .

■ المكونات الاولى والاساسية التي اوصلتك الى مكامن الابداع في الشعر ؟

- لو يسال اي شاعر عن مكونات ابداعه فانه يبدأ الحديث عن تعلقه بالادب اول الامر ثم ادمانه له واقترابه شيئا فشيئا من علله الساحر واذا ما اكتشف الشاعر عالم الشعر . يمكن انذاك ان يكون مبدعا شريطة ان يطور نفسه او ان يكون دائم التطور .. متخلصا من الدوائر المغلقة التي تقتل الموهبة داخله . اهم المكونات التي احرص على تنميتها يوميا هي قراءتي للقرآن الكريم وللمتنبي والجواهري وامل دنقل . لا يكاد يمر يوم دون ان احدق بوجه المتنبي او الجواهري انا شاعر اعتني بلغتي وانتقي مفرداتي بحرص شديد لذا كل قصيدة انتهي منها اضعها تحت مجهر المتنبي او الجواهري ثم تخرج بعد ذلك للناس . اكون عندئذ مطمئنا لها .

■ ما الذي اضفته للقصيدة العمودية كنص ؟

قلت انني انتقي مفرداتي .. واتاملها بحرص وربما بحذر ايضا وحينما اقترب من سطورها يخيل الي انني امشي على درب ملغومة سرعان ما تنفجر وتحيلني الى رماد هكذا اتعامل مع لغتي خاصة اذا ما كتبت قصيدة عمودية (كما يحلو للبعض ان يسميها) .. هنا اقول الشاعر الذي يكتب هذا النمط من الشعر عليه ان يكون اكثر من حذر .. لماذا ..؟ ان القصيدة العمودية تعاني من تاريخ طويل متشعب واسمح لي ان اقول لك تعاني لانني افهم دوري بها هكذا لقد كتب الشعراء الجاهليون اول ابياتها وانتهت عند آخر شاعر شاب سيظهر او ظهر .. ماذا يضيف هذا الشاعر للقصيدة العمودية سوى ان يسلط في شباك شعرائها العملاقة اذا امسكت شبكة جرير قدما له استمسك شبكة المتنبي جسده كاملا بهذا على الشاعر ان يختار لغته داخل القصيدة اي ان يعول عليها ينتقي المفردة ويشذبها ويمسح كل متعلقاتها بحذر . يمنحها حداثة العصر ورقته وجماليته الى جانب القالب القديم .. ثم عليه ان يبتكر الصورة الشعرية الجديدة ابتكارا .. وان يقفز على الشباك التي تطرقت لها دون ان تمسك منه شيئا .. عليه ان يفجر عنصر المفاجاة داخل لغته في القصيدة .. هكذا يمكن له ان يضيف بشرط ان يمرر صوره الشعرية بهدوء مبالغ فيه دون ان يصطدم بحبال الشعر الاخرى .. اما الذين يقولون ان القصيدة العمودية ... استسهلوا العملية الشعرية وابتدأوا بالحداثة دون ان يمسوا جسد القصيدة لانه مشحون بكهربائية تجعلهم لا يقربونها .. ولهذا ركنوا القصيدة العمودية .. انا كتبت النمطين ولكن الاقرب الى نفسي القصيدة العمودية التي يستصعبها الكثيرون من شعراء الحداثة فيبتعدون عنها بدعوى سلفيتها .. وهنا تكمن الفجيعة : ولا ...

صدام هل استكملت نموها في معركة ام المعارك بالنسبة لك ؟

قصائدي في ام المعارك كانت امتدادا لقصائدي في القادسية ويخيل الي انه امتداد ليس سهلا على الاطلاق انني تطورت بتجربتي كثيرا وهذا ما اكده النقاد .. واسوق لك مثالا .. قصيدتي للجواهري وقصيدتي في مهرجان ام المعارك الاخير .. كانتا منعطفا صعبا ما ... وكينونتي ومعاناتي .. لكن ان تتسع رؤيتي الشعرية في اطار قصيدتي الحديثة هذا امر اخر ربما انت الوحيد الذي اكتشفه مؤخرا لانك استمعت الى بعضها في جلسة خاصة وقرأت البعض الاخر واقول ان لدي مجموعتين شعريتين واحده منها لا تحتوي الا على قصيدة عمودية واحدة □

■ جبار النجدي

رعد بندر

الواحة

■ رياض قاسم

السياب وسعدون جابر

امتثالا لما عاناه .. اخذتنا قصيدة بدر الى حيث الالم المض والحسرة والخسران . مناخ القصيدة اهم من شعريتها لم اكن لاستعيد قراءة ما كتب دون ان استرجع ذات الصور التي تولدت عن القراءة الاولى لها . بدر الشاعر .. مسجى على فراش مرضه .. فراش موته . كانت الحالة تسبق القصيدة . وتعطينا تمثلا لمكان وزمان . بدر الذي سيغادر مشيعا الدنيا برضا من عرف نهايته .

سفر ايوب .. قصيدة العذاب السيابي . قصيدة المفارقة للاشياء التي احب . ومصارعة مع المرض الذي هده واحاله شبحا . هذه القصيدة التي اعطت لنا .. محبي بدر وشعره القمة لوضع في اذهاننا تسترجع ولا تغيب .

سفر ايوب مرثية النفس الذاهبة والقناعة بما هو مكتوب ومسطر . هذه القصيدة التي جعلت دموعنا تنهمر على مدى قراءتها .. على مدى سني قراءاتها واسترجاع صورها . هذه القصيدة اضيف لها مجرى حزن جديد حين غناها سعدون جابر . لقد استقبلتها بنفس الاستقبال الذي استقبلنا به القصيدة حينها . اي ان حجم المعاناة كفيل بان يلغي ويبعد اية محاولة للخروج من اسر هذا الحزن ومن اسر مسبباتها كتابة . الان وانا استمع لسعدون جابر يغنيها اعرف كيف احس هو نفسه بما احسسنا به ازاء ...

لسعدون الذي ركب هذا المركب الصعب تقول . شكرا لما قدمته ولي العتب نفسي كما ذكرت بنقاش حول اداء او تلحين او غيرهما . لي بدر .. قصيدة بدر .. معاناة بدر ولي ايضا احترامك لبدر وقصيدة بدر ومعاناة بدر ولي صوتك .. للذين يسمعون سفر ايوب صوتك .. ولا اذهب لسماعها من جديد ولاترك لنهر احزاني ان ياخذني بعيدا .. بعيدا .. بعيدا □

أنشودة القمح

■ شعر : كريم العراقي

مـاذا تـقـولُ الأرضُ والأنـهـارُ ... والشـبـابُ ـ العـربـيُّ ـ والأحـرارْ
هـل حـربُ أمـريـكـا وحـربُ نيـولهـا ... خـسـئـتْ . أعـيـدي الصـوتَ يـا أشـجـارْ
حلفٌ مـع الحشراتِ هُـم قـد أبـرمـوا ... هـل بـعـد إحـراقِ المـزارعِ عـارْ
فـالأرضُ أمْ لم تـزلْ أنـداؤهـا ... في كـلِ ضـرعٍ بـيـدرٌ مـعـطـارْ
والقـمـحُ يـزهـرُ والشـعيـرُ مُـعبـأً ... بـالعـزِ لا يـدنـو إليـهِ الحـارْ
يـا نيـنـوى كـونـي نميـراً جـارفـاً ... مـن مـوجـهِ يـتـفـجّـرُ الاصـرارْ
جـرحُ العـراقِ ضـمـادُهُ إيـمـانُـهُ ... وسـلاحُـهُ التـصـنـيـعُ والإعـمـارْ
بِـسَـنـابـلٍ مـا زالَ يـورقُ أنجـمـاً ... هـل يـجهضُ النسـرَ النبيـلَ حصـارْ
النـارُ لن تـلـغـي العـراقَ وشـعـبـه ... فـكـرامـةُ الأرضِ الحـنـونِ منـارْ

زياد الرحباني ولمسات التجديد

زياد الرحباني

ضمن موسمه الثقافي الجديد ، يستضيف اتحاد ادباء وكتاب بابل ، الشاعر والناقد الموسيقي ، علي عبدالامير ، في امسية موسيقية تحمل عنوان ، زياد الرحباني ولمسات التجديد في الموسيقى العربية المعاصرة ، تقام الامسية يوم الخميس الموافق ٩/٧/١٩٩٢ □

المفكرة

دورة لتعلم خطي الرقعة والنسخ

لمناسبة العطلة الصيفية تقوم جمعية الخطاطين العراقيين بفتح دورات لتعليم الخط العربي لخطي الرقعة والنسخ لكافة هواة الخط حسب التوزيع التالي : الاثنين والجمعة ـ لتدريس خط النسخ ـ الاحد والثلاثاء لتدريس خط الرقعة ـ وذلك في الساعة السادسة والنصف □

اغنس دي مايل : راقصة باليه في الثمانين !



لقطة من العرض

... ثم تلبعت الاعمال فقدمت (اوكلاهوما) وفيه اكدت ان على الراقص ان يكون اكثر من مجرد قطعة ديكور تتحرك على المسرح . ثم جاءت ادوار معقدة مثل (كاروسيل) و (بريغادون) تربعت من خلالها على عرش الاستعراضات الموسيقية الى جانب (جيرومي روبنز) .

وفي عام ١٩٧٥ توقفت دي مايل عن العمل لاصابتها بشلل نصفي وفقدت الاحساس بنصفها الايمن مع ذلك قدمت بضعة اعمال بالرغم من ملاقاتها صعوبة في الكلام واحساسها بالاجهاد السريع مع ذلك تمتعت بذاكرة قوية لم تتاثر بالصحية .

استمرت (دي مايل) في العمل وهي جالسة في مقعدها المتحرك وتدق بصرامة بخاتمها على مراة خلفها كلما ارادت لفت ...

... عشر ويتناول سيرتها الذاتية باسلوب فني متميز ويتحدث عن تجربتها في عالم الرقص وتصميم الرقصات واخر اعمالها كتاب عنوانه (مارثا كراهام) عن عبقرية الراقصة الشهيرة في نجاحها وافولها .

تقول دي مايل ان حياتها تتمحور في مقدمة عملها الجديد (تيري) وفيها تنطلق راقصة شابة هي محور القصة الى وسط المسرح ترفع راسها وتطير بخفة في ارجاء المسرح ثم تقف وتبتسم ابتسامة مرة وكانها تعرف قدرها ثم تغادر المسرح لتبدأ الباليه : تقول (دي مايل) . (لاشيء يهم في وجه الموت ولابد للحياة ان تستمر ... والان لنبدأ الباليه !) □

■ ترجمة /سوسن القيسي

عبارات

من القلب

... لذا فانني ادعو كتاب الدراما . للانتباه الى تلك الغرائب والحقائق . واعادة صياغتها لانها جزء من واقع والرازاته وعلينا الامساك بها وتقديم النموذج الخلاق ـ عبرها ـ للناس النموذج الفريد لانس . اقدتهم ظروف قاهرة لدخول دار رعاية المسنين . وارجو الاهتمام بقصص الوفاء والمحبة والتضحية . لانها ذات فاعلية وخصوصا في هذه الفترة . التي خلقت لاسباب مختلفة تعقيدات صعبة في حياة الناس . وتنامت طبقة الجشع والحرام .

لتمجد قصة الحب العراقي الجديد . والتضحية من لجل الاخر .الحب الذي تشكل بعيدا عن الاطماع والاماني الكبيرة لان الذين دخلوا ـ دار رعاية المسنين ـ يحملون ايمانا بالمبادئ الانسانية والاخلاقية . وهم اكثر استعدادا للتضحية من اجل الاخر . دفاع عن موقف حياتي وانساني . وهم ايضا اكثر نبلا ورغبة للدفاع والتضحية من لجل موقف تم اختياره بقناعة تامة .

اخيرا . اعتقد بان الدار حافلة بالنماذج الاستثنائية من الوقائع والحكايات التي من الممكن ان تتحول شواهد فنية . مع الاحتفاظ بالخصوصية الذاتية للافراد لاسباب انسانية . شكرا للاستاذ العياش وشكرا لمن سيفكر بهذا المقترح □

■ ناجح المعموري

الوظيفية في العمارة الحديثة

يقيم نادي العمارة العراقية ضمن نشاطه امسية ثقافية يقدم فيها المهندس المعماري ايهاب الشوك محاضرة بعنوان (الوظيفية في العمارة الحديثة) تتطرق المحاضرة الى جذورها التاريخية وعلاقتها بالمجتمع من الناحية الوظيفية وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٧/٧ وفي مبنى النادي الكائن في شارع حيفا □

معرض للهيئة التدريسية في كلية التربية الفنية

يقيم الفنانون التشكيليون من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الفنية / جامعة بابل معرضهم الرابع على قاعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك يوم الثلاثاء المصادف ٧/٧ الساعة السابعة مساء □

في الطريق

الفنان شامل العاني

... شاب شامل العاني ان ... صعيد الساحة الفنية في ... ونتيجة الخبرة ... من الفنان محمد ... العديد من الاغاني ... من المطربين .





الفنان شامل العاني

■ مجيد الجبوري

ما بعد الذاكرة

أدب الرسائل

■ سامي محمد

سامي محمد

... ان جميع الرسائل الشخصية للكاتب عرف قديم في آداب الامم الاخرى وبات تقليدا ثابتا . ولطالما افادت هذه الرسائل باحثين وطلابا وكتاب سير لانها تنطوي على قدر كبير من المعلوماتية التي يمكن تسخيرها لفك مغاليق شخصية الكاتب ومواقفه .

وكلما توفرت على قراءة رسائل كاتب اجنبي كان تساؤل يلح علي : لماذا لم يعرف ابدنا هذا التقليد ؟

لماذا لانقرا رسائل ادبائنا ومبدعينا في الثقافة والفكر ؟

هذا قد يقودني الى اجابة ربما هي ليست نهائية : قد تكون حيوات اولئك الكتاب اغنى من حيوات كتابنا وقد تكون عوالمهم الشخصية اوسع من عوالمنا بحكم الاختلاف في اشياء كثيرة لا اجد نفسي الان الخوض في تفاصيلها فهي بحد ذاتها موضوع لمقال يمكن ان يكون مشروع مقالة قادمة .

في النقد التلفزيوني

صباح الخير ياجاري

■ ناطق خلوصي











محمد رضا — سناء جميل — عمر الحريري

ماجد الاميري

وظيفتي هي التنظير النقدي داخل التجربة

ماجد الاميري

... الى القمة استراتيجية تحليلية معرفية .. نقدية لكافة عناصر العرض المسرحي بدءا بالنقل الدرامي ـ النص ـ وانتهاء بالاخراج مرورا بالممثل بوصفه احد اهم العناصر الشاعرية داخل منظومة المشهد المسرحي ...

■ ومتى عرف المسرح العراقي وظيفة «الدراماتورج» ؟

بدأت في العراق بتجربة بسيطة من قبل الاستاذ قاسم مهدي مع المخرج ابراهيم جلال في السبعينات لكنها لم تستمر ولم تاخذ الحيز الذي اقوم به وهو الكتابة .

■ اذكر ان ياسين النصير كان «دراماتورج» مسرحية «هزدموندا» ؟

كان ذلك عام ١٩٩٠ . لكنني سبقته عام ١٩٨٩ حيث عملت في مسرحية «ماكبث» لشكسبير واخراج الفنان شفيق المهدي حيث رافقتها بالكتابة النقدية من داخل التجربة ...

■ وكيف تتعامل مع النص ؟

احاول تفكيكه من الداخل وسبر اغوار جوانبه الدرامية واستخراج رؤية او قراءة مغايرة لما في النص اصلا

■ ومع من من المخرجين تفضل التعامل ؟

صلاح القصب وشفيق المهدي

■ لماذا صلاح القصب ؟

لانه ذو رؤية متحررة وحساسة

■ وشفيق المهدي ؟

ذو ارتكاز معرفي وجمالي في الرؤية □

■ عبدالرزاق الربيعي

الجمهورية
Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام بسري ـ شحلون ليلى (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : حسين النهر ـ راقب بجاد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الشمان ـ بيروت : يوسف ملك ـ القاهرة : علاء العلي ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الراقعي ـ طرابلس : فصيح ثوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ، مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار سهيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسين
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٠٠٤ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

■ مؤيد نعمة

توزيع مكرمة الرئيس القائد على عوائل شهداء أم المعارك في كربلاء

■ وزعت في محافظة كربلاء امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من عوائل الشهداء في ملحمة ام المعارك الخالدة . واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد عبدالخالق عبد العزيز محافظ كربلاء سندات تمليك قطع اراض لعوائل المكرمين . وعبرت العوائل المكرمة عن عظيم حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الدائم للتضحية والفداء من اجل عزة وكرامة العراق الابي □

عزة ابراهيم تسلم اوراق اعتماد سفير الباكستان

■ بغداد/واع . نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اليوم اوراق اعتماد السيد مصطفى كمال قاضي سفير جمهورية باكستان الاسلامية المعين في بغداد . وحضر مراسيم تسلم اوراق الاعتماد السيد احمد حسين وزير الخارجية والسيد مدير عام مكتب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة □

فريق علمي لمعالجة حشرة حفار اقراص عباد الشمس

■ بغداد/واع : اوعز السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء بتأليف فريق علمي من وزارة الزراعة والري وكلية الزراعة لدراسة كيفية معالجة اصابة حقول عباد الشمس في محافظة واسط . بحشرة حفار الاقراص . واتخاذ اجراءات فورية بهذا الخصوص وكانت مساحات واسعة من محصول عباد الشمس قد تعرضت الى الاصابة بحشرة . حفار الاقراص . البالغ طولها من ١ ـ ٣ سنتمترات مما يعرض ازهار المحصول للاصابة بالفطريات وتلفها □

المجلس الوطني انتقد قرار المحكمة العليا الامريكية بجواز خطف الاشخاص من رعايا الدول

■ بغداد/واع . انتقد المجلس الوطني قرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة الامريكية الذي يجوز خطف الاشخاص من رعايا الدول الاخرى ونقلهم الى امريكا لمحاكمتهم . ووصف المجلس في بيان اصدره امس القرار بانه سابقة خطرة ليس لها سند لا في القانون الداخلي ولا في القانون الدولي العرفي او الاتفاقي . وقال المجلس في بيانه من المبادىء المسلم بها في التشريعات الجنائية الداخلية للدول ان الدولة تطبق قانونها على جميع الجرائم التي ترتكب داخل اقليمها وعلى العكس من ذلك لاسلطان للقانون للدول على مايقع من جرائم خارج اقليمها وذلك لاعتبارات تتعلق بسيادة الدول وامنها واستقلالها . وكذلك فان من المبادىء الراسخة في القانون الدولي العرفي والاتفاقي ان الدولة لاتستطيع ان تطبق قانونها ولا ان يشمل اختصاص محاكمها اشخاصا خارج اقليمها لان ذلك يعد تدخلا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . واضاف ان مايثير الاستغراب ان يصدر هذا القرار من اعلى محكمة قضائية في الولايات المتحدة الامريكية يفترض اصلا في احكامها ان تطبق المبادىء القانونية وقواعد العدالة حماية لحقوق الانسان وكرامته حيث ان القرار يعد تجاوزا على سيادة الدول وتدخلا في شؤونها الداخلية وخرقا لمبدأ تسليم المجرمين وتهديدا لحرية المواطنين وامنهم في البلدان التي يعيشون فيها وتبريرا لمساءلة اي شخص وخطفه ومحاكمته اذا كان في ذلك تحقيق لمصلحة الولايات المتحدة الامريكية . واختتم المجلس بيانه بالقول .. ان القرار يعكس بوضوح احد مظاهر مايسمى (بالنظام الدولي الجديد) بزعامة الولايات المتحدة الامريكية الذي يقوم على حكم القوة ويؤدي للعودة الى النظام الاستعماري البائد البغيض بشكل جديد . وان قرار المحكمة العليا للولايات المتحدة الامريكية لايمكن ان يوصف الا بانه باطل استنادا الى المبادىء المستقرة في القوانين الداخلية للدول وفي ظل القانون الدولي □

العراق يشارك باجتماعات المؤتمر الخامس للحوار العربي الافريقي

■ بغداد/واع . غادر الى دمشق امس وفد المجلس الوطني العراقي برئاسة السيد غانم عزيز قوري نائب رئيس المجلس للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الخامس للحوار البرلماني العربي الافريقي المقرر عقدها هناك غدا الثلاثاء وتستمر يومين . وقال السيد نائب رئيس المجلس الوطني في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان المؤتمر سيناقش خلال اجتماعاته الامور المتعلقة بالتعاون العربي الافريقي في ضوء المتغيرات الدولية الجديدة وموضوع العمال الافارقة والعرب المهاجرين . واضاف ان وفد المجلس قد اعد بحثين لمناقشتهما في المؤتمر حول المستجدات المطروحة على الساحتين العربية والدولية واشار الى ان الوفد العراقي سيدعو المؤتمرين الى ضرورة العمل لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية □

الجمهورية تتابع ميدانيا عمليات الابتزاز في مزايدات السوق العربي

■ بغداد / سناء النقاش تحولت قاعة المزايدة على المحل المرقم ١٦٤/٤ في امانة بغداد يوم امس الاول الى ساحة مشاحنات وعراك بالايدي والصراخ والتهديد والوعيد من قبل المبتزين الذين حضروا عملية المزايدة . فقد حاولت السيدة جميلة فرحان من دائرة عقارات الدولة ومعها رجل من ابتزاز صاحب محل كماليات الاخوان في السوق العربي السيد علي مجيد جواد بطلب ١٥٠ الف دينار كرشوة للانسحاب من المزايدة او رفع سعر ايجار المحل الى مبلغ لا يستطيع معه التصرف او دفعه وبذلك يخسر محله الذي تعب فيه لسنوات طويلة وصرف الكثير من اجل الديكور والفاكس وغيره من الاثاث فاخذ بمحاولة تقليل المبلغ ومساومتهما حتى اصبح المبلغ المطلوب ٤٠ الف دينار وقام في ذات الوقت بتبليغ الجهات المعنية في وزارة الداخلية وتم اخذ ارقام العملات النقدية لذلك المبلغ وتصويرها وتم الاتفاق على يوم التسليم في فندق المنصور ميليا وبعد تسلم المبلغ تم القاء القبض على السيدة جميلة ومرافقها . وقال السيد عبدالرضا القريشي رئيس لجنة تجار السوق العربي ان العملية لم تتوقف عند هذا الحد بل ان المزايدة شهدت العديد من الخروقات للقانون منها حضور احد العسكريين برتبة لواء مع حمايته لحضور المزايدة طالبا دفع مبلغ له او حرق السعر في حين يمنع قانون المزايدات دخول العسكريين فيها . وتساءل لماذا تسمح لجنة المزايدات في امانة بغداد بجعل العسكريين طرف في هذه العملية ، واضاف ان القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ القاضي باجراء مزايدة علنية على الاملاك التابعة لامانة بغداد كل ثلاث سنوات ادى بكثير من اصحاب المحلات الى الافلاس وخسروا اعمالهم لان المزايدة تحولت الى عملية للابتزاز والتهديد حيث يضطر صاحب المحل الى الرضوخ لهؤلاء المبتزين الذين يعتاشون على الاحتيال والنصب والتهديد واذا رفض رفعوا السعر واحيل المحل الى غيره فيخسر تعبه لسنوات طويلة في غمضة عين واذا دفع للمبتزين فانه سيضطر الى رفع الاسعار وهذا ما ينعكس سلبيا بالنتيجة على المواطن المستهلك . الجمهورية تابعت الحالة وشهدت بنفسها عملية اقتحام المدعو احمد فاضل طالب وصديقه حازم عبد علي عبدالحسين المحل المرقم ١٦٤/٤ مطالبين صاحبه بمبلغ خمسة الاف دينار لقاء عدم كسر القرار والانسحاب من المزايدة والا سيحصل مالا يحلو له

وتدخل السيد عبدالرضا القريشي في الموضوع والسيد عباس الطائي لانهاء النزاع وطرحوا حلا وسطا للمبتز عارضين عليه شراء اي محل اخر يراه مناسبا وسيساعدونه في ذلك الا انه اصر على مسالة المزايدة فاكد بذلك انه لا يبغي المزايدة الحقيقية وانما اخذ المبلغ لقاء انسحابه من الموضوع تماما . واحتدم الجدال حتى وصلت الشرطة لتلقي القبض على المبتزين حيث شهد على الحالة اعضاء لجنة السوق العربي وطالب السيد عبدالجبار عبيد الفتلي عضو اللجنة بضرورة اتخاذ اجراء سريع من قبل امانة بغداد لحل هذه المشكلة التي تتكرر يوميا في هذا السوق وغيره من الاسواق التابعة لها حيث تحولت المسالة الى قاتل او مقتول . واقترح ان تكون الزيادة على الايجار بنسبة ٥٪ او ١٠٪ كل ٣ سنوات بالاتفاق مع الامانة بدلا من المزايدة واذا لم يوافق المستاجر يمكن عرض المحل بالمزايدة وهذا هو الحل الامثل او اتخاذ الاسلوب الذي تتبعه وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في طريقة عرض املاكها بعيدا عن الابتزاز □



الشرطة تلقي القبض على احد المبتزين

رئيس منظمة السلم والتضامن التقى رئيس جمعية انقاذ أطفال العراق في فرنسا

■ بغداد/واع : ناشد السيد لطيف نصيف جاسم رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن المنظمات والشخصيات الانسانية المعنية بالسلم والتضامن وحقوق الانسان لمواصلة الضغط باتجاه كسر الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق . ودعا السيد لطيف نصيف جاسم خلال لقائه امس السيد اليش الجزراوي رئيس جمعية انقاذ اطفال العراق في فرنسا الذي يزور العراق حاليا الرأي العام العالمي الى استنكار الجرائم اللااخلاقية التي ترتكبها امريكا وحليفاتها

البقية ص٢

الرئيس القائد تلقى برقية اعتزاز من الادباء والكتاب العراقيين

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من الادباء والكتاب العراقيين لمناسبة اختتام اعمال مؤتمرهم الرابع وفي مايأتي نص البرقية . الى قائد الابداع والمبدعين السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم يسر الادباء والكتاب بالعراق في اختتام اعمال مؤتمرهم الرابع الذي عقد في الثالث من تموز ١٩٩٢ ان يرفعوا اليكم ياقائد الابداع والمبدعين اسمى ايات الاكبار والاخلاص والحب ويعاهدونكم على ان يجعلوا من قوة الكلمة قوة للعراق ومن ابداع العقل ذخيرة للعراق ومن التطلع الى المستقبل عينا تحرس العراق . ايها المبدع قائد المبدعين لقد انعقد مؤتمر الادباء والكتاب الرابع تحت شعار .بالديمقراطية يتفتح الابداع في ظل مفجر الابداع وملهم الكلمة القائد الرمز صدام حسين، في ظل ظروف الحصار اللاانساني الذي فرضه علينا اعداء الابداع والانسانية غير ان الوعي الذي يتمتع به ادباؤنا وكتابنا وحرصهم على ان يظل العراق مصدر اشعاع حضاري وثقافي متقدم وادراكهم عمق المعاناة التي تزيد من اصرارنا . كل اولئك جعل الديمقراطية في المؤتمر من حرية في القول والترشيح والانتخابات شعارا يطلع اعينهم ويستقر في ضمائرهم فكان ان جاءت نتائج المؤتمر انتصارا للديمقراطية وانتصارا للمبادىء العظيمة التي خاض العراق معاركه في هديها بقيادتكم المبدعة . وليس لنا ايها القائد المبدع الا ان نكون كتيبة من كتائب الابداع والعمل تمضي في البناء وهي تفكر في المستقبل وتمضي في الابداع وهي تحرص على ارث العراق وعمق تاريخه الخلاق اما الحصار فسيذهب جفاء واما ماينفع العراقيين من عمل وابداع فسيمكث في الارض لكم المجد ياقائد المبدعين ولشعبنا وامتنا الانتصار ولشهدائنا جنان الخلد □

مناقشة الحد من استهلاك الحبوب في يوم الرغيف العربي

■ بغداد / هناء عباس شلش يشارك العراق الوطن العربي في الثالث من اب المقبل احتفالاته بيوم الرغيف العربي في وقت مازال فيه محاصرا بغذائه واستمرار جريمة احراق حقول الحنطة في محافظة نينوى . وقال مصدر في الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ان احياء هذا اليوم العربي سيكون مناسبة للتذكير باوضاع الدول العربية المحاربة بغذائها لو تلك التي تعاني من المجاعة مشيرا الى انه سيتم تنظيم ندوة خاصة احتفاء بهذا اليوم وتحت شعار (رغيف خبز الشعب وامنه الغذائي) لرسم مسيرة علم قادم لصناعة رغيف الخبز والصناعات الحبوبية .

وبين ان الندوة ستبحث عددا من الدراسات حول المواد

البقية ص٢

رؤساء الطوائف المسيحية في العراق طالبوا الامم المتحدة برفع الحصار الظالم

■ بغداد/ هناء عباس شلش : ناشد رؤساء الطوائف المسيحية في العراق الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ليمارس سلطاته المشروعة في وضع حد للتجاوزات الجائرة التي تقدم عليها امريكا المتمثلة بالقيام الطائرات الامريكية بحراق حقول الحنطة في محافظة نينوى وطالبوا في برقية بعثوها الى الامين العام للامم المتحدة برفع الحصار المجحف الذي تفرضه امريكا ضد شعب العراق وبينت البرقية التي وقعها كل من البطريرك روفائيل الاول بيداويد بطريرك بابل على الكلدان والبطريرك ادي الثاني رئيس الكنيسة الشرقية القيمة والمطران سويريوس حاوا رئيس طائفة السريان الارثوذكس والمطران متى شابا متوكا رئيس طائفة السريان الكاثوليك والمطران افاك اسادوريان رئيس طائفة الارمن الارثوذكس والمطران بولص دحدح رئيس طائفة اللاتين والمطران عمانوئيل دلي معاون بطريرك الكلدان والمطران قسطنطين بابا اسطيفان رئيس طائفة الروم الارثوذكس والاب حليم جيد رئيس الطائفة البروتستنتية الانجلية والشيخ غانم فرجو رئيس طائفة السبتيين الادفنتست الانجلية وبينت البرقية ان جريمة حرق الحقول التي نفذتها طائرات المجرم بوش عمل غريب وشائن يتنافى والشرائع السماوية ومبادىء الانجيل ورسالة السيد المسيح والاعراف الدولية وتساءل رؤساء الطوائف في برقيتهم عن هذا الاستهتار الذي تقدم عليه امريكا وحلفاؤها في حين انها تنادي بنظام عالمي جديد وتضرب عرض الحائط ابسط قوانين واصول التعامل الانساني والاخوي المتضمن في ميثاق الامم المتحدة كما تساءلوا اين حقوق الانسان بالنسبة للشعب العراقي ؟ ام حقوق الانسان تعني فقط ماتريده الدول العظمى ان يكون □

٣٩٪ نسبة النجاح هذا العام في الدراسة الاعدادية
المركز الاول في الفرعين العلمي والادبي تناصفهما طالبان من بغداد ونينوى

■ بغداد/امل سلمان : اعلن في وزارة التربية ان نسبة النجاح لطلبة الدراسة الاعدادية في الفرعين العلمي والادبي بلغت ٣٩٪ في عموم العراق . وقال مصدر في الوزارة ان (٢٨) الفا و(٣٧٠) طالبا وطالبة نجحوا في الامتحانات العامة من اصل (٧١) الفا و(٦٩٨) شاركوا في اداء الامتحانات . واضاف ان نسبة النجاح للفرع العلمي بلغت ٤٧٫٣٧٪ اذ حاز (١٨) الفا و(١٣٥) طالبا وطالبة على درجة النجاح من اصل (٣٨) الفا و(٢٨٥) شاركوا في الامتحانات في حين بلغت نسبة النجاح للفرع الادبي ٣٠٫٦٣٪ حيث نجح (١٠) الاف و(٢٣٥) طالبا وطالبة من بين (٣٣) الفا و(٤١٣) ادوا الامتحانات . وحصل طالبان من بغداد ونينوى على المرتبة الاولى في الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي . فقد حصل الطالب حسين علي الهادي محمود من اعدادية الكندي للبنين في بغداد على مجموع (٥٩٥) درجة من اصل (٦٠٠) درجة ليكون الاول على العراق في الفرع العلمي في حين حصل الطالب حارث طاهر علي من الاعدادية الشرقية في نينوى على مجموع (٥٧٨) درجة من اصل (٦٠٠) درجة ليكون الاول على العراق في الفرع الادبي .

واوضح مصدر مسؤول لمندوبة الجمهورية امس ان اكثر من ثلاثين طالبا حصلوا على مجاميع تجاوزت (٥٠٠) درجة للفرعين العلمي والادبي ليكونوا من الطلبة الخمسة الاوائل في العراق . واضاف ان طلبة الفرع العلمي الاوائل الخمسة هم كل من شمس يوسف محمد رضا من ثانوية بغداد للبنات/الكرخ وحصلت على مجموع (٥٩٣) درجة لتحتل المرتبة الثانية والطالبة نسرين علاء الدين عبدالوهاب من ثانوية بغداد للبنات وحصلت على مجموع (٥٩١) درجة لتحتل المرتبة الثالثة والطالبة سالي ابراهيم عبدالحميد من ثانوية العقيدة للبنات والطالبة نجلاء بدر محمد من اعدادية الطليعة للبنات في بابل وحصلت كل منهما على مجموع (٥٩١) ليحتلن المرتبة الثالثة مكرر على العراق وحصلت الطالبة لمى علاء عبدالحسين من ثانوية بغداد للبنات على مجموع (٥٩٠) درجة لتحتل المرتبة الرابعة اما مرتبة الرابع مكرر فقد حصلت عليها كل من الطالبة هدى عبدالغني عباس من اعدادية دجلة للبنات في بغداد والطالبة سمية خالد عبد من اعدادية اليقظة للبنات في نينوى وحصلن على مجموع (٥٩٠) درجة وحصل الطالب هيثم محمود حسن من اعدادية الرشيد للبنين على مجموع (٥٩٠) درجة ليحتل هو الآخر المرتبة الرابعة مكرر . وحصلت الطالبة رشا نجاح ياسين البعاج من اعدادية الرسالة للبنات ببغداد على مجموع (٥٨٩) لتحتل المرتبة الخامسة على العراق واحتل المرتبة الخامسة مكرر بحصولهم على مجموع (٥٨٩) درجة كل من الطالبة زينة منذر حسين من ثانوية بغداد/الكرخ والطالب احسان مردان حمود من

البقية ص٢

جانب من الامتحانات الوزارية لهذا العام

■ بغداد/ الجمهورية : اشارة لمقالة الزميل غازي العياش (مع الوزير .. وجها لوجه) المنشورة في هذه الصفحة لعدد امس .. ابدى الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي استعداده للظهور في برنامج تلفزيوني للحوار بين الوزراء والمواطنين لمناقشة القضايا كافة وتبادل الاراء وبروح ديمقراطية اقتداء بمنهج السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتنفيذا لتوجيهاته الكريمة . وابدى السيد الوزير سروره لان يكون في مقدمة المشاركين في هذه التجربة لمناقشة ما يتعلق بشؤون وزارته .

ويذكر ان الزميل العياش قد طالب في مقالته ضرورة ابتعاد بعض دوائر الدولة عن اسلوب المماطلة والتعذيب النفسي للمواطن اثناء مراجعته اليهم ، وحسم قضيته بشكل سريع ومريح تجاوزا لاسلوب الروتين المتبع لديها □

مصادر صحية : قرار التحري عن مضادات فايروس العوز المناعي مازال ساريا

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : اعلنت مصادر وزارة الصحة ان قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٢٢٩) في ١٩٨٧/٤/١٦ الذي اوجب على كل عراقي وعربي واجنبي يدخل العراق مراجعة المراكز الصحية الخاصة باغراض فحص الدم للتحري عن مضادات فايروس العوز المناعي (الايدز) مازال ساريا .. واوضح الدكتور عبداللطيف كمونة مدير شعبة صحة الوافدين في مركز السيطرة على الامراض الانتقالية في حديثه لـ(الجمهورية) ان القرار اوجب مراجعة المراكز الصحية خلال خمسة ايام من تاريخ دخول القطر وبعكسه يعاقب بغرامة مالية قدرها (٥٠٠) دينار . او الحبس لمدة ستة اشهر عند عدم الدفع مشيرا الى ان هناك مراكز متخصصة بفحص الوافدين العراقيين في بغداد وكل حسب رقعته الجغرافية . فضلا عن مركز فحص الوافدين في مركز كل محافظة من المحافظات . اما فيما يخص العرب والاجانب في بغداد يتم فحص (المصريين والسودانيين) في المركز الصحي في البياع . والعرب كافة عدا (المصريين والسودانيين) في مركز الشهيد شاهين الصحي في باب المعظم وتخصيص شعب السيطرة على الامراض الانتقالية في ساحة عمر المختار لفحص الاجانب كافة وفي المحافظات يتم فحص الوافدين في مركز كل محافظة . ويوجب على العراقيين اجراء الفحص بعد ثلاثة اشهر من تاريخ مغادرة العراق . ويجري الفحص الفوري للوافدين من العرب والاجانب في حالتين الاولى عند قدومهم الى العراق لاول مرة . والثانية في حالة عودة المقيمين منهم الى العراق بعد مغادرتهم ومكوثهم خارجه لمدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر . مشيرا الى ان هناك فئات من الوافدين معفية من اجراء الفحص وتشمل الذين تقل اعمارهم عن (١٢) سنة على ان يؤخذ تعهد خطي من ذويهم يؤيد عدم اصابتهم بمرض نزف الدم الوراثي (الهيموفيليا) او سبق نقل دم او احد مشتقاته اليهم وبخلاف ذلك يتم اجراء الفحص . والفئ ان المعفيين من الفحص المسنون الذين تزيد اعمارهم على (٦٥) سنة فاكثر .. والمدعوون بدعوات رسمية من قبل دوائر ومؤسسات الدولة على ان لا تتجاوز مدة مكوثهم في القطر (١٥) يوما .. وتشمل ايضا الوافد في حالة مكوثه في القطر مدة لاتزيد على خمسة ايام فقط مبينا انه في حالة اضطرار الوافدين الى المكوث في العراق مدة تزيد على المدتين المذكورتين اعلاه لاي سبب كان فتتم مراجعتهم لاحد مراكز فحص الوافدين وتزويدهم بموعد لاحق لا يتعدى يومين من تاريخ نفاذ المدتين الخاضعتين للاعفاء ليتسنى لهم اجراء الفحص مع الاشارة الى عدم الممانعة من السفر والمغادرة قبل موعد اجراء الفحص وبعكسه يتم اجراء الفحص عند تجاوز مدة تمديد مكوثهم عن يومين . مشيرا الى الاعفاء من الفحص يشمل منتسبي الهيئات الدبلوماسية والقنصليات والمنظمات العربية والاقليمية والدولية العاملة في

اهتمام صحي متطور

العراق من حملة الجوازات الدبلوماسية والخدمة مع عوائلهم . والحجاج المارين عبر الاراضي العراقية (ترانسيت) لاداء فريضة الحج ذهابا وايابا . مؤكدا حق وزارة الصحة في اجراء الفحص المذكور على نماذج عشوائية او عامة من الوافدين المقيمين في العراق عند وجود ما يتطلب ذلك حسب الموقف الوبائي المستند للنشرات الوبائية العالمية . وذكر الدكتور كمونة .. ان الهدف من هذا الفحص هو منع دخول الامراض الانتقالية الوافدة من الدول الاخرى الى داخل العراق وذلك من خلال الاكتشاف المبكر للامراض الانتقالية بين الوافدين والسيطرة عليها فور اكتشافها والحد من انتشارها وتسفير المصابين بالامراض الانتقالية الخاضعة للوائح الصحية الدولية للبلدان التي وفدوا منها . وتشغيل الوافدين الذين تثبت سلامتهم من الامراض الانتقالية والامراض العضوية والعاهات □

برامج احتفالية واسعة لاعياد تموز

■ بغداد/سعدي السبع اعدت وزارة الثقافة والاعلام منهاجا احتفاليا واسعا لمناسبة احتفالات تموز يتضمن فعاليات ثقافية وفنية مختلفة من موسيقية وغنائية واقامة معارض تشكيلية وتصدر الصحف والمجلات اعدادا خاصة بهذه المناسبة فضلا عن اعداد برامج تلفزيونية واذاعية خاصة بهذه المناسبة . وستقوم وزارات الدولة والدوائر والمؤسسات غير المرتبطة بوزارة بافتتاح المشاريع المنجزة كما ستقوم امانة بغداد بتزيين مدينة بغداد واطلاق الالعاب النارية . وتخفض المرافق السياحية في هذه المناسبة اجور الخدمات التي تقدمها للمواطنين كما سيكون الدخول الى هذه المرافق مجانا . وتعد المنظمات الشعبية والمهنية والنوادي الاجتماعية برامج احتفالية خاصة بهذه المناسبة □

الصحفي العربي « عبدالله احمد امير » لـ(الجمهورية):

■ بغداد / حسن عبدالحميد . عبر الاستاذ . عبدالله احمد امير . امين سر فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة تعز في القطر اليمني . عضو المجلس المركزي لنقابة الصحفيين اليمنية . عن عميق مشاعره وصدق انتمائه لموقف العراق العظيم وتصديه الشجاع لقوى الضلالة والكفر قوى التحالف الثلاثيني قائلا : لمن دواعي السرور ان نلتقي في بلدنا العظيم العراق في هذه المناسبة العظيمة التي تتزامن مع بدء السنة الهجرية وذكرى هجرة الرسول الكريم محمد (ص) واضاف في حديثه لـ(الجمهورية) قائلا لقد كانت ملحمة العراق في ، ام المعارك ، حقا منازلة كبرى ضد قوى الشرك والعدوان وقد كشفت هذه الملحمة الكثير من الاقنعة فتعرت الوجوه المزيفة وبانت حقيقتها .. ان وقفة العراق الشجاعة هي تعبير اصيل عن عظمة هذا الشعب الذي سخر كل امكانياته في خدمة الامة العربية وفي الدفاع عن كرامة وسيادة واستقلال الامة وقدم الكثير من المال والرجال عبر ازمنة مختلفة وفي مواقع نضالية مختلفة فكان هو حارس البوابة الشرقية للامة العربية وقد تحمل باقتدار مسؤولية النهوض لنجدة الامة .. الامر الذي جعل عملاء الامبريالية والصهيونية يحيكون ضده المؤامرات وينصبون له العداء بغية ايقاف نهوضه الحضاري والانساني .. الا ان هذا البلد بقيادة باني نهضته ومجدد تاريخه المجيد القائد الملهم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه استطاع ان ينهض فوق مستوى كل الالام وان يتحدى كل عوامل الاحباطات ويتطلع الى المستقبل المشرق

وعن مشاعر الشعب اليمني تجاه العراق تحدث الاستاذ . عبدالله احمد امير . قائلا . يحمل ابناء شعبنا في اليمن اصدق المشاعر وانبلها لاشقائنا في العراق .. وكان لابد ان يعاني كل انسان عربي في اليمن او غير اليمن .. وانا اعتقد ان اي قطر عربي اذا مااقورن بمعاناة اشقائنا في العراق المناضل .انما ذلك حد ادنى □



الصحفي اليمني عبدالله احمد امير

من القلب ■ غازي العياش

امانة بغداد .. وأزمة السكن !

منذ سنوات والمواطن يتعرض الى ازمة خانقة ومرهقة لنفسه ومدخوله ... هذه الازمة اسمها (ازمة السكن) التي يقف امامها المواطن حائرا لايدري ماذا يفعل لانها تتصاعد مع مرور السنين بل والاشهر بل ومع الايام !!... تصاعدها مخيف ومرعب ... اثقلت كاهل المواطن حتى بات ينوء تحت عبء حملها .. الثورة تحركت في مجالات كثيرة لمواجهة هذه الازمة المستفحلة وخنقها ... منحت الموظف ارضا وقرضا مصرفيا ... شيدت مناطق سكنية وحصرت تملكها بموظفي الدولة ممن ليس لديهم دار باسعار لاتذكر وسهلت دفعها .. استنفدت امكانيات كبيرة من اجل تطويق الازمة ، الا انها واجهت صعاب الامر الواقع ... الايجار والبيع والشراء نارها تكوي حتى الصخر وتنيب الحديد حتى وصلت اسعارها الى حدود لايمكن تصورها وتوقعها ... قفزت اسعار ايجار وبيع وشراء البيوت والشقق السكنية الى حدود بات ابطال لعبة قفز (الزانة) في العالم لايستطيعون القفز من فوقها !؟ منذ مدة طويلة ولم نسمع احدا قد تحرك لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة او (الآفة) التي تلتهم كل شيء ؟!... ازمة السكن هذه الذي يكتوي بنارها المواطن والموظف البسيط من المسؤول عنها .. وماهي اسبابها ؟!. لسنا من اهل التخطيط حتى نقف على الداء ومن ثم نوصي له بالدواء !! اننا نملك الرؤية عبر مايتحدث عنه الاخرون ... بكل تاكيد هناك الكثير من الاسباب والمسببات ومن ضمنها ظروف البلد واثار الحصار ولكن هناك سببا كبيرا لم يتطرق اليه المعنيون وتجاهله الاخرون هذا السبب هو (امانة بغداد) التي تتحمل المسؤولية الكبيرة في معاناة المواطن من هذه الازمة التي سببتها (امانة بغداد) نفسها خلال ما اسمته بـ(الشوارع التجارية) التي غزت الكثير من المناطق السكنية وحولتها الى اسواق تجارية امتدت مثل النار في الهشيم وفق مخطط مدروس يختفي خلفه من يجيدون عزف المال واستغلال الفرص ؟!... عندما تحصل موافقة (امانة بغداد) على تغيير الاستخدام لشارع ما وجعله شارعا تجاريا فهذا يعني ان قيمة الدار سترتفع في هذا الشارع بشكل غريب وعجيب حتى تصل الى مئات اضعاف سعره الحقيقي ؟!! وصاحب الدار بعد ان تمتلىء جيوبه بمال لم يكن يتوقعه او شقي في الحصول عليه لن يتضرر من دفع اي مبلغ كبير لشراء دار اخرى وبذلك يكون قد اسهم بشكل غير مباشر في رفع الاسعار ومن ثم التزايد على طلب الايدي العاملة ، وارتفاع اسعار البناء ، وكل المستلزمات التكميلية مما يؤدي الى شحتها ومن ثم رفع اسعارها وعندها تتصاعد اسعار ايجار المحلات وتتصاعد اسعار البضائع نتيجة تصاعد الايجارات و(ستر القفلية) الى جانب مزيد من الضوضاء والازدحام وتشويها لجمالية بغداد . في وقت كان الاحرى بامانة بغداد ان تطبق التصاميم الاساسية لكل حي سكني .. اما بالنسبة للاحياء القديمة فهناك امكانية استعمال اية قطعة ارض مملوكة لامانة بغداد وما اكثرها لبناء مجمعات تسويقية واستغلال الاراضي المتروكة داخل المدينة !!؟.. ولو القينا نظرة على عناوين هذه المحلات المنتشرة بين الاحياء السكنية التي اندرست معالمها لوجدنا محلات الملابس والكماليات لها حصة الاسد .. فهل نحن في حاجة ماسة الى مثل هذا العدد الكبير من المحلات ؟! ومن سيكون الخاسر ان لم يكن الخاسر الاكبر هو المواطن ؟! وهذه المواد التي صرفت من اجل انشاء المحلات اليس من الاجدى والانفع لو صرفت في انشاء مجمعات سكنية تؤوي المواطن وتدفعه الى السطح من اجل ان يتنفس قليلا من اختناقات ازمة السكن ؟!

امانة بغداد .. خوفي من يوم تتحول فيه بغداد الى مجمع تسويقي كبير ؟!□

التجارة تحذر اصحاب المطاحن من انتاج الطحين الرديء

■ بغداد/صلاح العبد . حذرت وزارة التجارة اصحاب المطاحن في بغداد والمحافظات من مغبة مخالفة التعليمات والانتاج الرديء للطحين . وقال مصدر في الوزارة ان استمرار عمل اية مطحنة في الوقت مرهون بنوعية انتاجها ومدى التزامها بالضوابط والتعليمات المقررة . واضاف ان الوزارة وانطلاقا من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في تامين الغذاء الافضل للمواطنين ستقوم بتوجيه عقوبة الانذار للمطحنة مع قطع تجهيزها بالحبوب عند ثبوت مخالفتها لقواعد الانتاج الجيد ثم يصار الى مصادرتها وتحويل ادارتها الى الشركة العامة لتصنيع الحبوب وذلك لتامين انسيابية الطحين الجيد الى المواطنين . وبخلافه سيضع صاحب المطحنة نفسه تحت طائلة الحساب والمساءلة القانونية □

من المحافظات

انجاز تركيب جسر الطارمية العائم في ديالى

■ بغداد/بشرى حسين الحمداني . انجزت في محافظة ديالى اعمال تفكيك جسر الطارمية القديم وتركيب اجزاء الجسر الجديد . وقال مصدر في شركة الانفال احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير التي تقوم بتنفيذ العمل ان العمل جار لرفع المقتربات وتحسينها فضلا عن اعمال صب كونكريت الاكتاف . واضاف ان الهدف من بناء الجسر الذي يبلغ طوله ٢٠٠ متر عدا المقتربات هو ربط ناحية الطارمية بمنطقة جديدة الحويش بين طريق بغداد ـ بعقوبة . كان العمل في تفكيك الجسر القديم وتركيب الجسر الجديد قد بدأ العاشر من نيسان الماضي □

تنفيذ مشروع مبنى ثانوية تكريت للبنات

■ بغداد/الجمهورية . باشرت الملاكات الهندسية والفنية في شركة طارق فرع بغداد بتنفيذ مشروع مبنى ثانوية تكريت للبنات . وقال السيد علي حسين مدير المشروع ان تنفيذ هذا المشروع يتم بالتعاون مع شركة الرشيد وقام المركز القومي للاستشارات الهندسية باعداد التصاميم الهندسية الخاصة بالمدرسة والتي تتكون من (٢٤) صفا من المختبرات العلمية . واضاف انه من المؤمل انجازه في بداية العام الدراسي الجديد (١٩٩٢ـ١٩٩٣) □

تعديل وتسوية ٣٨ كيلومترا من الطرق الريفية في القادسية

■ القادسية ـ اسعد جابر : تقرر في محافظة القادسية تعديل وتسوية طرق ريفية بطول ٣٨ كيلومترا تربط قرى الهلالات بناحية الدغارة والنفيل بناحية غماس والبركات بناحية سومر والبونايل بناحية السنية . تم ذلك في اجتماع لرؤساء الوحدات الادارية في الاقضية ورؤساء الدوائر المركزية تقرر فيه ايضا غرس ٥٠٠ شتلة في الجزرات الوسطية بمداخل المدن ومد شبكة انابيب بطول ٣٨ كيلومترا لتوفير مياه الشرب في احياء الفرات والعسكريين في مدينة الديوانية وناحية غماس . وقرر المجتمعون تنفيذ مشروع بدالة جديدة في ناحية السدير بدل البدالة القديمة التي نهبت محتوياتها خلال صفحة الغدر والخيانة □

شحة في مياه الشرب في البصرة سببها الاستهلاك غير المقنن

■ البصرة ـ علي مجيد : تعاني مدينة البصرة حاليا من شحة في مياه الشرب وانسدادات في المجاري في بعض المناطق . وبين السيد عبدالستار عاكف مدير ماء ومجاري البصرة ان سبب الشحة يعود الى استهلاك المواطنين لمياه الشرب بصورة غير مقننة . وقال ان المواطنين يستخدمون المضخات في البيوت بهدف سقي حدائقهم نظرا لعدم وجود شبكة للماء الخابط في البصرة مما يؤثر على كميات مياه الشرب التي تصل الى المناطق الواقعة عند نهايات خطوط الانابيب .

وعن الانسدادات في مجاري المياه الثقيلة في احياء الجمهورية والحسين والهادي ومطيحه والخليج العربي قال ان السبب في ذلك يعود الى عدم وجود اليات واجهزة للصيانة خاصة وان امتدادات شبكات المجاري في المدينة تبلغ ١٥٠٠ كم . واشار الى ان عملية صيانة هذه الشبكات تحتاج الى ١٥ سيارة صاروخية و ٤٥ سيارة سحب والف عامل في حين ان مديرية ماء ومجاري البصرة لاتمتلك سوى ٤ سيارات وعدد قليل من الايدي العاملة مما ادى الى بطء عملية الصيانة □